

القدس – الجمعة ١٤ ايار ١٩٧٦ الموافق ١٥ جمادى الاولى ١٣٩٦ العدد ٢٣٠٩ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 14 MAY 1976 VOL. VIII No. 2309



بروكسل – يونايتدبرس – اعلن الرئيس محمد انور السادات في مذكرة بعث بها امس الى حوار دولي مخصص للموضوع الفلسطيني المنعقد في بروكسل ان المعارك في الشرق الاوسط ستستمر حتى تعترف اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني ·

وقد تليت مذكرة السيد السادات بالاضافة الى مذكرتين اخريين من الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير في افتتاح الحوار امس والذي سيستمر ٣ ايام ·

وقال الرئيس المصري في مذكرته ان بلاده تبذل جل جهودها لضمان الدعم الكامل لمنظمة التحرير كالممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ·

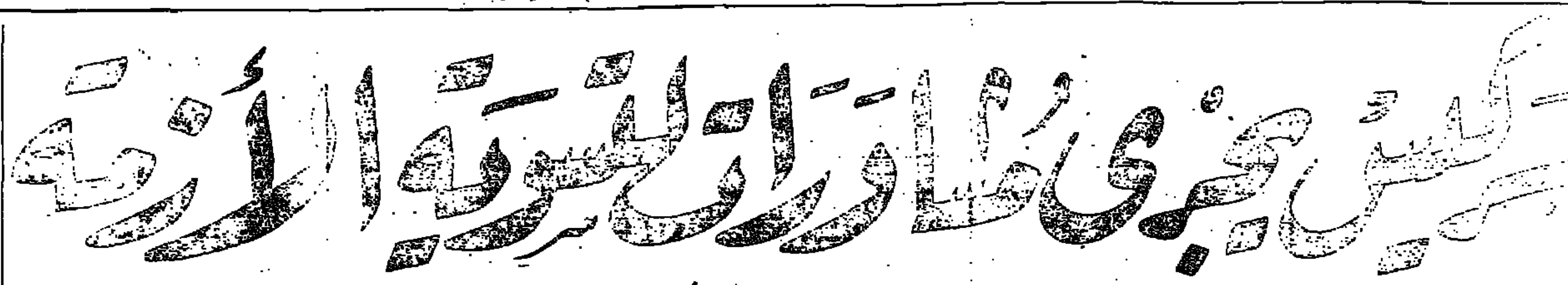
جنبلاط : سوريا تتجه نحو التقارب مع اميركا

بروكسل – الوكالات – صرح السيد كمال جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني بان سوريا تتجه نحو التقارب اكثر فاكثر مع الولايات المتحدة · وقد ورد هذا التصريح في مقابلة صحفية نشرتها للزعيم اللبناني صحيفة ليسوار البلجيكية مساء امس واضاف السيد جنبلاط ان الاتحاد السوفياتي يؤمن بالثلاثي المؤلف من سوريا والقوى التقدمية في لبنان والمنظمات الفلسطينية المسلحة دون ان يرى ان سوريا تعتبر حليفا تحوم حوله الشكوك ·

اعتقال ٣ عملاء ليبيين في مصر

القاهرة – رويتر – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان سلطات الامن المصرية اعتقلت صباح امس ثلاثة عملاء ليبيين كانوا قد وصلوا الى القاهرة قبل يومين مزودين بتعليمات لاغتيال الرائد عمر المحيشي عضو مجلس الثورة الليبي سابقا الذي يعيش بالمنفى بالقاهرة حاليا واضافت الوكالة المصرية انه عثر بحوزة العملاء الليبيين الثلاثة

البقية على ص ٨ ع ٨



اليساريون اللبنانيون يتهمون سوريا بالتآمر مع اميركا للقضاء عليهم

يهددون باللجوء الى كل انواع الكفاح لارغام سوريا على سحب قواتها من لبنان

بيروت – اجتمع السيد الياس سركيس الرئيس اللبناني المنتخب في بيروت امس بالشيخ بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني في نطاق المشاورات التي يجريها مع مختلف الاطراف بغية التوصل الى تسوية للازمة اللبنانية وذكرت وكالات الانباء ان الوضع الامني في لبنان كان من اهم الامور التي بحثت بين الرئيس اللبناني المنتخب والشيخ الجميل ·

وصرح زعيم حزب الكتائب بعد الاجتماع بأن حزبه يمنح الرئيس سركيس تأييده التام ويضع ثقله الكامل الى جانب الرئيس اللبناني الجديد لان الامن في لبنان يعتبر حجر الزاويه في اى تسوية للازمة اللبنانية ·

وعقدت الاحزاب اليسارية اجتماعا في بيروت امس بحثت فيه الاشتباكات الاخيرة التي وقعت في مختلف انحاء لبنان واصدرت بيانا شديد اللهجة ضد سوريا واعتبرتها حلقة مركزية في مؤامرة اميركية للقضاء على اليسار اللبناني وعلى المنظمات الفلسطينية المؤيدة لقوى اليسار في لبنان واضاف البيان ان اليساريين اللبنانيين سيلجأون الى كل انواع الكفاح لارغام سوريا على سحب قواتها من لبنان · وقدر البيان عدد القوات السورية الموجودة حاليا في لبنان بعشرة الاف شخص ·

وفي بغداد دعا السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس الثورة العراقي اعضاء الجبهة التقدمية في العراق الى عقد اجتماع عاجل لبحث التطورات الاخيرة في لبنان · وقالت

البقية على ص ٨ ع ٥

التحول المنتظر

بعد الاتفاق المرحلي بين مصر واسرائيل في سيناء بلغت طريقة «الخطوة خطوة» الكيسنجرية مداها نظرا للموقف المعادي الذي اتخذته سوريا منها ، ونشوب الخلافات الشديدة من جراء ذلك بين القاهرة ودمشق . هذه الخلافات التي تبذل الان جهود عربية مكثفة لتسويتها ·

وقد ظلت سوريا تتمسك بموقف هو غاية في التطرف من كل مسعى دولي للتسوية لا يتم بموجب شروطها هي لمثل هذه التسوية ·

وبالامس اعلن رئيس الوزراء بان تطورا طرأ في الايام الاخيرة في سوريا من شأنه ان يؤدي الى اعتدال الموقف المتطرف الذي تتخذه حكومة دمشق في العالم العربي ، وان من المحتمل ان تعيد سوريا ومصر النظر في امكانية الدخول في مفاوضات هدفها التوصل الى اتفاقية سلام شاملة مع اسرائيل ، او الغاء حالة الحرب · وقد اشاد رئيس الوزراء بمثل هذا التطور وقال انه لو تحقق لاصبح التطور السياسي الهام ، وربما الوحيد ، الذي يطرأ هذا العام ··

ومن الصعب جدا الا يوافق المرء رئيس الوزراء على رأيه هنا · ذلك ان موقف سوريا المتطرف · والشروط المسبقة التي تضعها للتسوية · وموقف العداء الصريح الذي اتخذته من اتفاق سيناء المرحلي – كل ذلك يشكل عقبة كاداء على طريق التقدم على طريق السلام ·

وينتظر المراقبون الان لرؤية ما سيكون عليه موقف دمشق من قضية تجديد انتداب القوات الدولية في الجولان ، اذ ان موقفها هذا قد يؤكد او ينفي هذا التحول الايجابي الذي يقول رئيس الوزراء انه طرأ في سوريا في الايام الاخيرة ·

ومهما يكن من أمر فان مثل هذا التحول لو طرأ فعلا على موقف سوريا . ستكون له دلالته الكبرى بالنسبة لتسوية ازمة المنطقة . لكونه يمهد الطريق نحو مثل هذه التسوية ، خاصة اذا سويت الخلافات القائمة اليوم بين دمشق والقاهرة ·

استخدام فورد للفيتو لم يوجه ضد اسرائيل

ديترويت – رويتر – اعلن الرئيس الاميركي جيرالد فورد انه لا اساس للانباء القائلة انه استخدم الفيتو بالنسبة لقانون المساعدات الخارجية في الاسبوع الماضي لان القانون اشتمل على مخصصات كبيرة لاسرائيل ·

وقد جاء ذلك في كتاب بعث به فورد الى عضو مجلس النواب من ولاية ميتشيغان طلب ايضاحا حول استخدام فورد للفيتو ضد القانون المذكور ·

ويذكر ان القانون نص على مساعدات بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لاسرائيل للفترة الانتقالية في الميزانية الاميركية ·

٤ سفن حربية فرنسية تزور مصر

القاهرة – وصف – علم هنا امس ان ٤ سفن حربية تابعة للاسطول الفرنسي في البحر الابيض المتوسط ستصل الى ميناء الاسكندرية في ٢٥ ايار الجاري في زيارة مجاملة ·· وبين السفن الاربع حاملة طائرات وسفينة صواريخ ·

توقع اشتراك السادات والأسد في مؤتمر قمة رباعي في الرياض

القاهرة – رويتر – قالت هنا امس مصادر مطلعة ان الرئيس المصرى انور السادات والرئيس السورى حافظ الاسد يعتزمان الاجتماع في الاسبوع القادم في مؤتمر قمة عربي رباعي لبحث الخلافات السياسية بين الدولتين ·

وتقول المصادر ان مؤتمر القمة المقترح عقده في الرياض عاصمة السعودية سيتم انعقاده اذا ما نجح مؤتمر رؤساء حكوماتهم المقررة عقده يوم الاربعاء القادم في تسوية النزاع بين القاهرة ودمشق حول سياستهما في الشرق الاوسط والذى دام تسعة اشهر ·

ويذكر ان سوريا ومصر متنازعتان بسبب اتفاقية الفصل الثانية التي وقعتها مصر مع اسرائيل في العام المنصرم · وقد نددت سوريا بهذه الاتفاقية ووصفتها بالاستسلام · بينما اتهمت مصر سوريا بانها المسئولة عن عدم نجاح الدولتين في الوصول الى اتفاق بشأن موقف مشترك في قضية السلام في الشرق الاوسط ·

ويعقد مؤتمر رؤساء الحكومات في

البقية على ص ٨ ع ٧

مدير الصليب الاحمر يزور رئيس بلدية اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – قام امس المدير العام للصليب الاحمر في اسرائيل وبرفقته مدير الصليب الاحمر في القدس بزيارة السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا في مكتبه حيث رفع له التهنئة بمناسبة تسلمه منصبه الجديد كرئيس للبلدية · واعلن مدير الصليب الاحمر عن استعداده لتقديم كافة المساعدات التي تتعلق بالمواطنين في مدينة اريحا ·

وطلب رئيس البلدية من المدير العام للصليب الاحمر اجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات المختصة من اجل السماح لوفد بلدية اريحا بزيارة السيد نمر ابو شوشة الذى اعتقل قبل ثلاثة اسابيع لا سيما وان المذكور يعاني من مرض السكرى ·

صاروخ جديد لسلاح البحرية الاميركى

نيويورك – الوكالات – جرب سلاح البحرية الاميركي بنجاح صاروخا جديدا من طراز ايجس يعتمد على الحاسبات الالكترونية في انطلاقه واصابته الهدف

ويمتاز هذا الصاروخ بدقة اصابة الهدف ويمنح السفن التي تحمله حماية شاملة ضد اى سلاح جوى صاروخا كان ام طائرة · ومن اهم ميزات هذا الصاروخ مقاومته للتشويشات الالكترونية وسرعته في التصدى للعدو وامكان السيطرة على اتجاهه بواسطة الحاسبات وتغيير اتجاهه اذا دعت الضرورة ·

غورس يحمل معه الى بيروت تفاصيل نظام أمني للبنان

بيروت – ذكر راديو بيروت نقلا عن اوساط فرنسية ان المبعوث الفرنسي جورج غورس الذى سيعود الى العاصمة اللبنانية في نهاية الاسبوع الحالي سيحمل معه تفاصيل نظام امني للبنان تشرف على تنفيذه الحكومتان الفرنسية والسورية ·

واضاف راديو بيروت ان القوات الفرنسية في حال مجيئها الى لبنان لن تكون لها صفة قوة دولية بل تكون قوة صديقة تساعد على مراقبة الامن وتثبيت دعائمه والحيلولة دون التجاوزات وخرق الاتفاقات ·

اختتام المؤتمر القطرى للصحفيين في اسرائيل

القدس – اختتم المؤتمر القطرى الخامس للصحفيين في اسرائيل اعماله بعد ظهر امس واتخذت في نهاية الاجتماعات عدة قرارات كما تم انتخاب هيئات المؤتمر القطرى المختلفة ·

وناشد المؤتمر المنظمات الصحفية النيرة في العالم مواصلة نضالها لمنح يهود الدول العربية والاتحاد السوفياتي حرية التنقل وسائر الحريات الاساسية

ودعا المؤتمر بعض الحكومات الى الامتناع عن ملاحقة الصحفيين ورجال الفكر ومنحهم حرية التعبير وابداء الرأى ·

واكد المؤتمر في قراراته مبدأ حرية الرأى والتعبير في ظل النظام الديمقراطي وتعزيز صلة الصحفيين في اسرائيل باخوانهم الصحفيين في دول العالم ·

مصر تطالب بعقد مؤتمر جنيف فورا

لبحث اقرار تسوية شاملة لأزمة الشرق الأوسط

استانبول – الوكالات – ندد السيد محمد رياض وزير الدولة للشؤون الخارجية في الكلمة التي القاها امس في الجلسة المغلقة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في استانبول باستمرار اسرائيل في احتلال الارض العربية وطالب بعقد مؤتمر جنيف فورا لبحث اقرار تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة في المؤتمر مع باقي الاطراف المعنية ·

كما ندد السيد محمد رياض بالحكم العنصري في جنوب افريقيا وروديسيا وطالب المؤتمر بتقديم العون والمساعدة للشعب الفلسطيني والقبرصي ومساندة جميع حركات التحرير الافريقية في ناميبيا وزمبابوى · وكان السيد محمد رياض اول المتحدثين في الجلسة وبعد انتهائه من القاء البيان تحدث مندوب باكستان فادان احتلال اسرائيل للاراضي العربية ودعا المندوب الباكستاني الى الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين وتقديم العون لحركات

البقية على ص ٨ ع ٧

نداء لمبادأة دبلوماسية جديدة لزيادة الهجرة اليهودية من روسيا

واشنطن – يونايتدبرس – دعا برتدام غولد · نائب رئيس الجمعية الاميركية اليهودية الى القيام بمبادأة دبلوماسية جديدة تشمل تعديلات في الانظمة التي تقيد التجارة مع الاتحاد السوفياتي ·

واشار الى ان هناك دلائل مختلفة تشير الى ان الاتحاد السوفياتي قد يرد بالايجاب على مبادأة من هذا القبيل ·

كيسنجر مستعد للاستقالة اذا كانت سياسته محرجة لفورد

واشنطن – يونايتدبرس – صرح امس الدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة بان هدفه الاول هو خدمة المصالح الاميركية واذا كانت سياسته تشكل احراجا للرئيس جيرالد فورد فانه لن يتردد في الاستقالة من منصبه · وقال في مقابلة صحفية ان سياسة المرشح الجمهورى للرئاسة السيد رونالد ريغان بصدد قناة بنما تشكل كارثة ·

واضاف ان السياسة الخارجية الاميركية تستغل في المعركة الانتخابية بصورة منحازة لم يسبق لها مثيل ·

مواضيع تهم الوسط العربي

أثارها في اجتماع مجلس ادارة "حبرت عوبديم"

الناصرة – من محمد شريف – في الاجتماع الاخير لمجلس ادارة شركة العمال الهستدروتية «حبرات عوبديم» انتقد بشدة وبلهجة قاسية السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة اهمال هذه الشركة للوسط العربي الاسرائيلي مطالبا المسؤولين فيها ومجلس ادارتها بتنفيذ توصيات مجلس الهستدروت الاخير المتعلقة بواجبات هذه الشركة تجاه اعضاء الهستدروت العرب ·

واقترح السيد سعد خمسة مواضيع تعنى الوسط العربي وهى : اولا – ان تلزم الهستدروت شركة العمال وضع مخطط وبشكل سريع لتصنيع القرية العربية بواسطة اقامة مصانع هستدروتية ثانيا : الزام شيكون لاعوفيد – مسكن للعامل – التابعة لشركة العمال ان تباشر في بناء وحدات سكنية للازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد اسوة بما تقوم به من بناء مساكن شعبية في الوسط اليهودى · ثالثا – فتح

البقية على ص ٨ ع ٧

اضراب شامل في فرنسا

باريس – الوكالات – اعلنت امس النقابات المهنية الكبرى في فرنسا اضرابا شاملا اطلقت عليه اسم – يوم العمل – وادى الاضراب الى شل العمل في الخدمات العامة فتوقف البث التلفزيوني وتعطلت الخدمات البريدية وانقطع التيار الكهربائي · وادى الاضراب الى شل العمل في المكاتب والمصانع وتوقف وسائل النقل العامة ·

السوفيات يجرون اتصالات مع رجال جيمي كارتر

نيويورك – يونايتدبرس – ذكرت امس صحيفة – نيويورك – تايمز – ان ممثلين سوفيات اجروا اتصالات عديدة مع مساعدى مرشح الديموقراطيين لرئاسة الجمهورية الاميركية جيمي كارتر · للاعراب عن اهتمام موسكو بالمعركة الانتخابية للرئاسة ·

وتقول الصحيفة ان الاتصالات السوفياتية بدأت بعد ان نشر في شهر اكتوبر الماضي مقال في الصحيفة اعرب فيه عن الرأى بان كارتر سيفوز بتاييد اغلبية المندوبين في مؤتمر الحزب الديموقراطي ومنذ ذلك الحين ازدادت هذه الاتصالات ·

كارتر يقترح حظر التجارب النووية لمدة ٥ سنوات

الامم المتحدة – يونايتدبرس – اقترح امس السيد جيمس كارتر المرشح للرئاسة الاميركية من قبل الحزب الديموقراطي الاعلان عن حظر جميع التجارب النووية لمدة خمس سنوات سواء كانت التجارب لاغراض سلمية او لاغراض اخرى ·

ودعا كارتر في خطاب غير سياسي القاه في مؤتمر حول موضوع – الطاقة الذرية وتسوية عالمية الى انشاء – حلف من اجل استمرار التعايش – من اجل تقليص تطوير الطاقة الذرية واستغلالها ·

دول حلف الأطلسي تناشد روسيا

وضع حد لتعاظم قوتها وقوات دول حلف وارسو العسكرية

بروكسل – رويتر – اعلن في بروكسل امس ان وزراء خارجية دول حلف شمالي الاطلسي سيعقدون اجتماعا في اوسلو عاصمة النرويج يوم الخميس من الاسبوع المقبل ·

وذكرت مصادر مطلعة في بروكسل ان الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاميركي سيحضر هذا الاجتماع وان الاجتماع سيسفر عن توجيه نداء الى الاتحاد السوفياتي يدعونه فيه الى وقف زيادة قوته العسكرية وقوة حليفاته في حلف وارسو ·

ويعرب البيان عن قلق شديد من تعاظم القوات البرية والبحرية والجوية للاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو وسيوصي وزراء خارجية دول حلف الاطلسي ايضا بأن لا تتخذ اية دولة خطوات تعرض للخطر قاعدة الوفاق بين الشرق والغرب ·

كما سيدعو وزراء الخارجية دول حلف وارسو لضبط النفس في انتهاج

البقية على ص ٨ ع ٨

تقدم في المحادثات بين الهند والباكستان

اسلام اباد – رويتر – اعلن في اسلام اباد امس ان المحادثات التي بدأت امس الاول بين الهند وباكستان حول اعادة العلاقات الطبيعية بينهما قد حققت بعض التقدم ·

وتدور هذه المحادثات حول استئناف العلاقات الدبلوماسية والمواصلات الجوية والبريدية بينهما ·

تحذير الرعايا الاميركيين بوجوب مغادرة روديسيا

هانسبورغ – رويتر – حذرت السفارة الاميركية في جنوب افريقيا الرعايا الاميركيين المقيمين في روديسيا بانه يجب عليهم اعداد خطط لمغادرة روديسيا في حالة تدهور الاوضاع الامنية بها ·

كارتر يؤيد اجراء محادثات بين الدول العربية واسرائيل

نيويورك – الوكالات – صرح السيد جيمي كارتر المرشح الديمقراطي الرئيسى لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة بانه سيؤيد اجراء محادثات بين الدول العربية واسرائيل على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وقال انه سيحاول منع حدوث غموض في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل ·

واعرب السيد جيمي كارتر عن اعتقاده بانه يتوجب على رئيس الولايات المتحدة نفسه معالجة موضوع الشرق الاوسط باسره · ووعد السيد كارتر بانه سيواصل العلاقات الطيبة مع الدول العربية ولكن بشرط ادراك هذه الدول بان الولايات المتحدة ستواصل مساندة اسرائيل ·

روكفلر يزور المناطق التي ضربتها الهزات الارضية في ايطاليا

روما – رويتر – قام امس السيد نيلسون روكفلر نائب الرئيس الاميركى بجولة في المناطق التى شهدت في الاسبوع الماضي هزات ارضية في شمالى شرقي ايطاليا ·

وكان الرئيس جيرالد فورد قد طلب الى الكونغرس الاميركى الموافقة على منح ايطاليا مساعدة مالية قدرها ٢٥ مليون دولار لاغاثة منكوبي هذه الهزات

توقع نقل مقر « اوبيك » من فينا

الكويت – تكهنت الصحف الكويتية الصادرة امس ان ينقل مقر منظمة الدول المصدرة للنفط – اوبيك – من فينا الى البحرين او جنيف ·

وقالت الصحف الكويتية ان هذا الموضوع سيبحث من قبل المؤتمر الوزارى الذى ستعقده منظمة «اوبيك» في بالى باندونيسيا في نهاية الشهر الحالي ·

١ر٤ مليار دولار تكاليف الالعاب الاولمبية في مونتريال

مونتريال – رويتر – ستكلف الالعاب الاولمبية في مونتريال ١ر٤ مليار دولار وهو رقم قياسي · وبالرغم من الضرائب الخاصة التى فرضت على المدخنين والمقامرين في كندا فان البلدية نفسها ستضطر الى تغطية ٢٠٠ مليون دولار من العجز ·

حاخاميون اميركيون يجتمعون بملك المغرب

الرباط – وصف – استقبل الملك حسن الثاني عاهل المغرب بعد ظهر امس وفدا من الحاخامين الاميركيين الذين وصلوا الى الرباط قبل اسبوع لاعداد بحث عن تاريخ الجالية اليهودية في المغرب وحضر المقابلة كبير الحاخامين في الرباط ·

وقام الحاخاميون ايضا بزيارة احد المساجد برفقة موظفين مغربيين حكوميين





كلمتنا اليوم

الجميـــع فلســطينيون

صرح السيد يغئال الون، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، في سياق رده اول امس في الكنيست على اقتراح قدمه التكتل حول خرق مصر للاتفاقية المرحلية بتوطيد علاقاتها مع منظمة التحرير فقال: «ان المستقبل السياسي لسكان المناطـــق المدارة يقرر في مفاوضـات سلمية فقط» .

هذا التصريح الذي جاء على لسان وزير الخارجية الاسرائيـلي . وتصريحـات اخرى مماثلة صدرت عــن مسئولين اسرائيليين . كلها غير معنية بالتفاوض مـــع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعـــي والوحيد لجميع الفلسطينيين بعد ان قرر ذلـك الاردن والتزم بمبادئ الرباط .

ولو دخلنا في جدل سريع مع هذه الفكرة الاسرائيلية الرسمية لوجب علينا القول بانه لا يمكن باي حال من الاحوال الاستمرار في هذا التجاهل للممثل الشرعـي الذي اصبح حقيقة واقعة بعد ان اخذ مقعده في مجلس الامن الدولي الى جانـــب المندوب الاسرائيلي .

وجلوس الممثل الفلسطيني في مجلس الامن ومعظـــم المؤسسات الدولية لم يكن نتيجة (طوشه في قرية) وانما جاء نتيجة اقتناع معظم دول العالم وموافقتها على وجود ممثل هذا الشعب الـــذي يعمل من اجل تقرير مصير شعبه .

وعدا عن كل ما ذكر فان معادلة بسيطة نوردها هنا ضمن هذه الحقائق قـــد تساهم في فهم الحقيـــقة والواقع . وهذه المعادلـة نتجت عن الانتخابات البلدية في الضفة الغربية . فرؤساء واعضاء المجالس البلديـة الجديدة في الضفة الغربية كلهم مـن العناصر الشابة المثقفة . وهذه العناصـــر القومية لا تـؤيـد القادة الفلسطينيين فحسب . بل انها تلتقي معهم في افكارها قلبا وقالبا .

هذه العناصر التي وصفها السيد شمعون بيرس وزير الدفاع الاسرائيلي عند زيارته لنابلس في الاسبوع الماضي لدى دخوله في اول حوار معها بعد الانتخابات البلدية التي جرت في الضفـــة ـ وصفها بانها عناصر ايجابية تسعى لخدمة مدنها وسكانها من منطلق ايجابي بنـــاء ومعالجة للامور بـادراك وواقعية . هذا التصريـــح جاء عـــلى لسـان مسـئول اسرائيلي اعترف فيه بايجابية هذه العناصر . وجلس معها وتحاور .

اذن ـ ما هو الفرق بينها وبين السيد ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحريــــر الفلسطينية . ولماذا يصـر وزير الدفاع ويصر معـــه كافة المسؤولين الاسرائيليين على عدم الجلوس معـــه والتباحث والتحاور .

وانا اعرف جـــواب اي مسؤول اسرائيلي سلفا . وهذا الجواب هو ان السيد عرفات يمثل منظمة مسلحة تسعى للقضاء على اسرائيل .

وانني كفلسطيني اومن بفلسطينيتي اقول :

ان هذا التفكير الاسرائيلي خاطيء جدا . فالسيـــد عرفات او اي فلسطيـني غيره انما يسعى الى امـر واحد . يتمثل بالحقـــوق المشروعة للشعب الفلسطيني فلماذا لا يتم هذا على مائدة مفاوضات جنيف . ضمـن حوار بناء واتفاقية سـلام بيضاء ، بعيدا عـن حوار المدافع والصواريخ الذي لا بد من ان ينتهي بدوره الى اتفاقية السلام ؟

فالجميع فلسطينيون .

٥ر٢ مليـــار ليـــرة

ميزانية «سوليل بونيه» التنفيذية هذا العام

القدس ـ اعلن المدير العام لشركة «سوليل بونيه» في ختام دورة لكبار مستخدمي الشركة امس ان الميزانية التنفيذيـــة لسوليل بونيه للعام المالـــي ١٩٧٦ ستبلغ حوالى ٢ر٥ مليار ليرة مقابل ٥ر٥ مليار ليرة كما كان مخططا في الاصل .

وقال ان التقديرات الجديدة لهذه الميزانية وضعت بعد ٣ اشهر من عمل الشركة حيث تبين انه من الضروري تقليص نشاطات الشركة خاصة في حقل البناء .

واضاف ان النشاط في حقل البناء الذي تقوم به الشركة سيتقلص بنسبة ١٠ بالمائة عما كان عليه في العام الماضي رغم ان الانخفاض الذي كان متوقعا في مطلع هذا العام كان بنسبة ٥ بالمائة

وسيبلغ الحجم المالي لنشاطات الشركة في حقل البناء هذا العام حوالى مليارى ليرة تقريبا .

وقال انه ستبذل الجهود من اجل تقليص نفقات الشركة هذا العام كما ستبذل الجهود لزيادة نجاعة العمل .

اعتقال طالبين لاسباب امنية

طولكرم ـ لمراسلنا الخاص ـ اعتقلت السلطات ليلة يوم امس الطالبيـــن رضوان وخالد الزغل من طلاب المدرسة الفاضلية لاسباب امنية .

جـــرح فـــتى مـــن مجدل شمس

مجدل شمس ـ اصيب الفتى صالح فايز مصطفى من سكان مجدل شمس بجراح في ساقه من شظايا رصاصة انفجرت عندما كان يداعب برفقة عدد من اصدقائه بعض الذخيرة .

وكان الفتى واصدقاؤه قد عثروا على مجموعة من الرصاصات في احد الحقول واخذوا يداعبونها وقاموا باشعال النار والقاء الرصاص الى داخلها لمشاهدة الانفجارات

ونقل الجريح الى المستشفى الحكومي في صفد حيث يقدم له العلاج واجرت الشرطة تحقيقا في الحادث .

رابينوفتش : تعديلات جذرية بمجال العمل

كفيلـــة بانهاء الارتبـــاط بمساعدات خارجيـــة في المجـــال المدني

شفاييم ـ اعلن السيـــد يهوشواع رابينوفيتش وزير المالية ان اسرائيل وضعـــت نصب اعينها هدفا ستسعـــى لتحقيقه حتى عام ١٩٨٠ وهو الا تكون مرتبطة بمساعـــدة خارجية في المجال المدني ولذلك يجب زيادة الانتاج وكبح جماح الاستهلاك .

وقال معقبا على الانتقادات التي وجهت للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة ان هذه السياسة تهـــدف للحيلولة دون الوصول الى وضع من البطالة والتخصيصات في البلاد وهما ظاهرتان تعاني منهما دول عريقة في العالم ولذلك يتوجب على الحكومـة مواجهة مثل هذه الظواهر والعمل بقدر المستطاع على وادها وهي في المهد دون تدهور الوضع وحدوث بطالة كبيرة .

واهاب وزير المالية بجميع الجهات العمل على ادخال تعديلات جذرية في حقل العمل بهدف زيادة الانتاج في جميع فروع الاقتصاد والقضاء عـــلى التغيب عن العمل ومحاولة زيادة انتقال العاملين من مجال الى مجال انتاج اخر وزيادة النجاعة .

وتطرق وزير المالية الى الاتفاق الذي وقع مع السوق المشتركة فوصفه بانه انجاز كبير غير ان مستوى نجاعة العمل في اسرائيل منخفض بنسبة ٢٥ بالمائة عنه في الدول التي تصدر اليها اسرائيل منتجاتها ولذلك يتوجب ادخال تعديلات جذرية في سياسة الاجور واتفاقات العمل .

واكد السيد رابينوفيتش انه لا مفر من تخفيض مستوى المعيشة في هذه السنوات القاسية وتشجيع الانتـــاج والاستثمارات .

ندوة لمعلمين في لواء طولكرم

طولكرم ـ لمراسلنا الخاص ـ افتتح الحاج فريد بركة مدير التربيـــة والتعليم بلواء طولكرم ندوة لمديري ومعلمي المدارس الزراعية في لواء طولكرم وذلك في قاعة مدرسة طولكرم الثانوية وتحدث الحاج بركة في الاجتماع عن اهمية التعليم المهني الزراعي والصناعي والتجاري ومواضيع ادارية اخرى .

كما تحدث في الاحتفال السيد احمد سعيد عبد الكريم موجه التعليـــم الزراعي الذي اطلع مديري المدارس الزراعية على اهمية الزراعة وحثهم على الالتحاق بمدرسة العروب الزراعية في الخليل ووزع عليهم نبذة عن هذه المدرسة وشروط القبول فيها . وبعد ذلك قام مدير التربية والتعليم بتفقد دورة الخط العربي التي تعقد كل اسبوع في مدرسة طولكرم ودورة تاهيل المعلمين في المدرسة العلوية .

اعتقـــال سائـــق هـــاجم شرطيـــا

عكا ـ هاجم احد سكان قرية الجش شرطيا بعد ان قام باجراء فحـــص لواسطة نقله على مقربة من عكا .

ويبدو ان الواسطة لم تكن صالحة فنشا جدال بين الشرطي والسائق اسفر عن قيام السائق بتناول قنينة الاطفاء من سيارته ووجهها الى عيون الشرطي الذي نقل الى المستشفى حيث قدم له العلاج .

واعتقل السائق للتحقيق وتقديمه الى العدالة .

الغـــاء نظـــام منع التجول

طوباس ـ لمراسلنا الخاص ـ رفع ليلة يوم امس نظام منع التجول الذي فرض على بلدة طوباس وقرية طمون والمشاريق والذي استمر طيلة يوم امس الاول لاغراض امنية .

السجـــن ١٠ ســـنوات

لشـــابين ابتاعـــا اسلحة من جنديين

تل ابيب ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب امس على السيدين سالم غزاوي ـ ٢٥ عاما ـ من قرية قلنسوة وزهير سليمان ـ ٢٦ عاما ـ من قرية بير السكة بالمثلث بالسجن ١٠ سنوات بعد ادانتهما بابتياع رشاشات عوزي وعيارات نارية من جنديين في جيش الدفـــاع الاسرائيلي وبيعها لمواطنين فـــي قريتيهما .

وجاء في قرار الحكم ان طابع الصفقة وحجمها خطيران الى درجة انه ليس هنالك ما يبرر اخذ الاحوال الشخصية لهذين الشخصين بعين الاعتبار .

وجاء كذلك انه رغم تعاونهما مع المحققين والسلطات واعترافهما بالتهمة وارشادهما لقوات الامن الى مكان الاسلحة فان ذلك لا يقلل من خطورة هذه المخالفة الامنية .

واضاف القرار ان الموضوع يتعلق بـ ٣٦ رشاشا عوزيا باعها الجنديان للشابين العربيين بمبلغ ٧٥٠ ليرة كل رشاش مع ٢٠ رصاصة في حين قام هذان الشابان ببيع كل رشاش بمبلغ ١٢٠٠ ليرة .

واشارت المحكمة في قرارها الى ان الاسلحة التي سرقت وبيعت كان لها مغزى في المجالين الامني والاجتماعي .

تقلص عدد العرب الاسرائيليين المنضمين للمنظمـــات

حيفا ـ من يوئيل دار ـ انخفض عدد المواطنين العرب الاسرائيليـــين الذين انضموا الى صفوف المنظمـــات الفلسطينية منذ حرب اكتوبر بشكل ملحوظ .

ويفيد مراسلنا ان عدد المواطنين العرب الذين انضموا الى صفـــوف المنظمات منذ حرب اكتوبر بلغ ٥٥ مواطنا اي بمعدل ٢٥ مواطنا في العام الواحد . اما في الفترة التي سبقت حرب اكتوبر فبلغ معدل العـــرب الاسرائيليين الذين انضموا الى صفوف المنظمات ٥٥ مواطنا اي ضعف عدد الذين انضموا بين حربي الايام الستة واكتوبر

ويبدو من تقرير رسمي ان ٣٥٠ مواطنا عربيا انضموا الى صفوف المنظمات الفلسطينية بين عامي ١٩٦٧ الى ١٩٧٣

دورة للسياقة العمومية في بيت جـــالا

القدس ـ من اميل خزعل ـ افتتحت امس في مركز التدريب المهني في بيت جالا دورة جديدة للسياقة العمومية تنظمها دائرتا العمل والمواصلات في قيادة الضفة الغربية ويشترك فيها حوالى ٣٠ من سكان المنطقة .

ومن جهة اخرى اختتمت في الاسبوع الماضي خمس دورات في مركز بيت جالا للحدادة والخراطة وخشب الزيتون والكهرباء والمحاسبة والسكرتارية .

سلســلة قـــرارات

يتخذها المجلس البلدى فى طولكرم

طولكرم ـ لمراسلنا الخاص ـ عقد المجلس البلدي فـــي طولكرم جلسة يوم امســـس برئاسة السيد حلمي حنون رئيس البلدية قرر فيها احالة بعض العطاءات كما بحـــث المجلس تعميم ضابط القيادة للشؤون الداخلية المتعلـــق بصرف علاوة غلاء المعيشـــة بنسبة ٩ر١٢ ٪ من الراتب الاجمالي للموظفين اعتبارا من ١ـ١ـ٧٦ .

وقد وافق المجلس على ذلك وقرر الغاء علاوة غلاء المعيشة البالغة ٢٥ بالمائة من الراتب الاساسي التي كان المجلس السابق قد اقرها في حينه . كما وافق المجلس في هذه الجلسة على انشاء مجمع لبيع البطيخ بالمزق على ارض البلدية قرب عمارتها بدون عوائق كما نظر في العريضة المقدمة من قبل الاهالي والمتعلقة بالانحلال والفساد في المدينة واتخذ قرارا باغلاق محلات البليارد باعتبارها مصدر اللعب القمار اعتبارا من ١ـ٤ـ٧٧ حيث ان المجلس لا يستطيع الغاء الرخصـــ الصادرة . وبالنسبة لبيع الخمور في بعض المقاهي والمطاعم فقد راى المجلس انه لا يملك الحق في منعها قانونيا .

تفـــريـــق مظـــاهرة فى نـــابـــلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ فرقت قوات من الامن والجيش صباح امس محاولات للتظاهر من قبل طالبـــات مدارس الحي الشرقي واعتقلت قوات الامن عددا من الطالبات بتهمة التظاهر والخروج الى الشارع في المظاهرات .

منح الطلاب فى مناطق تطوير

رحوبوت ـ قدم السيد ايـــزاك فولسفون رئيس مجلس مدراء شركة ـ باز ـ ٣٣٦ منحة دراسية بمبلغ ٤٧٠ الف ليرة لطلاب من سكان مناطق التطوير .

وجرى حفل تقديم المنح في معهد وايزمان في رحوبوت باشتراك المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعاد ييلد وذوي الطلاب الحائزين على المنح .

كوليك يطالب بتوسيع

تعليم اللغة العربية بالمدارس العبرية بالقدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ يطالب السيد تيدى كوليك رئيس بلدية القـــدس وزارة المعارف والثقافة بتوسيع تعليم اللغـــة العربية في المدارســـس العبرية في المرحلتين الابتدائية والثانوية ، وذلك لزيادة فرص التفاهم بين سكان المدينـــة العرب واليهود وتعريف الطلاب اليهود على التـــراث والعادات العربية .

وتقترح البلدية ان يتم تعليم اللغة العامية في المدارس الابتدائية والفصحى في المدارس الثانوية . ويذكر انه يتعلم حاليا حوالى خمسة الاف طالب في غربي المدينة في الصفوف الخامسة وحتى الثامنة اللغة العربية الفصحى اما في المدارس الثانوية فلا يزيد عدد الذين يتعلمون العربية على ١٨٠٠ طالب

ويتضح من تقرير اعدته البلدية ان البرامج التعليمية للغة العربية والمطبقة في مدارس غربي القدس غير كافية وليست ناجحة ولا تؤهل الطالب لتكلم اللغة العربية وفهمها بصورة كافية .

واكد رئيس البلدية على اهمية هذا الموضوع والفائدة الجمة المتوخاة من تنفيذه بالشكل اللازم .

اعادة فتح مدرستين فى طـــولكـــرم

طولكرم ـ لمراسلنا الخاص ـ استدعى حاكم طولكرم العسكري بعد ظهر امس الى مكتبه كلا من السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم والحاج فريد بركة مدير التربية والتعليم للواء طولكرم وابلغهما بقرار السلطات المختصـــة لاعادة فتح مدرسة الفاضلية الثانوية للذكور والاصمعي الثانوية للبنـــات المغلقتين وذلك اعتبارا من صباح يوم الاحد القادم لاستئناف الدراسة فيهما كالمعتاد .

رئيس الكنيسة الكاثوليكية بالنمسا يغادر البلاد

مطار بن غوريون ـ اختتم رئيس الكنيسة الكاثوليكية في النمســـا الكاردينال فرانتز كينغ بعد ظهر امس زيارة للبلاد استغرقت ١٠ ايام تراس خلالها وفدا مؤلفا من ١٨ من كبار رجال الدين في النمسا . وقد غادر البلاد في طريق عودته الى فيينا . وكان في وداعه في مطار بن غوريون سفيرة النمسا في اسرائيل ومندوب عن وزارة الخارجية وعدد من القساوسة .

وقد استقبل الكاردينال كينغ وافراد حاشيته من قبل رئيس الدولة ووزير الاديان ورئيس بلدية القدس .

بارحاييم يغادر البلاد في رحلة خاصة

القدس ـ من اميل خزعل ـ يغادر البلاد صباح اليوم السيد شاؤول بار حاييم مدير دار الاذاعة الاسرائيلية في رحلة خاصة الى الخارج تستغرق شهرا كاملا . وقد تقرر تعيين السيد اسحق بار موشيه مدير قسم البرامج السياسية مديرا لدار الاذاعة الاسرائيلية بالوكالة اثناء غياب السيد بار حاييم

القدس : اكبر مدينة في البلاد مـــن حيث عـــدد السكان

القدس ـ اعلن هنا امس الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي انه في نهاية سنة ١٩٧٥ بلغ عدد سكـــان مدينة القدس ٣٥٦ الف نسمة (بما في ذلك ٩٦ الفا من غير اليهود) وهي الان المدينة التي يسكنها اكبر عدد سكان في البلاد . اما سكان بلدية تل ابيب ـ يافا فقد بلغ ٣٥٤ الف نسمة .

اما المدن التي زاد عدد سكانها على ١٠٠ الف نسمة فهي : حيفا ـ ٢٢٧ الف نسمة . رمات غان ـ ١٢١ الفا . بات يام ـ ١١٨ الفا وحولون ـ ١١٤ الفا وبيتح تكفا ـ ١٠٧ الاف نسمة .

نيران اسلحة خفيفة من الاراضى اللبنانية

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان نيران اسلحة خفيفة اطلقت في الساعة السادسة من مساء امس الاول من الاراضي اللبنانية باتجاه دورية تابعة لجيش الدفاع جنوبي مناره .

لم تقع اصابات ورد على مصادر النيران .

وزيـــر العـــدل يـــزور كنـــدا

مطار بن غوريون ـ غادر البلاد امس وزير العدل السيد حاييم صادوق الى كندا حيث سيمكث اسبوعا ضيفا رسميا على وزير العدل الكندي السيد رون بسفورد .

وسيجتمع السيد صادوق خلال هذه الزيارة مع مسؤولين كنديين واعضاء برلمان ويلقي محاضرات امام الجالية اليهودية بكندا .

وتاتي هذه الزيارة ردا على زيارة وزير العدل الكندي لاسرائيل قبل حوالى سنة .

تاهيـــل جنديات لتدريس العربية

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه في نطاق نشاطات سلاح المخابرات لرعاية تدريس العلوم الشرقية في البلاد يجري التخطيـــط لتاهيل ٢٠ مجندة لتدريس اللغة العربية في مراحل التدريس الوسطى في مناطق التطوير بشمال البلاد وجنوبها .

وهذه الحملة هي الاولى من نوعها وستجري بالتعاون التام بين وزارة المعارف والثقافة وبين سلاح المخابرات

وستشترك هؤلاء المعلمات اللواتي انهين الدراسة الثانوية في دورات تاهيل تستمر ٤ـ٥ اشهر وستخدمن بعد ذلك في التدريس لمدة عامين .

التحقيـــق فى سطو مسلح

القدس ـ تواصل الشرطة تحرياتها لكشف هوية مجهولين مقنعين كانوا قد اقتحموا امس منزلا في شارع ـعزمـ بالقدس وهددوا صاحبة المنزل وسرقوا منها ساعات ذهبية وخواتم ومبلغ ٩٠٠ ليرة نقدا .

تشكيل لجنـــة لرعاية شؤون بيت الشبيبة فى شفـــاعمـــرو

شفا عمرو ـ من انيس تلحمي ـ تم في الاونة الاخيرة تشكيل لجنة مـــن المثقفين لترعى شؤون بيت الشبيبة في شفا عمرو .

وصرح مركز بيت الشبيبة السيد عبد الرحمن صديق بان الهدف من هذه اللجنة هو توسيع نشاطات النادي بحيث تشمل الدورات على اختـــلاف انواعها لمساعدة الشباب في تنميـــة مواهبهم ، كذلك سوف يكون من نشاطات اللجنة العمل على ادخـــال مشروع بناء دار مستقلة لبيت الشبيبة الى حيز الوجود بالاضافة الى عدة اعمال اخرى مهمة .

اوضاع مدارس نابلس

استعراضها من جوانب مختلفـ

نابلس ـ من محمد عميره ـ عقدت لجنة ضريبة المعارف المحلية المنبثقة عن المجلســـس البلدي في نابلس اول جلسة لها يوم امس بعد انتخـــاب المجلس البلدي الجديد لعضوية كل من الدكتور حاتم ابو غزالة والدكتور تحسين الشخشير ممثلين للمجلس البلدي والسيد اكرم فضة مدير التربيـــة والتعليم والمهندس هاني عرفات مهندس البلدية والسيد مصطفى يونس المسؤول عن قســـم الابنيه في مديرية التربية وقد استعرضت اللجنة :

١ ـ المدارس من الناحية التمويلية ثم اقرت اقرار مشروع مدرسة رفيديا الهيكل واحتمال استملاك قطعة ارض مجاورة اخرى لهذه المدرسة ودراسة استئجار ارض المحطة من الاوقـــاف الاسلامية لاستعمالها لصالح المدينة كما اطلعت اللجنة على الاوضاع الماليـــة للجنة ضريبة المعارف من الواردات والمصاريف والديون وقررت القيام بمسح كامل لاحتمالات التوسع في مدارس المدينة خلال السنوات الاربع القادمة لكي يكون مواكبا للاحتياجات الدراسيـــة والطلابية والعلمية ضمن خطة شاملة وقد طلب الدكتور حاتم ابو غزالة من مدير التربية المساعدة لاقرار مبدأ الاسئلة التوجيهية استنادا على مبدأين الاول : مبدأ الاختيار في الاسئلـــة والثاني : شمولية الاسئلة للكتب باجمعها . وقد وعد مدير التربية بحث هذا الموضوع مع رئيس لجنة الامتحانات في الضفة الغربية . كما عقدت اللجنة الثقافية جلسة بحضور الدكتور حاتم ابو غزالة والدكتور تحسين الشخشير والامين العام لمكتب بلدية نابلس وهي اول جلسة عمل لها وقامت خلالهـــا بتفقد جميع اجزاء مكتب بلدية نابلس واطلعت عن كثب على النشاطات الفكرية والثقافية التي يقوم بها جهاز المكتبه وسوف تقوم اللجنة بتقديم توصياتها للمجلس البلدي خاصة فيما يتعلق بالاستفادة من حديقة المكتبة وانشاء قسم خاص للاحصائيات والاسراع في تنفيذ مراحل المكتبة وانشاء قاعة عامة للمحاضرات ومبحث اثري يكون مقره احد البيوت القديمة في المدينة .

تاجيل البـــت فى مستقبل اراضى

حيفا ـ من يوئيل دار ـ قررت المحكمة المركزية في بئر السبع تاجيل قرارها بشان مستقبل اراضي البدو في النقب الى مطلع شهر سبتمبر الجاري

وكان من المتوقع ان يصدر القرار يوم الاربعاء اي يوم امس الاول الا انه تقرر في اللحظة الاخيرة تاجيل اصدار القرار الى موعد اخر .

وعلم مراسلنا ان الحكومة قامت بتقديم اقتراحات جديدة للمواطنين البدو مفادها دفع تعويضات مالية كبيرة وتسليم قسم من الاراضي المتنازع عليها لابناء المواطنين البدو . وتبلغ مساحة الارض المتنازع عليها زهاء مليون ونصف المليون . ولم يرد بعد المواطنون البدو على الاقتراحات الجديدة .

اهتمام بالاسكان في بيت لحـــم

القدس ـ من اميل خزعل ـ ... السيد الياس فريج رئيس بلدية ... لحم ان البلدية ستعير موضوع الاسـ... في المدينة اهتماما بالغا وستقوم بدر... امكانية شراء الاراضي لاقامة وحـ... سكنية شعبية عليها . واضاف ... البلدية ستسعى لدى الحكومة الاردنـ... وفي الولايات المتحدة من اجل الحصـ... على الاموال اللازمة لهذا الغرض .

وذكر رئيس البلدية ان هنا... كبيرة في السكن في بيت لحم ... اجور الشقق ارتفعت الى ما فوق الـ... ليرة شهريا وهذا عبء كبير ... الازواج الشابة بشكل خاص .

مواصلة التحقيق في حـــادث سطو

نابلس ـ من محمد عميرة ـ ... شرطة نابلس اجراء التحقيـ... الموسعة والسريعة في حادثة السـ... تعرض لها المواطن محمد محمو... من عنبتا ظهر يوم الجمعة الذي ... عودته من عمان بالقرب من جـ... وسلب مبلغ ٦ الاف دينار اردني ... وهي مجموع رواتب لموظفين يتقاضون ... من الحكومة الاردنية وذلك من قبـ... مسلحين كانوا يتنكرون بزي جيـ... الدفاع الاسرائيلي . وقد عرضـ... الشرطة ضمن تحقيقاتها ١١ شخـ... من اسرائيل والضفة ضمن عملية ... تشخيص يشتبه بان لهم علاقة بعملية ... السطو وعلم ان السيارة التي تحمـ... رقما عسكريا والتي استعملت في الحادث ... من قبل المسلحين قد عثر عليها ... وتقول مصادر الشرطة ان السيارة كانت ... قد سرقت قبل استعمالها بقليل ... تل ابيب وتشتبه بان اثنين من مجموع ... ١١ مشتبها تشير اصابع الاتهام اليهما ... حسب معلومات الشرطة .

غرامة بسبب مخالفة اسعار قانونية

حيفا ـ حكمت محكمة الصلح ... على صاحبة حانوت لبيع اللحوم ... غرامة قدرها ٥٠٠ ليرة بعد ... بتقاضي مبلغ ٢٤ ليرة ثمنا للكيلو ... غرام من الكبد بدل ١٦ر٥ ليرة ... السعر الرسمي .

كما ادينت بعدم وضع لائحة ... داخل الحانوت .

مساهمة وزارتى المعارف والاسكان

فى اقامـــة مشاريع تطويريـــة فى عسفيا

دالية الكرمل ـ من مصباح حلبي ـ قررت وزارة الاسـ... ووزارة المعارف والثقافـــة المساهمة مساهمة مالية ... في اقامة مشاريع تطويرية في قرية عسفيا والتي ينـ... المجلس المحلي تنفيذها خلال السنة المالية الحالية ...

وقد جاء قرار وزارة الاسكان على لسان ممثلها السيد داني ... وزارة المعارف من قبل السيد يوسف بنغال وذلك لدى اجتماعها ... وسلان ابو ركن رئيس مجلس ... المحلي . واثر الاجتماع صرح ... ابو ركن لمراسلنا بانه تقرر البدء ... باقامة بناية خاصة للمجلس ... تحتوي على جميع المؤسسات ... بدأ المهندس المسؤول بوضع ... والتصاميم لتنفيذ هذا المشروع ... يؤمل ان تعلن عن مناقصته خلال ... القليلة القادمة . كما تقرر بناء ... للمرحلة الاعدادية تتألف من ... وملجأ وقاعة للرياضة وبناء ... لبساتين الاطفال واقامة ملعب ... في المدرسة الابتدائية ـ ب ... مركز ثقافي وتربوي في القرية

وقد اكد السيد ابو ركن ... نية حسنة من قبل وزارتي ... والمعارف اللتين ستساهمان ... معظم المصاريف بالاضافة الى ... التصاميم .

ويذكر بان وزارة الاسكان ... في الاونة الاخيرة مهندسا خاصا ... قبلها لوضع برامج بناء في كل ... دوزية .

فرع لتاهيل ممرضات يفتـــح فى مدرســـة شفاعمرو الثانويـــة

شفا عمرو ـ من انيس تلحمي ـ عقد امس اجتماع في مكتب مفتش المعارف الاستاذ ابراهيم عودة لبحث فتح صف لتاهيل ممرضات في منطقة الجليل الغربي في مدرسة بلدية شفا عمرو الثانوية .

ويعتبر هذا المشروع الاول من نوعه في المحيط العربي . وقد دار البحث حول الترتيبات الاولية لفتح هذا الفرع في السنة الدراسية المقبلة . وتستمر مدة التعليم ثلاث سنوات . وبعدها ستة اشهر تطبيقات عملية .

وقد تعهدت وزارة الصحة بايجاد العمل اللائق والمناسب لجميع الخريجات لهذا الفرع ، وتم الاتفاق على ان تعقد جلسة اخرى بتاريخ ١٤ حزيران في بلدية شفا عمرو لاتمام الترتيبـــات النهائية لفتح هذا الفرع الجديد الذي سوف يخدم ابناء المنطقة .

هذا وقد رحبت بلدية شفا عمرو بهذه الخطوة واعربت عن استعدادها للمساهمة مع الوزارات المختصة لتمويل هذا المشروع وانجاحه .

ايـن وصلنـا دوليـاً وعـربيـا وفلسطينيـاً واسرائيليـا ؟

هـل مـا زلنا فى بدايـة الطريق ام اقتربنا من النهاية ؟

السنتان اللتـــان تعقبـــان الانتخابـات الامير كية ستكونان حاسمتين

السؤال الذي لا ينفك يترددفي الاذهان ، في كل وقت ، هواين وصلنا ٠٠ ؟ ٠٠ اين وصلنا دوليا ، واين وصلنا عربيـــا ،واين وصلنا فلسطينياواسرائيليافهل مازلنا في بداية الطريق ، بحيث تبقى امامنا سنــــوات طويلة ، ام اننا اقتربنا من نهايةالطريق ، ولم تبق الا مسافـــة زمنية قصيرة نسبيا ؟ :

من الواضح ان الخطوط العريضة لجميع الحلول الممكنة ، اصبحـــت واضحة بالنسبة للجميع ، بحيث يمكن القول ان وضوحها في هذه الاوقات هو اكبر منه في اي وقت مضى ٠٠٠ واكثر من ذلك فان التفاصيل ، بـــل ادق التفاصيل ، اصبحت واضحة كذلـــك لدى الجميع ، وهذا ما يجعل الكثيرمن المراقبين يعتقدون أن «الطبخة قـــد استوت» فعلا ، وان الاستمرار فـي ابقائها فوق النار ، سوف يجعلهـــا «تشيط» ، وبالتالي يؤدي الى نتائج وابعاد مناقضة تماما ، لما يريده الراى العام في العالم وفي المنطقة ·

ولكي يكون كلامنا منظما ومرتبا ، لا بد من النظر الى الموضوع من الزوايا الرئيسية الاربع وهي : الزوايا الدولية والعربية والفلسطينية والاسرائيلية ·

المجال الدولي

فمن الزاوية الدولية نجد الغالبية الساحقة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، مؤمنة بان حل القضية اصبح ضروريا ، وباقصى سرعة ممكنة ، كما اصبحت مؤمنة بان الخطوط العريضة للحل ينبغي أن تقوم على حـــق الفلسطينيين في اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع ، وحـــق دول المنطقة ، ومنها اسرائيـــل ، في العيش بسلام داخل حدود امنةومعترف بها ·

على ان هذا الموقف الذي تقفه غالبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة يحتاج الى محرك دولي قادر على ضمان الحركة ، وقادر في نفس الوقت على جعل الاطراف المعنية توافق على الحركة ، وتنطلـــق معها ·

ولقد تمثل المحرك حتى الان فـــي الدولتين الاعظم ، الولايات المتحـــدة الامريكية والاتحاد السوفياتي ، مـــع التذكير بان الدولة الاولى هى صاحبة الدور الاكبر ، لما لها من نفوذ كبير على اسرائيل ، وعلى عدد كبير من الانظمة العربية ، ومع التذكير ايضا بـــان الولايات المتحدة الامريكية تسير ببطء شديد لعوامل كثيرة اهمها ما يتعلق بارتباطاتها باسرائيل ، فهل يتحول البطء بعد الانتخابات الامريكية الـــى سرعة ، واذا حدث ذلك ، فهل مـــن الممكن ان تكون السنة او السنتـــين اللتين تعقبان الانتخابات الامريكيـــة حاسمتين ٠٠٠ اي هل تكون سنة ١٩٧٨ وسنة ١٩٧٩ حاسمتين ، دون النظرالى نتائج الانتخابات ، وما اذا كانـــت ستاتي الى البيت الابيض بالـــرئيس فورد ام بغيره ؟

سنتان حاسمتان

كثير من المراقبين يجيبون عن هذه الاسئلة بالايجاب ـ اي انهم يعتقدون ان السنة الحالية ستكون سنة هدوء وركود بسبب الانتخابات الامريكية ، وان السنة او السنتين اللتين تعقبانها ستكونان حاسمتين ، لان الولايـــات المتحدة الامريكية ستجد نفسها مضطرة الى الحركة ، بل الحركة السريعة ، لان عدم الحركة سيؤدي حتما الى انفجار حرب جديدة ، لا يختلف احد في ان جميع الاطراف لم تتوقف لحظة عـــن حشد الاسلحة وغير الاسلحة لمجابهتها في حرب سيكون البترول واحدا مـــن اسلحتها الرئيسية ·

المجال العربي

وهذه الحقيقة ، حقيقة ان جميـــع الاطراف لم تتوقف لحظة عن الحشد، يجرنا الى الحديث عن القضية بالنسبة للمجال العربي · فالواضح ان الدول العربية بلا استثناء توافق على الخطوط العريضة التي ذكرناها للحل ، وهى ضرورة اقامة دولة للفلسطينيـــين ، وضرورة احترام حق جميع دول المنطقة، ومنها اسرائيل ، في العيش بامان داخل حدود امنة ومعترف بها · بل نحـــن نرى انه حتى الاردن بدأ يعتـــرف بالنقطة الاولى ، ولو من الناحيـــة الاعلامية ، كما ان اكثر الدول العربية تطرفا قد توقفت عن رفع الشعارات التي كانت ترتفع في عهد السيديـــن احمد سعيد واحمد الشقيري · وحتى اذا كانت ثمة اصوات متطرفة تنطلق من الساحة العربية ، فان هذه الاصوات ضعيفة وقليلة ، وهى لا تنطلق من دول المواجهة عامة ، ومن مصر بشكل خاص، ومعروف ان مصر هى العمود الفقري للمنطقة ، وبالتالي هى التي تقـــرر الموقف النهائي ، ويضطر الاخرون في النهاية الى السير معها ، مهما ارتفع صراخهم وتهجمهم عليها ·

المجال الفلسطيني

واذا انتقلنا من المجال العربي الى المجال الفلسطيني نجد امورا مشابهة، فالغالبية الساحقة من الفلسطينيـــين والتيارات والحركات والمنظمـــات الفلسطينية اصبحت تطالب باقامة دولة فلسطينية ، مع ضمان حق دول المنطقة في العيش بسلام ضمن حدود امنـــة ومعترف بها ، بل ان الامور بـــدات تتقدم خطوات ابعد · فقد اخذت بعض المنظمات ، وفي مقدمتها منظمة فتـــح الكبيرة القوية ، تؤمن بالنضـــال السياسي الى جانب النضالات الاخرى، وكان ذلك سببا من الاسباب الرئيسية التي جعلتها تلتقي من جديد مع مصر، بعد ان كانت العلاقات قد توترت بينهما كما كان ذلك سببا من الاسبـــاب الرئيسية في ان منظمة فتح بالذات قد وضعت كل ثقلها من اجل انجـــاح الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة ، باعتبار ان الانتخابات البلدية كانت معركة من المعارك السياسية ، وباعتبار ان منظمة فتح وجدت ان طريق الكفاح الصحيح ، هو الذي ينطلق في الطريق السياسي اسوة بالطرق الاخرى،

المجال الاسرائيلي

وننتقل الان الى المجال الاسرائيلي، فماذا نجد ؟ هل نجد خطوات شبيهة بالتي وجدناها في المجالات الدوليـــة والعربية والفلسطينية ، ام نجد ان الخطوات في الجانب الاسرائيلي هي اقل واقصر ؟ ·

في الواقع ان الخطوات في المجـــال الاسرائيلي الشعبي لا تقل عدداوطولا عنها في المجالات الدولية والعربيـــة والفلسطينية · فثمة قطاعات واسعة من الشعب الاسرائيلي ، وثمة حركات واحزاب اسرائيلية بدأت تثبت مواقعها في اسرائيل ، على اساس الاعتـــراف بالشعب الفلسطيني وحقه في اقامـــة دولته ، مع ضمان حق اسرائيـــل في العيش بسلام داخل حدود امنة ومعترف بها · ولم تعد هذه الحركات والاحزاب الاسرائيلية تحس بالعزلة ، ولم يعد صوتها ينطلق صراخا في البرية ، وانما اصبحت تلاقي تأييدا واسعا داخـــل اسرائيل ، وبين الجماهير اليهودية في جميع انحاء العالم ·

المجال الاسرائيلي الرسمي

على ان الامر في المجال الاسرائيلي الرسمي يختلف ، فهو في المـــجال الرسمي ما يزال متاخرا ، او متصلبا ومع ذلك فان مسئولا كبيرا مثل السيد اسحق رابين رئيس الوزراء ، بـــدا يطلق تصريحات جديدة تتحدث عن عدم الاعتراف بمنظمات غايتها تدمير اسرائيل · وهذا الكلام يعني حتى في نظر بعض المعلقين الاسرائيليين ، بان رئيس وزراء اسرائيل على استعـــداد للاعتراف بالمنظمات الفلسطينية اذا هى اعترفت باسرائيل ، وفي هذا خطوة الى الامام اذا قورنت بتصريحات السيـــد رابين السابقة ، التي كانت تتحدث عن ان ميدان القتال هو الساحة الوحيدة

البقية على الصفحة السابعة

الجســـور والضـــم

ليس بغريب ان تتردد تحذيرات وسمية من ان الجسور قـــد تغلق اذا استمرت اعمال غير مقبولة ، امنيا ، في الضفة ، او ان التنقل سوف يتحدد بالنسبة لهذه الناحية او تلك ـ عقابا على عمل او عدم رضى عن نهج ·

بيد ان الغريب ، بل المستهجن ، ان يغض الطرف في هذه الظروف الدقيقة من كل جانب ، عن متطلبات الواقع في النأي عن كل ما من شأنه اثارة التحديات ، او مجرد الاسهام في هـــذه الاثارة · ولعل التحذير من اغلاق الجسور لم يعـــد واردا في القاموس السياسي الاسرائيلي ، بعد ان تبين منذ البداية ان سياسة الجسور المفتوحة تعود بفوائد جمة ، وان العكس لابد وان يوقع اضرارا مختلفة على اسرائيل وسكان المناطق المحتلة ·

ولا ريب في ان استمرار سياسة الجسور المفتوحة في كافـــة الاجواء ، انما يشكل نعمة وليس نقمة · وأما ما قد يتخلل تلك الاجواء من فورات او هدوء ، فهو انما يكون عائدا لاجـــراءات رسمية او غير رسمية ، لا تتساوق مع القوانين الدوليـــة في حالات الاحتلال ، ولا مع الانظمة المرعية محليا ، او في الخارج · وهذه الظاهرة تبدت بجلاء هنا ، دون اللوذ الى العلاج المعقول٠٠ الشافي ـ على الرغم من انه متوفر وصالح ·

ومن ناحية ثانية ، هناك (تشدقات) غير رسمية تطالب بالعمل على ضم الضفة الغربية الى اسرائيل · ولما كانت الاجوبة الرسمية على تلك التشدقات لم تكن من النوع الذي يضع النقط عـــلى الحروف تماما ، فان المفهومات من مضامينها تكاد تنحرف الـــى تركيز على تقبل ضمني (محدد) للضم الجزئي · ونعل مثل هذا الاتجاه بالذات هو الذي ترك ، ويترك ، أثرا غير مستحب على الاوضاع في المناطق المحتلة ، من جهة ، ويدعم مجالات الشكوك في النوايا ، في الخارج ، من جهة اخرى ـ الامر الذي قد يوفر الارضية الخصبة للانتفاضات المحلية ، والتشددات السياسية وغير السياسية في الخارج ·

واذا كانت اطراف النزاع الشرق الاوسطي ، جميعا ، قـــد قبلت من حيث المبدأ على الاقل ، بقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ ـ فان من المفروض ان لا يحاول اي طرف منها ان يدحض موافقته الرسمية ، بعمل محلي يخالف من حيث الجوهر تلك الموافقة · ذلك لان هذا (التذبذب) لن يخدم قضية السلام ، بقدر ما هو يدعم الشكوك في النيات غير السلمية وتدمير سبل السلام ·

ومن هنا ، يظل من الخير لاشاعة الثقة في النوايا الحسنة ، ان يتحفظ كل مسئول في العبارات التي يتفوه بها حول الاراضي المحتلة والضم او السلام العادل ـ تلافيا للتاويلات المؤذية، وتجنبا لكل ما من شأنه اثارة الشكوك والجدل المحرف والفوضى ·

على هامش محادثات حزب العمل - مبام

وزير المالية : هذا حوار بين شخصين مصابين بالصمم !

خلال اللقاء الذي تم مؤخـرا بين قادة حزب العمل الاسرائيلي وبين قادة حزب العمال «مبام»، وهو اللقاء الذى يأتي ضمن مـــا يسمى بـ «محادثات التوضيح» اتضح مدى عمق الهوة التـــي تفصل بين موقفي الحـــزبين المؤتلفين ضمن «التجمع العمالي» وبخاصـــة على الصعيـــدين السياسي ، والاجتمـاعـــي ـ الاقتصادي ٠٠

وقد بلغ عمق هذه الهوة الى حد ان وزير المالية ، السيد يهوشـــع رابينوفتش ، وصف هذه المرحلة من المحادثات حول مستقبـــل «التجمـــع العمالي» بانها اشبه ما تكون «بحوار بين شخصين مصابين بالصـــم» ٠٠ ذلك ان قادة «مبام» ـ على حد اقوال وزير المالية ـ يحاولون دائما تجاهل الانجازات الكثيرة التي قامت بهـــا حكومة السيد رابين في المجالات التى يتناولها الحـــوار ، واورد السيـــد رابينوفيتش عدة امثلة عـــلى انجازات الحكومة عـــلى الصعيد الاقتصادي ، فاشار الى الضرائب التي فرضت مؤخرا على المصارف ، والرسوم التي فرضت على ارباب العمل والصناعيين (ضريبة الاستخدام) ، وكذلـــك الخطـــوات الجديدة التي اتخذت في نطاق مكافحة التهرب من دفع ضريبـــة الدخـــل الحقيقية ، وملاحقة هؤلاء المتهربين ٠٠ وقال ان قادة «مبام» الذين تجاهلوا كل هذه الانجازات ، راحوا يلوحون دائما ، وفي كل مناسبة وبدون اي مناسبة بموضوع «الاموال السوداء». واضاف ان هذا التصرف من جانب قادة «مبام» يكاديكون «ديماغوجيا» ٠٠ يليق بالمعارضة اكثر مما يليق بحزب يشارك في تحمل مسؤولية الحكم ٠٠ ذلك انه يضعف من مكانة «التجمـــع العمالي» ومن مكانة الحكومة عـــلى حـــد ســـواء ٠٠

٠٠ وعلى الصعيد السياسي

ويرى السيد وزير المالية عـــلاقة وثيقة بين مقدرة اسرائيل الاقتصادية وبين قدرتها على التحرك سياسيـــا واتخاذ القرارات السياسية الهامـــة خلال هذه السنة ٠٠ كمـــا اشـــار صراحة الى ضرورة قيام تنسيق اوسع واقوى بين الحكومة والهستدروت ·

بغية كبح جماح المطالب المتتالية برفع الاجور في قطاعات العمل الخدميـــة والانتاجية ٠٠ وقال «ان الفترة الراهنة هى فترة تجابهنا فيها تحديات جمة وعلينا ان نقلص من مستوى الحيـــاة

بقلم : عادل ابراهيم

بحيث يتناسب مع خطورة هذه الفترة»٠

واذا كانت السيدة غولدا مئير قد امتنعت عن الاشتراك في هذا اللقاء الجديد ، فان الذى تولى شرح وجهة نظر حزب العمل ، كان السيد يهوشع رابينوفيتش ٠٠ الذى انتقل في سياق رده على اقوال قادة «مبام» الى الموضوع السياسي ، فانتقد في هذا المجال كذلك موقف الحزب المذكور ، وقال ان قادة «مبام» يحلو لهم التركيز على الموضوع الاقليمي ، بمـــا في ذلـــك مسألـــة الاستيطان ، متجاهلين من طرف اخر، الموضوع الاهم والاكثر جوهريـــة ، وهو عدم استعداد الزعماء العرب الاعتراف بكيان اسرائيل ٠٠

حوار جماهيري ٠٠ ام لجنة مقلصة ؟

وعلى هذه الوتيرة استمر الحـــوار بين الطرفين ، طويلا ٠٠ مكررا ٠٠ ومن خلال مشاركة ساهم فيها العشرات الى حد انه يكاد يخيل للبعض ان المحادثات بين الحزبين تدور حـــول نفسها ، دون ان تتقدم خطوة واحدة ٠٠ بالرغم من ان هذا هو اللقاء الثالث بين الطرفين ·

وبغية تخليص عجلة المحادثات من وحل التكرار ـ على حد تعبير القول المعروف ـ فقد تم الاتفاق على ضرورة تشكيل لجنة مقلصة باشتراك عدد محدود من كل من الطرفين ، انيطت بها مهمة اعداد ورقة عمل تحدد نقاط الخلاف ونقاط الاتفاق بين الحزبين ، شريطة ان تقدم توصياتها في موعد قريب ، حيث ان قادة «مبام» يرون ان الوقت ضيق ، وان عليهم ان يحددوا موقفهم واضحا جليا ، قبل مؤتمر حزبهم الذى سينعقد في غضون حزيران المقبل ٠٠

ومهما كان عمق الهوة بين موقفى الحزبين ، فان الذين تتبعوا هـــذا الحوار عن كثب ، قد لاحظوا بشكل جلي وصريح ان حزب مبام ، الذى طالب قادته بتنازلات اقليمية واسعة النطاق ، في نطاق تسوية بين اسرائيل والعرب ، قد اعلنوا صراحة انهم ، مثلهم في ذلك مثل حزب العمل ، يعارضون جملة وتفصيلا فكرة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ويعتبرون دولة مثل هـــذه بمثابة تهديد مباشر لكيـــان دولـــة اسرائيـــل ٠٠

بطاقة

*** الى وزير الشرطة**

ـ فوجىء زوار سجـــن الرملة بعد انتظار دام اكثر من ساعتين بتعليمات مـــن ادارة السجن منعوا بموجبها من زيارة ابنائهم وذويهـــم كالمعتاد بحجة ان السجنـــاء مضربون عن العمل ، وبالتالى فانهم معاقبون ·

ترى أليس من الاجدى أن تعلن ادارة السجن مسبقـــا عن قرار من هذا النوع لتوفر على الناس مشقة السفـــر والانتظار الطويل ؟

قد لا نملك الحـــق في المطالبة بعدم منع الاهـــل زيارة ابنـــائهم وذويهم ، في ظـــروف استثنائية ، الا اننا نستطيع على الاقـــل المطالبة بتسهيل مثل هـــذه الزيارات لما تنطوى عليه من جوانب انسانية ·

فؤاد جبر

خواطر

يكتبها كمال منصور

عســـر الهضـــم

يخطىء من يظن ان الاديب مرجع لصدى الصوت الذي يسمعه ليتلـــوه كالببغاء ، وبالحرف الواحـــد وبنفس الرطانة المميزة له ، وهو ليس بالـــة صماء تنتج دون تحرك في المشاعر ، او تجاوب مع العواطف ، تماوج مـــع الافكار ، كما انه ليس الة تصويـــر تلتقط المنظر بحركة لا شعوريـــة لا تفرق بين جمال المنظر او قبحه ، لان من المميزات الاساسية للاديب ارهاف في الحس ، وروعة في التفكير ، ومقدرة واسعة على التعبير ، وقوة حادة فـــي البصر والبصيرة ·

وما فكر الاديب سوى مخزن لشتى الاراء والعقائد والصور والانفعالات ، وقلبه مسرح لامال الناس والامهـــم يضم الاصوات الضاحكة والانـــات الحزينة · وليس الاديب ساعي بريد يحمل في جعبته الغث والسمـــين ، وكلمات الحب او الكره ، والرسائـــل التي يوزعها تبشر بولادة مولـــود او زواج صديق ، او تحمل الانـــذار بالمرض او موت عزيز دون ان تهز له عاطفة او يتحرك له شعور ·

فالاديب الصادق والناجح هو مـــن يهضم كل هذه الصور والمعاني والاراء قبل ان يضعها في لافتة الحياة لترى النور والنقد · فالاديب الذي يصب على هذا الخليط من عصير قلبه وشعوره ومن شعاع فكره هو الذي يكون لـــه شخصية لها خطوطها في تفهم معانـــي الحياة · اما الذي يجمع كل هذه الاراء والمظاهر فقط ، فهو مترجم ناقد ان كانت له امانة ذكر المصادر والا ذيلها باسمه وهو لص من لصـــوص الادب الذين يذكرهم التاريخ ولا يبخل علينا بقصصهم المخزية · والاديب الـــذي يكتب دون ان تتميز كتاباته بما عنده، ولا تحتك بجوهره ، هو عديم الشخصية والاديب الذي يكتب دون عقيدة وايمان هو عاجز عن الصمود امام تيـــارات الحياة من تجدد وتطوير ، وهو مادة مثيرة لغبار النسيان والاهمال ·

وعملية هضم العلوم والاراء والاقوال ليست سهلة كما تهضم المعدة الطعام من الوان الغذاء المختلفة بما فيها من مالح وحلو وحامض وشهي · فهضـــم الافكار لا يتم بالفوضى والخليط دون مقياس او بمقادير معينة · فالفكر الذي لا يستوعب الافكار الاخرى لا يمكن ان يعطي اراء جديدة للاخرين لان العمليـــة متبادلة · والاديب الناجح من يغربل الافكار وينخلها ويضيف عليها ما قد يكون لديه من مؤثرات شخصية قبل ان يعرض بضاعته في السوق والاديب الذي يصيبه عسر الهضم يكون قـــد خلط الافكار دون ترتيب ، وحـــاول استخراج الحكمة بالتكلف المصطنع ، بدافع من وهم يقول بان الكتابة سهلة لكل من حمل قلما او تدثر بلســـان غريب ، او لان مكتبته عامرة بالكتب التي يعشش عليها الغبار لان الايدي لا تمسها · وعملية عسر الهضم عند الاديب ليست داخلية مستورة تصيب صاحبها فقط فهي تفضحه مهما طال زمن الحيلة والتلاعب ·

والادب المسروق او المصطنع هـــو طريق لشهرة زائفة · فلنزن كل ما نكتب قبل ان نملأ به الصفحات التي تموت قبل ان يجف عليها الحبـــر ، ولنفتش عن طريق اخرى للشهرة غير الكتابة والادب ·

الحكومة قالت "لا" لمستوطني قدوم !

الرأى السائد: قرار الحكومة ارضى جميع الفرقاء

عقدت الحكومة الاسرائيليـــة في مطلع هذا الاسبوع احـــدى اطول جلساتها ـ حوالي عشر ساعات متواصلة ـ وبحثت في موضوع استيطان رجال «غوش ايمونيم» في معسكر قدوم · ففي كانون الاول ١٩٧٥ استوطـــن رجال «غوش امونيم» في محطة القطار القديمة في سبسطيـــه ، وبعد مفاوضات نقلوا الى معسكر في قدوم ·

ويوم الاحد الماضى ، وفي ظل ازمة حكومية ، في ضوء مطالبة حزب مبام ابعاد مستوطني قدوم فورا ، وفي ضوء تهـــديد حزب المتدينين الوطنيـــين بالانسحاب من الحكومة اذا ابعـــد المستوطنون بالقوة ، في مثل هذا الجو عقدت الحكومة جلسة لبحث مصير الاستيطان ·

وفي نهاية النقاش الطويل والمتعب، اتخذت الحكومة قرارا حال دون تفكك الحكومة لكنه لم يحل مسالة الاستيطان



في قدوم ، كما انه لم يحدد سياسة بـــالنسبة للاستيطان في المستقبل في الضفة الغربية ·

وقد جاء قرار الحكومة بشكل اعتبره كل طرف بمثابة انتصار لموقفه ، وكان بامكانه ان يفسره كمـــا يحلو له · وقد نص القرار على (عدم) قيـــام مستوطنة في قدوم · وفي موعد قريب تحدده الحكومة تنتقل نواة المستوطنة من قدوم الى مكان استيطان ثابت ، يقترح عليها في نطاق مشروع مصادق عليه من قبل الحكومة · وحتى ذلك الحين لن يجري في قدوم اي شيء قد يحول المكان الى مستوطنة دائمة» ·

وهكذا فقد قالت الحكومة « لا » لقدوم ، لكنها لم تحدد بوضوح موعد نقل نواة المستوطنة من مكانها الحالي

اللجنة الوزارية

وبعد جلسة الحكومة قال الوزيـــر بلا وزارة يسرائيل غاليلي في مؤتمر صحفي ان هناك اراء عدة بصدد اماكن بديلة لقدوم · لكن السيد غاليلي الذي وضع قرار الحل الوسط الذي اتخذته الحكومة لم يشر الى ما اذا كانت هذه الاماكن في السامرة كما يطالب رجال «غوش ايمونيم» او في مكان اخر لكنه قال فقط ان القرارات التنفيذية فيما يتعلق بالاستيطان في المناطـــق ستتخذ حسب الاجراءات المتبعة من قبل لجنة وزارية ذات صلاحيـــة (اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان)

وعندما سئل لماذا لم يتضمن قرار الحكومة منطقة استيطان تقترح عـــلى مستوطني «غوش ايمونيم» اجاب ان هذا وفقا لسياسة الحكومة باتخـــاذ قرارات ايجابية بصدد المكان الذي يجب الاستيطان فيه ، وليس قرارات حول المكان الذي يجب عدم الاستيطان فيه · واضاف «انه لا يوجد هناك اي قرار حكومي منذ حرب حزيران ١٩٦٧ يحظر الاستيطان في اية منطقة» ·

وسئل الوزير غاليلي عما اذا كانت الحكومة ستستخدم القوة في حالة رفض مستوطني قدوم لقرار الحكومة ، فاجاب بشكل غير مباشر : بقـــدر معرفتي للحكومة فانه قد تكون فيها اكثريـــة للعمل على تنفيذ القرار في حالة رفض المستوطنين للقرار المذكور ·

لكن وجهة نظر الاخرين لم تكـــن واضحة وحاسمة بهذا الشكل ·

الحل الوسط

فقد عقبت صحيفة معاريب «المسائية» على قرار الحكومة فقالت في مقـــال افتتاحي تحت عنوان «تقرر عدم اتخاذ قرار» انه من بين جميع التفسيرات التى اعطيت لقرار الحكومة يبدو ان اكثرها صحة هو ان «الحكومة قررت الا تقرر فيما يتعلق بمسالة الاستيطان فـــي السامرة ، ومستقبل مستوطني قدوم» وفي الواقع فقد رفضت الحكومـــة الاقتراحين المتطرفين اللذين عرضـــا عليها ـ اقتراح المفدال واقتراح مبام ـ واتخذت بدلهما قرارا لا يلزم في الوقت الحاضر باتخاذ اية عمليـــة » · ان المستوطنين في قدوم سيبقون في الوقت الحاضر في مكانهم ، لكن هذا المكان لن يتحول لمكان استيطان دائم ·

ومع هذا فقد اثنت الصحيفة عـــلى قرار الحكومة الذي منحها فرصة عدة اسابيع لاتخاذ قرار حول المكان الذي ستنتقل اليه نواة المستوطنة في قدوم ولم تستخدم الجيش لاخلائهم ·

وحتى وان بدا واضحا للصحيفة ايضا انه في حالة رفض رجال «غوش ايمونيم» المكان الجديد الذى سيعرض عليهم ، اذا لم يكن في قلب السامرة كما يطالبون ، فلن يكون ثمة مفر امام الحكومة من الاصطدام مع المستوطنين

البقية على الصفحة السابعة

جهـــود المصالحـــة بـــين مصر وسوريـــا وملابساتها

احتلت اخبـــار وتطـــورات اجتماعات المصالحة بين مصـــر وسوريا الصدارة في التعليقات العربية والشرق اوسطية بحيث تنافست مع احداث لبنان ، وكل ذلك لان وزيرى خـــارجيـــة السعودية والكويت اجتماعا الى الرئيس حافظ الاسد ابان زيارة الملك حسين للعاصمة السورية ثم اجتمعا الى الرئيس انـــور السادات في برج العرب وقـــاما بترتيب اجتماع رباعي يحضره رؤساء وزارات مصر وســـوريا والسعودية والكويت في الرياض يوم الاربعاء القادم ·

بعد ان تم ترتيب الاجتماع فـــي الاسبوع القادم ، قيل ان رؤســـاء الوزراء الاربعة سيقومون بترتيب اجتماع قمة يحضره الرئيس السادات والرئيس الاسد والملك خالد السعودي والشيخ صباح السالم الصباح الكويتي لمواصلة البحث الذي مهد له رؤساء الوزارات · وقد كان مفهوما ان هؤلاء الاربعة بحكم

مراقب

صلاحياتهم المحدودة ، لا يملكون الحل والربط او الاخذ والعطاء ، وانهم لـــو فعلوا شيئا من هذا القبيل لكان عليهم ان يرجعوا الى الحكام في كل شاردة وواردة دون ان يكون هناك ما يضمن التوصل الى نتيجة ايجابية ·

ضغط سعودي

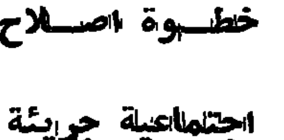
تاتي هذه الاجتماعات بعد محاولات عديدة للمصالحة ولتسوية الخلافات بين القاهرة ودمشق دون جدوى · ففي حين ان مصر كانت مستعدة لذلك على الدوام فان سوريا اتخذت جانب العناد والتحدي · وفي نفس الوقت الـــذي شددت فيه سوريا حملاتها على مصر بسبب اتفاقية سيناء التي عقدت مع اسرائيل ، فقد حاولت كذلك ، وليس بدون نجاح ، تأليب دول عربية اخرى على مصر ، كما اتهمت باستعداء دول اجنبية عليها · والذي يبـــدو ان السعودية والكويت لم تكتفيا بالاقناع الكلامي ، وانما كمنت وتكمن مـــن وراء وساطتها ضغوط اقتصادية بحكم مساعداتهما المالية لمصر وسوريا على حد سواء · وليس معنى ذلك بالضرورة ان الكويت والسعودية هددتا بقطـــع المعونة ، وانما يعني ان خطر مثل هذا الاجراء كان ماثلا ·

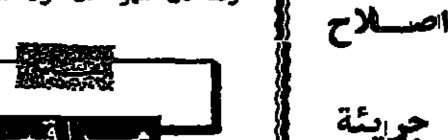
تراجع ثنائي وصيغة وسط

فما هى المشاكل التي يجب تسويتها بين البلدين ؟

اولا وقبل كل شيء اتفاقية سيناء انفة الذكر · وليس يعقل ان تتراجع مصر عن هذه الاتفاقية بعد عقدهـــا بحوالي تسعة اشهر وبعد تطبيقهـــا بالاشتراك مع الولايات المتحدة والامم المتحدة واقامة محطات الانذار المسبق في ممرات الجدى والمتلا في سيـــناء وادارتها بواسطة خبراء امريكان · وانما قد تجد مصر صيغة تستشفمنها صلابة موقفها تجاه اسرائيل من حيث مطلبي الانسحاب التام وضمان حقوق الشعب الفلسطيني · وهما المطلبان اللذان لم تنفك مصر عن اعلانهما على رؤوس الاشهاد وبضمن ذلك شكواها الاخيرة بشأن معاملة اسرائيـــل للفلسطينيين في الضفة الغربية · وقد انتهزت مصر فرصة الالتزام السوري بالازمة اللبنانية ـ ذلك الالتزام الذي اضطرت معه سوريا الى الوقوف بوجه منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمات اخرى قاتلت وتقاتل في لبنان الى حد

البقية على الصفحة السابعة





عابر سبيل

خطـــوة اصـــلاح اجتماعية جريئة

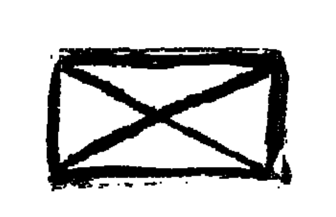
كان احد الاعراب قد تزوج على امراته فانشد على لسانهـــا شعـــرا :

خبروهـــا بانني قـــد تزوجـت · فظلت تكاتم الغيـــظ ســـرا
ثـــم قالت لاختهـــا ولاخرى · جزعـــا ليتـــه تزوج عشـــرا
مـــا لقلبـــي كانه ليس منـــي · وعظامـــي اخال فيهـــن فتـــرا

اردت ان اقول : ان الخطوة الجريئة التي أقرها مجمع البحوث الاسلامية الازهري بالسماح للزوجة بالطلاق من زوجهـــا اذا تزوج عليها ، لهي خطوة اجتماعية ، جليلة بل «تعصير» اسلامى اجتماعي لاصلاح ما لحق بالمرأة من غبن على مر القرون ، ووضعها في مكانها اللائق الذي يجب ان تكون فيه في السبعينات ، واننا نطالب مجمع البحوث الاسلامية باصلاحات اخرى ضرورية لتنظيم علاقاتنا الاجتماعية ·

وما دمنا نتحدث عن الزواج ، فقد رأى اعرابي شابة طرية فخطبها ، ولما اراد الزواج دسوا اليه عجوزا شمطاء ، فقد جرت العادة أن لا يرى العريس عروسه الا عند الدخلة فقال :

عجوز ترجى ان تكـــون فتيـــة · وقد نحل الجنبان واحدودب الظهر
تدس الى العطار ميرة اهلهـــا · وهل يصلح العطار ما افسد الدهر
وما غرني الا خضـــاب بكفها · وكحل بعينيها واثوابهـــا الصفر





من اسفار الفارس الحزين في مدن الموت والغربة

يبدي شعراؤنا الشباب نشاطا ملموسا في الاونة الاخيرة في مجال النشر ، ومن اخر منشورات هؤلاء الشعراء مجموعة شعرية تحت عنوان «من اسفار الفارس الحزين في مدن الموت والغربة» للشاعر الناشيء نظير احمد شماني من عكا .

تضم هذه المجموعة بين دفتيها ثلاثا وعشرين قصيدة ، وصدرت في طبعة انيقة ، وتصميم فني جميل للغلاف بريشة الفنان وليد قشاش . ان هذه المجموعة الشعرية الفنية بفحواها وابعادها فنا ومضمونا تمثل احدث الاساليب الشعرية وتنتمي قصائدها الى تيار الرمزية والسريالية . متحررة في معظمها من القافية والوزن التقليدي .

المواضيع التاريخية العربية والاساطير الشائقة في الاداب الكلاسيكية الاغريقية والفارسية والعربية ، منتشرة في شتى قصائد المجموعة ، كما يكثر الشاعر من استعمال كلمة الفارس والاميرة والسفر ، وينزع كثيرا الى ادخال قصص الانبياء واهل بيت الرسول في بعض قصائده .

فمن التاريخ القديم نجد ذكرا لطيبة وطليطله وغرناطه واشبيلية وكربلاء كما ورد ذكر خديجة وابي ذر الغفارى وابى لهب . ومن الاساطير شهر زاد واساطير من العهد القديم ، وزرقاء اليمامة .

لا شك ان الاوضاع السياسية المتأرجحة في منطقتنا وفي العالم غمرت الشاعر بجو سوداوي يائس ، جعله يغلف قصائده بالحزن وبمشاعر التمزق والقلق والغربة :

يا مسافرا طليطلة
ان مرت الخيل في هذي المدينة
هات من عطر الشرق لنا اسطورة
من ضفائر حبيبتي
هات من عطر الشرق موجتين ناعمتين
لاني قبل المساء
احب ان اغني كعصفور طليق
قبل ان يهجم الحزن على قلبي

x x

من ذكريات الطفولة ، وانطباعات الشاعر عن رقصة التانجو الاخيرة يعري الشاعر قصيدة من اربع مقاطع يسميها اغنيات عارية

ها انا في مقعدي مازلت ادعوك
يا رقصة التانجو الاخيرة
مازلت ادعوك يا ضحكة من بيتنا وميجانا

x x x

ويناجي الشاعر معشوقته برمزية مفرطة في قصيدة يقولون عنك :

ويقولون عنك
في الازقة تحت زخات المطر
تسكنين الخيالات المجنحة
قنديل زيت خلف الشبابيك المغلقة
ويقولون اني من شفتيك الدافئتين
اغزل اجفان المساء
في الساحات في الميادين
يا زنبقة زرقاء
تظل تلح على سياج حديقتي

(عن حديث من دار الاذاعة الاسرائيلية)

اول مسلم

شعر : مؤيد ابراهيم

في يوم ميلاد النبي الاكرم … قد عزت الدنيا باول مسلم
هوت الملائكة الكرام على الثرى … تشدو بآلاء الاله الاعظم
حفت باجنحة بمهد محمد … ورنته حانية ولم تتكلم
ولد النبي وتلك اكبر نعمة … في الكون من نعم الاله المنعم
وتهلل التاريخ ينقلنا الى … عبد مليء بالخوارق مفعم
واهتز من ايوان كسرى ركنه … عزات مرتاع الحشا مستسلم
وازدانت الدنيا باروع حلة … وزهت بابهى حلية في المعصم
ما ذاك الا ان نور محمد … اسد ذر في بيت اغر معظم
واضاء في بطحاء مكة وجهه … عش يا محمد للبرية واسلم

x x x

هذا الوليد غدا سيتقد امة … من هوة الجهل العميق المظلم
قد اصطفاه الله بين عباده … ليعلم الانسان ما لم يعلم
لغدا سينشر في قريش دينه … بمحلل من امره ومحرم
وسيجمعن قبائلا شتى الى … شعب كريم في الشعوب منظم
وغدا سيدعى بالامين لانه … رجل الامانة لم يجر او يظلم
وغدا ستتبعه قريش كلها … وتريه وجه العابس المتجهم
وغدا ستخرج مكة لقتاله … لترى ابن عبد الله مبتسم الفم
وغدا ستضطهد النبي وصحبه … وذويه بالقول البذيء المؤلم
وغدا سيجيبها باي كتابه … بجنان عدن او بنار جهنم
وغدا سيتركها النبي مهاجرا … لتنال يثرب منه اشرف مقدم
ويحل بالانصار يحتضنونه … بالروح انعم بالنبي واكرم
ومن المدينة سوف يدعو قومه … والعالمين الى الصراط الاقوم
سيكون هولا للجميع وخادما … ما قيمة المولى اذا لم يخدم
ولسوف يهدي الناس طرا بالتقى … ويهدم الاصنام شر مهدم
يدعو الملوك فان تخلف عاهل … فالسيف يفهمه اذا لم يفهم
اما الملوك فسوف يبتدرونه … بالرفض بل بالرمح او بالمخذم
يزرونه وغدا على اقدامه … كل سيحني راسه او يرتمي
ايقاومون محمدا ومحمد … لسوى الهدى والحق لم يتقدم
ايقاومون الله بنوره … يغزو القلوب وبالفم المبتسم

x x x

هذا الوليد غدا سيفتح مقلتي … كل امرىء عن امر خالقه عمي
وغدا سينشر في الورى قرآنه … آيات حق من وعاها يكرم
وسيجعل الفصحى طراز كتابه … لغة اليها الوحي دوما ينتمي
لغة سوى الاسلام لم ترمولا … ويحل منطقها لسان الاعجمي
سيبلغ الدنيا اجل رسالة … لله في آي الكتاب المحكم
الجاهلية سوف يهدم صرحها … مهما يطل او يرتفع او يقدم
والجاهلية من صميم الجهل قد … قدت ومن صلب الظلام الاسحم
الخمر والازلام فيها والزنا … ورثت مفاخر للزمان الاقدم
وئدت بنات العرب خوف معرة … فلتحمهن يد النبي وتعصم
لم لم يهذبهن كل اب ولم … يخفض لهن جناحه ويعلم
قد كان اهل الجاهلية معشرا … اخلاقهن بالدين لم تتقوم
مثل السوام تعودوا ان يفرغوا … في كل عيد للفجور وموسم
غدا النبي الى الهدى سيقودهم … مشي الحجيج الى الحطيم وزمزم
وغدا سيقتحم المعارك مكرها … زحفا الى النصر المخضب بالدم
سيخوض (بدرا) بالصحابة ظافرا … وكانه بدر احيط بانجم
ويحل بالكفار شر هزيمة … ويهيب بالوثني : اسلم تسلم
ويخط للاسلام اعظم هجرة … تاريخها استهلال شهر محرم
ويعود منصور اللواء لمكة … ملكا على ظهر الجواد الادهم
ويقيم عهدا للاخاء مباركا … في نعمة الاسلام غير ملثم
غدا النبي سيستقر بمكة … ويعز بين مبايع ومسلم
سيقيم للاسلام خمس قواعد … الدين اولاهن غير متمم
من الشهادة والصلاة وبعدها … ركن الزكاة الى الفقير المعدم
والحج للبيت الحرام لقادر … والصوم : تلك مقومات المسلم
هو لن يقول ان الشعر كتابه … اسمى من الشعر المثير المفحم
بيانه وبمنتهى اعجازه … ويديه للقارىء المتفـ
والشعر اما ان يكون قوافيا … جرفا ، لا تعدو فم المتكلم
او ان يكون جماع قول خالد … قد وان هو لم يقف وينظم
لكن هو القرآن بحر جامع … لكمال اعجاز البيان الملهم
ستقوم بين محمد وزمانه … رحم من الاسلام لم تتفصم
سبحانك اللهم قد ارسلته … نورا فصل على النبي وسلم

اضواء على الفاظ دارجة لها اصالتها في الفصحى

بقلم : عبد الغفار ناجي يونس

بايخ : ما اكثر شيوع اللفظة ـ بايخ في اللغة الدارجة . فاذا سمعنا كلاما لا يتفق ومقتضى الحال . اي لا يتناسب مع الحال التي قيل فيها ، قلنا : هذا كلام بايخ . ومما هو جدير بالاشارة ان الكلمة ـ بايخ ـ لها اصلها في الفصحى . فالفعل باخ الذى مضارعه يبوخ معناه في الجملة التالية مثلا ـ باخ الرجل ـ سكن غضبه ، ومما هو جدير بالذكر ايضا ان هذا الفعل يستعمل في ضروب مختلفة من الوان البلاغة : فكثيرا ما يستعمل في باب المجاز والاستعارة فيقولون : باخت النار او الحرب بمعنى سكنت وهدأت ، بعد ان كانت محتدمة ومشتدة .

انمخطر : ان هذه الكلمة لا يقل شيوعها عن كلمة بايخ في اللغة الدارجة: فكثيرا ما نسمع شخصا ما يشير بيده منتقدا انسانا بلغ الاعجاب بنفسه غايته . يقول : انظر فلان ماشي يتمخطر . وكثيرا ما نسمع النساء يرددون للعروس ليلة زفافها : (اتمخطري يا حلوة يا زينة يا ورد من جوه جنينة) . وهنا لا يساورني شك ان هذه الكلمة لها اصل في اللسان الفصيح . فهي ماخوذة من صيغة المصدر . البخترة والتبختر . وهي مشية الشخص المتكبر المعجب بنفسه . والفعل في الفصحى هو بختر او تبختر . والسؤال الذى يطرح نفسه ما هو التغيير الذى طرأ على الكلمة ـ تبختر التي تظهر في العامية بصورة اخرى ؟ ان التغيير الذى طرأ جدير وحري بنا ان نذكره . فالهمزة الموجودة في الفعل انمخطر ـ هي همزة وصل ، حيث يتوصل بها الى النطق بالحرف الساكن وهو التاء الساكنة في الفعل الذى نحن بصدده . بينما هذه الهمزة معدومة في الفعل ـ تبختر ـ في العربية الفصحى . اما بما يمت بالميم في الكلمة العامية انمخطر ـ فهي مبدلة عن الباء في الفعل ـ تبختر فحرف الباء صوت شفوي انفجاري . اي انه يحدث ما يشبه الانفجار عند نطقه . اما الميم فهو صوت شفوى انفي ، اي ان محبسه من الشفتين وان هواءه يخرج من مجرى الانف دون عملية انفجار عند نطقه . لذا نلاحظ ان الصوتين يتماثلان عند المحبس ويختلفان فيما عدا ذلك . وحتى تصبح الباء مشبهة بالميم لا بد من حدوث ما يسمى في علم الاصوات بالانفجار الانفي . فبدلا من ان يخرج الانفجار عند نطق الباء من الشفتين المطبقتين ، يخرج عن طريق الانف ، وبهذا نلاحظ تشابها بين الباء والميم . تشابها تاما . فاذن ليس من الغريب ان نشاهد ونلحظ ابدال الباء ميما في الفعل العامي ـ انمخطر اما بالنسبة لحرف الطاء . فهو حرف من الحروف المفخمة . فالفرق بينه من الناحية التاريخية وبين حرف التاء . فالتاء في الفعل المذكور حرف مرقق . وقد ابدل طاء لاسباب تتعلق بوقوعه بين حرفي الخاء والراء . وبمعنى اخر لاسباب تتعلق تمام التعلق بموضوع علم الاصوات الذى لا اريد ان اخوض فيه طويلا لانه يقتضي شروحا مطولة .

بعبع : كثيرا ما نلاحظ اباء او اشخاصا يخيفون ابناءهم وصغارهم الذين يتمادون في البكاء والنحيب بالبعبع اي المرصود . فالبعابع في اللغة معناها الصعاليك الذين لا مال عندهم ولا ضيعة . ولعل هذه الكلمة كان لها مفرد وهو بعبع . وكان الناس ارادوا ان يخيفوا الاطفال بهؤلاء البعابع لقبح منظرهم او لخشونة طباعهم ، كما يخيفونهم الان بالصراصير

واخيرا هذه هي بعض الالفاظ الشائعة في لغتنا الدارجة . والتي لم اجد بدا من تبيان اصالتها في الفصحى .

كانت مدينة

شعر : هيثم قبلان

هاتت حبات المطر في مدينتنا الكئيبة
افل نجمها منذ عام
وتساقطت غيماتها
واحدة تندب حظها
واخرى مصيرها الى دنيا غريبة

● ● ●

وانا .. لوحدي
اطرق ابوابها الحزينة
في العين دمعة
وفي فكري الف كلمة
جئت لارويها

● ● ●

كل شيء ساكن هناك
على الشباك قطة خائفة
منكمشة .. كانها تخفي عريها
وفي الحديقة ذبلت اوراق الياسمينة
حتى شجرة الحب التي كنا ننشد
تحتها اغانينا

● ● ●

عليها اصابع الجريمة
يا مدينتنا كـ[illegible] يوما مسرح الامنيات جميعا
كنت مـأوى [illegible] طفال التائهة
للضحكات والز[illegible]يد البريئة

● ● ●

اليوم ابكيك انا مع كل زائر
تدور امام عيني حدائقك الغناء
روابيك الاثيرة
ومن نفسي العليلة مدينتي
افوه باحرف كثيرة .... مريرة
يا نغما ساحرا يبقى في قلبي انا
يا مدينتي المشردة
يا حبيبة .. !!

نير شوحيط

سياحة الفكر

العادة

ـ العادة دلالة الطاعة .

ـ بل العادة دلالة العبودية .

ـ ليست هنالك عبودية في عاداتهم يفرضها عليك الاخرون .

ـ بل اسوا من العبودية . لان الانسان لا يصبو الى التحرر منهما ولا يعرف مدى سلطتها عليه .

ـ ولكن الانسان متجاوب وعاداته . وهي دلالة نظام وطاعة ورضى .

ـ قد يكون ذلك بمرأى العين ، ولكن علائم طغيانها تظهر حين يعلن المرء نفوذها فلا يستطيع التحرر منها . انها عبودية غير منظورة . لانها جاءت من داخل النفس ، وقد تكون سلطة النفس اقسى السلطات .

ـ من لا يعتاد على امر لا يعرف العمل المتواصل ، ومن لا ينصاع لنفسه لا ينصاع لسواه ، ومن لا عادة له فهو عبد للاحداث . غني عن التذكر اننا نقصد العادات الحسنة .

ـ اذا اطعت عاداتك فانت عبد لها ، واذا اطاعتك هي فانت حر . خير العادات ما كان زمامها بيدك ، وخير العادات ما لا يكون عادة حيث يغدو عادة . العادة دلالة النفس الامارة ودلالة النفس المنقادة . احذر العادة لان اغلالها من ذهب .. ذهب سرعان ما يصدأ !

الصديقان الشريكان

تشارك رفيقان في عمل . وكان احدهما يمتلك ارضا والثاني بلدورا . فاتفقا على المشاركة . هذا في ارضه . وذاك في بلدوره . فاذا اثمرت الارض ثمارها تقاسما حصتها بالتناصف .

وبعد ان اثمرت الارض وكاد يحصل حصيلها اتى عليها اذ فاحترق اخضرها ويابسها ولم يبق فيها ما يذر وما يذر .

فجاء صاحب البلدور الى صاحب الارض وطلب منه ان يقتسم واياه الخسارة .

قال صاحب الارض : اننا اتفقنا على تقاسم الارباح ولم نتفق على تقاسم الخسارة .

فاجابه صاحب البلدور : صدقت شريكا ولم تصدق رفيقا . انا خسرت بلدوري ، وانت خسرت صديقك . فخسارتك في عدم الانصاف اكبر .

الغني الفقير

في عدم القناعة يستوى الغني والفقير .

في التظاهر بما له يستوى الغني والفقير .

في التستر بما له يستوى الغني والفقير .

في خداع الناس يستوى الغني والفقير .

في الشكوى على الزمن يستوى الغني والفقير .

في انسانيته يستوى الغني والفقير .

في التفكير المتواصل في المال يستوى الغني والفقير .

وفي المال وحده : الغني غني . والفقير فقير .

الجاهل واللاشيء

ذهب جاهل الى اللاشيء لكي يراه . فجعل يبحث ويفتش ، ولم يجد للاشيء وجودا .

فعاد الجاهل ادراجه ، وهو يائس حزين . فساله صديق له عن سبب حزنه فاجاب الجاهل كذا وكذا .

عندئذ قال له رفيقه :

ـ اذا لم تشعر بوجود اللاشيء في نفسك ، فهيهات ان تلقاه خارجها !!

بين شاعر وفيلسوف

الشاعر ـ هناك حقيقة ناصعة !

الفيلسوف ـ اتستطيع البرهان على قيامها ؟

الشاعر ـ اتستطيع انت البرهان على عدم قيامها ؟

بخيل

قال بخيل :

ـ اضعت نقودي !

فلما سمعت النقود مقاله قالت :

ـ لم يضعنا صاحبنا . بل اضاعنا صندوقه .

حكاية عن زكي مبارك

ظل الدكاترة . والجمع هنا يقصد به دكتور واحد .. هو الدكتور زكي مبارك رحمه الله .. ظل يدور ويلف حول سؤال طرحه عليه احد الجالسين .. وكان يستفسر فيه ساخرا عن صحة ليلى المريضة بالعراق ..

كانت جلسة بعد منتصف الليل منذ اكثر من عشرين سنة في مقهى صغير بميدان التوفيقية بالقاهرة .. ، والدكاترة لا يحلو له الشعر الا في هذا المقهى .. ولا تنطلق به عقيرته الا بعد منتصف الليل .. ولا يمكن ان يردده الا اذا ذكرت ليلى المريضة بالعراق .. وهي قصة عاش يرويها سنين بعد عودته من العراق فاشتهر بها .. وكان صاحبنا الاديب الجالس معنا يعرف ذلك جيدا .. ولهذا طرح السؤال .. وحاول استاذنا زكي مبارك رحمه الله ان يستحضر ولو بيتا واحدا من الشعر فخانته قريحته . لكنه اسرع في لباقة وحيوية فعرض علينا جميعا المطارحة . وهي ان يقول احدنا بيتا ليستلهم الاخر من خاتمته مفتاحا لاول حرف في بيت شعر بقوله .. وهكذا ..

وبدات الحلقة بصاحبنا الاديب الجالس .. فاختار بيتا لامرىء القيس وتلاه اخر وثالث حتى جاء الدور على الدكاترة زكي مبارك .. ولاول مرة تلعثم الرجل .. وراح يضرب بكفه على جبهته . وابدا لم يواته البيت المطلوب .. وانتظرنا وفي ظننا انه عجز فاذا به ينطلق بالشعر . وكانت قصيدة طويلة من عشرين بيتا .. ارتجلها وفي ظننا انها لشاعر عربي قديم من الذين كان الدكاترة يحفظ لهم دواوينهم كاملة .. واوغل الليل واوشك السامر ان ينفض فاذا المرحوم زكي مبارك ينادي الجرسون .. ودار في خلدنا انه يطلب كاسا اخيرة .. فاذا به يستعجل الجرسون ان يوافيه بقلم .

كان من عادة زكي مبارك ان يدفع الحساب لكل الجالسين معه .. ويستبقى الفاتورة في جيبه .. فلما احضر الجرسون القلم .. سارع الى ظهر الفاتورة وراح يدون القصيدة التي تغنى بها . كانت كلها من وحي خاطره ، وليست من محفوظاته للشعر القديم .. الشيء الطريف بعد ذلك .. اننا ما كدنا نسير خطوات حتى اخرج الورقة من جيبه وتطلع في وجهها الذى يحوى حسابات المقهى .. ثم مزقها اربا .. ناسيا انه دون على ظهرها قصيدة شعره

هكذا كان زكي مبارك في ساعات التجلي ..

ولكنه دائما وابدا .. صاحب الحصيلة الضخمة الوافرة من القراءات والتاملات واللمحات الذكية .

نعمان عاشور

ماساة القرن الضليل

اهدانا الشاعر شفيق حبيب مجموعته الشعرية الثانية «ماساة القرن الضليل» وقد صدرت عن مطبعة وافست الحكيم . وكان الشاعر شفيق حبيب قد اصدر مجموعته الشعرية الاولى قناديل وغربان عام ١٩٧٢ . وتتضمن المجموعة ٢٤ قصيدة تقع في ١٢٠ صفحة من القطع الصغير . جاءت طباعة المجموعة انيقة ونظيفة اطيب التمنيات للشاعر شفيق حبيب ولنا عودة الى المجموعة في عدد لاحق .

من انا

شعر : عدنان عقيل

يتكسر الزجاج في عيني
تبصق المرايا ظلي
ترفضني العتمة ..
تعريني الاضواء ..
تسطع في عيني اشعاعا محرق
اتمزق ..
وعندما تضيق بي نفسي
وغرفتي ومدينتي
وعندما لم تعد تجدي ..
سجائري .. اكواب خمري .. حبوبي المخدره
تلوي صرختي
اتقوقع في نفسي
تنهار حجرتي .. تزلزل مدينتي
واعود لاسال عن أمي
لـ من أمي .. من أمي .. من أمي
أمي لا تعرفني !!
ابي ينكرني !!
وحين اسال الذين يعرفون
لا اعرف ماذا يعنون
أمي كاذبة ..
ابي مدعي ..
اذن من انا .. من انا .. ؟؟؟
أأنا ضمير فصل .. ؟!!
لكن في لغة من .. ؟؟
أأظل عريانا من لحظة الميلاد حتى لحظة الموت؟!؟!

البيت العربي السعيد

قصص : ديزي الامير

منشورات : دار العودة ـ بيروت

تحتوي مجموعة ديزي الامير الجديدة على احدى عشرة قصة لا يمكن لقارئها ان يجد جديدا بالنسبة للعالم الذى عرفناها فيه من خلال مجموعتيها السابقتين .

انها في كل هذه القصص امراة . وامرأة شرقية تتحدث عن واقع بنات جنسها ، تتحدث بادانة . ولكنها لا توقد بصيصا من الضوء . وتتركهن يواصلن الخطو في دروب مسدودة ، ولا تفلت قصة من هذا العالم الاسر

هذه هي الملاحظة الاولى التي من الممكن ان تسجل على قصص المجموعة ، وهي تتدرج كماخذ عليها . فالكاتبة منسجمة مع نفسها . لا تفتعل تجربة او تحمل شخوصها على قول ما لا يؤمنون به او فعل ما لا ينتمي لابعادهم الفكرية والنفسية .

(عمة رفيق) القصة الاولى . هي امراة وضعت نفسها في ابعاد محددة وقننت خطواتها ، وحياتها ، تساهم مع اخيها في نضاله . لذا لا تفكر بما تفكر به بنات جنسها حتى عندما تسافر الى التطبب فانها تعيش في خوف . تظن ان الوجوه جميعها ترصد خطواتها وتحسب عليها انفاسها .

وبطلة (الشعر المستعار) حدث لها نفس ما حدث لعمة رفيق رغم انها تريد ان تتفوق على الرجال وتكون ندا لهم . تكتب وتسجل الاحاديث للاذاعة ، وتساهم في الندوات . وتعمل في السلك الدبلوماسي . ولكن صمودها يهتز عندما تصطدم سيارتها بسيارة اخرى ولا تستطيع انقاذ نفسها من الاحراج الا بواسطة الرجل المتمثل في موظف شركة التامين .. لقد زعزعت هذه الحادثة ثقتها بنفسها ونقلتها الى وضع اخر تهتم فيه بعالم الفساتين والشعر المستعار .

نفس المصير حدث لبطلة (القادم الجديد) المستسلمة لقدرها باعالة اسرة كبيرة . تصرخ وتثور ولكن ثورتها مجرد فورة غضب سرعان ما تنطفيء وتعود الى مجرى حياتها السابقة .

ومن الممكن التدليل على سلبية هذه المراة من خلال قصص اخرى في المجموعة كالحاجب مثلا . وهي قصة عن امراة وحيدة ، في بيتها وحياتها . لا احد تستند اليه غير الحاجب ، وكل ما تتمناه ان تقوم بفضيحة تعنها تقتل الاستلاب القاتل في حياتها .

اما في قصتها (البيت العربي السعيد) فهي تسخر من العلاقات الاجتماعية الكاذبة السيد التقدمي وزوجته المحجبة التي تزوجها لانها ابنة عمه ولان اهله ارادوها له .

والكاتبة في معظم قصصها تظل كاتبة محافظة . لا تحاول التجريب لو انها لا تريد ذلك . وهي بذلك اقرب الى كتاب الخمسينات . وهي منهم . وان لم يطرح اسمها اعلاميا مع ابناء هذه الفترة .. ولعلها مقتنعة بهذا الشكل القصصي كما اقتنع ايضا ممثلو اتجاهها ..

في المجموعة قصص لا ترقى الى مستوى القصص التي تحدثت عنها . منها (سائق الباص الحكومي) . ففي هذه القصة لم تستطع المؤلفة ان تقنعنا بالمزاوجة بين تداعيات البطلة في عملها واماسيها الثقافية وبين حياة سائق الباص الحكومي ولعلها ارادت ان تدين الحياة ذات الايقاع الرتيب ولكن هذا بحاجة الى اشباع اكثر .

نفس الشيء يقال عن قصتها (وفاة دودة) التى تعتمد على المزاوجة ايضا بين حياة زوجة وبين دودة تقضم في احد الاشجار .

تبدو قصص ديزي الامير بطيئة الوقع . تفتقد الى تلك الحرارة ، ولغتها تفتقد الى التفجر . تداري هذا البطء بانهاء قصتها بضربة مفاجئة حتى تصحي القارىء من انتظاره . ولعل اهم ما حققته هو ما قلته سابقا انها كاتبة منسجمة مع نفسها وصادقة فيما تطرحه ، وهما ميزتان هامتان يجب توفرهما في العمل الادبي حتى يستطيع الوصول الى مرتبة الشهادة ..

كعب الاحبار

صدر هذا الاسبوع كتاب كعب الاحبار للدكتور اسرائيل ابو ذؤيب ويلقي هذا الكتاب اضواء هامة على حياة وانتاج (كعب الاحبار) الذي اعتنق الاسلام ايام الخليفة عمر بن الخطاب وحظي بمكانة اجتماعية ودينية بين صحابة الرسول وعاصر الخليفتين عمر وعثمان .

ويعد هذا الكتاب دراسة علمية فريدة وواقعية . وتساهم مساهمة فعالة في مجال التراث والحديث وعلوم الدين والتحليل في الادب الاسلامي .

ويضم الكتاب بين دفتيه اربعة ابواب في ١١٢ صفحة من القطع الكبير .

ولنا عودة الى هذا الكتاب في ملحق قادم .

١٤-٥-١٩٧٦

مولد يا دنيا

بقلم: ابراهيم موسى ابراهيم

الرقصة . والاغنية . شكلتا منذ بدء السينما المصرية الدعامة الرئيسية لكل فيلم مصري . مهما كان موضوعه. مهما كانت المشكلة التي يعالجها . منذ اول فيلم ناطق مصري «انشودة الفؤاد» الذي انتج عام ١٩٣٢ احتوى على ثلاث اغاني لمطربة نادرة . التي لعبت دورا رئيسيا في الفيلم ايضا وكانت تلقب حينذاك (اميرة الطرب). يمكننا ان نفهم اهمية هذه الاغنيات الثلاث اذا تذكرنا ان بعض اجزاء الفيلم كانت صامتة .

لو قمنا بجرد . للافلام المصرية التي تخلو من اية اغنية او رقصة . من بين الالف الافلام التي انتجت خلال الخمسين سنة الماضية . لاكتشفنا ان نسبة هذه الافلام لاتزيد عن اثنين بالمئة .. او ربما اقل . دع عنك الافلام التي مثلها ابطال الطرب والرقص امثال محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وليلى مراد واسمهان وام كلثوم وشادية وعبد الحليم حافظ ومحمد فوزي ومحرم فؤاد وتحية كاريوكا وسامية جمال ونجوى فؤاد وسهير زكي وزيزي مصطفى وهاجر حمدي والتي تشكل نسبة متواضعة جدا اكثر من ٥٠ بالمئة من الانتاج .

وازاء هذه النسب والارقام يخيل للقارئ ان السهم الاعظم من الافلام العربية هي افلام استعراضية . ولكن الواقع غير ذلك تماما . لان مفهوم الفيلم الاستعراضي بالنسبة للسينما العالمية هو شيء اخر تماما لا علاقة له بالافلام المصرية التي حشر الغناء والرقص فيها حشرا .. لان المنتج الذي يحسب حساب شباك التذاكر قبل كل شيء يعتقد ان الجمهور سينصرف عن فيلمه اذا سمع من حفلة العرض الاولى انه يخلو من الطيبات التقليدية : الرقص والغناء.

غالبية الافلام الاستعراضية المصرية او التي التصقت بها صفة الاستعراض عفوا لايختل مبنى قصتها . ولاتنهار قاعدتها الدرامية اذاحذفت منها ثلاثة ارباع عدا الرقص والغناء ان لم اقل كلها .. بل على العكس قد يشعر المشاهد بالارتياح .. لان هذه النمر تضايق احيانا المشاهد المندمج مع احداث الفيلم .. وفجاة وبدون سبب واضح معقول تعترى البطل او البطلة نوبة وينطلق يغني حتى اذ كان في الفيلم لاعلاقة له اطلاقا بالغناء كان يكون طبيبا او مهندسا اوموظفا حكوميا عاما .. وتكون الاوركسترا جاهزة في تلك اللحظة بالذات لتعزف معه لحنه ..

المرحوم فريد الاطرش كان احد الموسيقيين القلائل الذى كان يحسب لهذه النقطة حسابها . وكان يصر على ان يظهر كمغني وملحن في معظم افلامه .. وكان يقول للمقربين اليه وللمنتجين : افضل ان اكرر دور المغني .. لان الجمهور يعرفني مغنيا وملحنا ولا يقتنع بي طبيبا او مهندسا .

الفيلم الاستعراضي الحقيقي هو الفيلم الذى تشكل الاغنية اوالرقصة فيه عموده الفقرى والقاعدة التي يقوم عليها البناء كله . تصوروا لو حذفنا الرقص والغنا من افلام بيتى جريبل القديمة .. من افلام جنجرروجرز وفريد استير .. من افلام جودى غارلند .. من افلام حديثة نسبيا كفتاة مرحة وقصة الطرف الغربي وصوت الموسيقى وماري بوبنس .. ماذا يتبقى منها ..

في السينما المصرية هناك قلة محدودة من الافلام يمكننا اعتبارها افلام استعراضية بكل معنى الكلمة منها افلام فريدة فهمي واخص بالذكر منها (اجازة نصف السنة) . خلي بالك من زوزو . حيث كان الرقص القضية الرئيسية التي دارت حولها الفلم كله. واخيرا (ابي فوق الشجرة) الذي اخرجه حسين كمال . وقدم فيه الرقص والغناء باسلوب جديد تماما .. شبان وشابات يمرحون ويرقصون ويغنون على البلاج .

حسين كمال . قدم هذا الموسم . فيلما استعراضيا اخر . يعرض حاليا في القاهرة . وكا اول فيلم يصفق له النقاد جميعا ويتحمسون له ... ونظرة على عناوين الصحف التي كتبت عنه تؤكد لنا ذلك : «اخيرا .. فيلم استعراضي فعلا» . «هذا المولد الكبير» «مولد ولا كل الموالد» الخ الخ والفيلم هو «مولد يا دنيا» .

تحد بين بجماليون وصانعها
محمود يسين وعفاف راضي ومولد في الافق



وقبل ان نتحدث عن الفيلم تعالوا نتحدث عن صانعه

حسين كمال درس السينما في باريس . وعندما عاد الى القاهرة تملا راسه الاحلام عن سينما مصرية جديدة .. سينما يطبق فيها كل ما تعلمه في العاصمة الفرنسية . وراح يطرق ابواب المنتجين كان الجواب واحدا : يفتح الله . فما من منتج كان على استعداد ان يضيع ماله . ومصير فيلمه بيد شاب نكره مجهول، كل شفاعته ورقة مكتوبة بالفرنسية تقول انه درس فن السينما .وتخرج بتفوق .

وازاء هذا العناد من قبل المنتجين لم يجد المخرج القادم من عاصمة النور سوى ان يقتنع بالعرض الذى قدمه له التلفزيون ويوافق على العمل هناك . وكان لابد وان يلفت اليه الانظار عندما بدايطبق فنون دراسته على انتاجه التلفزيوني . رغم ان الفيلم التلفزيوني ابعاده محدودة وميزانيته شحيحة .. وامكاناته الفنية منكمشة .

مباراة ودية
بين عفاف راضي واحد العاملين في الفيلم

واخيرا سنحت له الفرصة التي انتظرها طويلا . عندما وقع الاختيار عليه لاخراج فيلم (المستحيل) بعد انرفض الكثير من المخرجين اخراجه.

وكان الاستقبال الحماسي الذي استقبل به النقاد هذا الفيلم امرا لم يتوقعه حسين كمال . قالوا ان حسين قدم الفيلم المصري الفني الكامل .. حين احدث انقلابا في مفاهيم السينما المصرية . ولكن كل هذا الثناء لم يدفع المشاهدين الى شباك التذاكر .. لان المستحيل كان فيلما فلسفيا عميقا وفوق مستوى الجماهير. وعلى الاخص جمهور السينما المصرية .. وتعلم حسين كمال الدرس وقرر الا يكرر غلطته .. اذا جاز لنا ان نسمي فيلم على مستوى فني رفيع غلطة !

لم يطل انتظار حسين حتى واتته الفرصة عندما اختير لاخراج قصة يحيى حقي الشهيرة «البوسطجي» وهي اقصوصة استوحى مؤلفها خطوطها العامة من تجربة ذاتية اسماها (دماء وطين) عاشها في ريف الصعيد . وفي هذا الفيلم بنى حسين كمال مستقبله . وبقفزة واحدة اصبح من مخرجي الصف الاول .

وتوالت الانتصارات . ابي فوق الشجرة . شيء من الخوف . دمي ودموعي وابتسامتي . نحن لا نزرع الشوك . ثرثرة فوق النيل . امبراطورية ميم .

وفي هذا الموسم بالذات قدم ثلاثة افلام : «حب تحت المطر» بطولة ميرفت امين . عن قصة نجيب محفوظ الحديثة التي تروي لنا تاثير النكسة على بعض الفتيات المصريات . «على ورق سيلوفان» قصة الكاتب يوسف ادريس عن زوجة طبيب ناجح طيب القلب . تكاد تسقط لاعتقادها ان زوجها ضعيف الشخصية . وتسند مثلت الدور الفاتنة الشقراء نادية لطفي . واخيرا الفيلم الذي اخرجه لحساب ماجدة (النداهة) عن قصة ليوسف ادريس ايضا : قصة ضياع ابنة الريف الساذجة في متاهات العاصمة .

ولعل اهم ميزة لحسين كمال على سائر المخرجين انه يمثل الدور . بل يجسده تجسيدا امام الممثل . وكل ما يطلبه منه ان يعيد تمثيل المشهد كما نفذه هو . في حين يكتفي غالبية المخرجين بالشرح والايضاح .

القصة . او الاصح الفكرة هي للاديب الوزير يوسف السباعي . وكان من المنتظر ان تقدمها شركة «صوت الفن» في انتاج ضخم . وبعد حسبة بسيطة اتضح للشركة ان ميزانية الفيلم فوق طاقتها . وليس هناك اي ضمان ان ينجح الفلم ويغطي نفقاته. وكانت امام اختيارين اما نفض يدها من المشروع نهائيا .. واما تقليص النفقات . وتحويله الى انتاج عادي .. فاثرت التخلي عن المشروع . وقيل لحسين كمال سنعيد النظر في الموضوع بعد حين .. ولكن حسين كان واثقا من نفسه ومن نجاحه ، لذا ، فقد تقدم بمشروع ما كان بوسع احد ان يرفضه .. يتحمل هو نفقات الانتاج . على ان تقوم الشركة بتوزيع الفيلم . وهكذا ولد مشروع «مولد يا دنيا» .

قلنا ان الفكرة هي فكرة السباعي. الذى حولها الى سيناريو سينمائي وكتب لها الحوار ايضا . ولكنا لا ننصف الرجل اذا نسبنا اليه ابتكار الفكرة الرئيسية .. لانها في الواقع فكرة معادة مكررة .. تقدم بقالب جديد بعد مزجها بافكار اخرى مقتبسة من افلام اخرى . الفكرة هي فكرة برناردشو (بيجماليون) . التي تحولت الى اكثر من فيلم سينمائي عن الفنان الذى رفع مخلوقة من السفح الى القمة .. ولكنها فكرة موسعة .. حيث ان المخلوقة هنا تحولت الى فرقة كاملة .

وفكرة القصة ينبثق من اسمها كماينبثق العطر من الوردة الجميلة.

واذا كنت لم تزر مصر . ولم تشهد مولدا في حياتك .. اوشاهدت بعض الموالد على الشاشة المصرية .. فانت لا تعرف ما الذى تعنيه هذه الكلمة ..

المولد هنا اكثر منمجرد معتقد .. وله اكثر من سبب ..

وربما كان السبب الذي يبدو لاول وهلة رئيسيا .. وهو الاحتفال بمولد ولي من اولياء الله الصالحين الذين تكثر اضرحتهم والمؤمنين بهم في مصر . هو اخر هذه الاسباب واقلها اهمية .

المولد .. هو فرصة للانطلاق والتسلية والترويح .. والخروج على الحياة الرتيبة ومن منالمصريين لايحب الانطلاق والمرح والرقص والغناء ..

والمولد .. سوق . سوق كبرى تجد فيه شريحة كبرى من ابناء الشعب المصرى فرصة للبيع والشراء والكسب الوفير .. بائع العرائس.. بائع الطعمية .. بائع الفول .. بائع الخردوات .. وما الذى لاتجده يباع في الموالد ..

والمولد مصدر رزق وكسبلعشرات بللمئات الفرق الاستعراضية المغمورة التي لا تملك ثمن مسرح تظهر فيه او تؤجره .. ولاتجد صاحب مسرح يرضى بتشغيلها وهو فرصة لكل من يعتقد انه يملك مواهب فنية من رقص وغناء وغيره لعرضها بدون قيد ولا شرط ولا التزام .. وكثير من المخرجين والمنتجين يزورون الموالد بحثا عن المواهب الجديدة المغمورة .

والمولد فرصة لقاء بين الناس .. فرصة لقاء بين الاحباب .. وفرصة ذهبية للنشالين لمزاولة نشاطهم على نطاق واسع منتهزين فرصة الزحام وانشغال الناس بالفرجة والمرح ..

والموالد في مصر كثيرة .. وكل ولي من اولياء الله الصالحين . يحاول انصاره ان يقيموا له مولدا ولا كل الموالد .. التنافس مستمر.. والجمهور هو الحكم .. والجمهور هو الذى قرر ان مولد مدينة طنطا هو سيد الموالد .

وطنطا مدينة تقع في طريق الاسكندرية .. وفيها ضريح السيد البدوى ومسجده الكبير . في كل ايام السنة يمتلىء المسجد بالمصلين، وتنبعث منه الابتهالات والتسابيح . ومن فوق مئذنته الشامخة يدعو المؤذن الناس لاداء الفريضة . اما في ايام وليالي المولد فتختلف الصورة ويتغير الديكور .. ويشمل التغيير البلدة كلها ..

اهالي طنطا، ومعارفهم، واصدقاؤهم وكل من طرقت اسماعه شهرة المولد يحتشدون فيالساحة المقابلة للمسجد حتىاذا ماضاقت بهم ذهبوا للشوارع المتفرعة عنها . واندفعوا امواجا تملا كل حي وكل زقاق حتى يجدون انفسهم في العراء واضواء المدينة بعيدة عنهم .

وفي الليل تضاء هذه الشوارع بالانوار الملونة . والقناديل الباهتة الضوء . والزينات .. ومن مكبرات الصوت تسمع الموشحات والاغاني الدينية وحتى غير الدينية احيانا . ويلتف الحضور جماعات جماعات .. بعضهم حولباعة الحلوى .. وبعضهم حول راقصة غجرية .. اوبدوية .. او حضرية .. او يجربون خبرتهم في اصابة الهدف ..



عفاف وليلبة وبينهما سعيد صالح في مشهد ضاحك من الفيلم

وبعض هؤلاء الناس يلتف حول هوءة . وهوءة هو لاعب الثلاث ورقات . وهوءة يعرف كيف يخفي الورقة الرابحة (البنت) بخفة، ويربح اموال من يخدع بحديثه عن الربح السريع ..

ومن بين ضجيج الناس يرتفع صوت ثاقب ينادى اختي .. اختي.. ياناس ياعالم .. حد شاف منكم اختي زبدة ؟ واخته زبدة تسمع صوته فتهرب منه .. ولكنه يقبض عليها ويكيل لها الضربات القاسية.. ولما كانت زبدة فتاة خمرية اللون حسناء .. فمن الطبيعي ان يثير صراخها وهي تتالم لصفعات اخيها عطف الناس فيتدخلون للفصل بين الاخ والاخت بالحسنى وهي تحتمي من صفعاته وغضبه في احضانهم .. وهو يزداد ثورة وعصبية ويصرخ مهددا متوعدا : دعوا اختي وشانها.. انا لازم اربيها .. ولكنه يهدأ اخر الامر ويتظاهر بالعفو عن الاخت العاصية .. وعندما يبتعد الناس .. ويبقى الاخ والاخت لوحدهما . يفحصان غنيمتهما .. !!

فالمشهد كله مدبرا .. زبدةليست عاصية .. اخوها يصفعها بموافقتها وهي تتحمل الضرب لكي تحتمي في احضان المارة وتجد اناملها الرشيقة الخفيفة المدربة الفرصة لكي تمتد الى الجيوب وتسرق المحافظ وتسرع باخفائها في صدرها .

وطرقعة عصا عبد الرازق على اسفلت الشارع تشق له الطريق .. وتفتح له القلوب .. وكيف لا وهو يبدو كولي من اولياء الله يسبح بمسبحة طويلة . ويتمتم بالايات الكريمة .. ولا يبدو حاقدا متذمرا لان الله حرمه من نعمة البصر .. ويشفق الناس على الولي الصالح التقي الضرير ويمنحونه ما يساعده على تحمل مصيبته ومواجهة اعباء الحياة . فاذا ما انتهى النهار آوى عبد الرازق الى عشه وخلع مكياجه.. فاذا به بعيد عن الولاية .. عيناه في اتم صحة .. وهو يتطلع بهما بجشع الى حصيلة يومه من قروش وريالات وحتى ارباع جنيهات .

اما ابراهيم فهو تاجر احذية مستعملة .. ولكن الفرق بينه وبين غيره من تجار الاحذية انه لايشتري الاحذية التي يبيعها كما ولا يصنعها بنفسه .. انه ببساطة يرغم الناس ان يخلعوا احذيتهم .. ويتركونهاله ويولون الادبار هاربين مذعورين .. اما لماذا يخلع الناس احذيتهم .. فلانهم في مدخل المسجد .. واما لماذا يهربون .. فلان الثعبان الطويل المخيف الذى ينطلق من بين طيات ثياب ابراهيم يخيفهم ويجعلهم لا يفكرون بشيء سوى النجاة بجلدهم. الشيء الذى كان يجهله الهاربون ان الثعبان الذى اخافهم معدوم الاسنان خال من السم لا يؤذي ولا يلدغ .

سنية ابتكرت طريقة مبتكرة لاستدرار عطف الناس والحصول على مساعدتهم المالية . راسمالها طفل صغير يبدو شاحب الوجه يرتدي الاسمال .. جائع .. ومعتل الصحة ويبكي ويصرخ دائما .. والام تقول ياحسرة عليك .. من اين آتي بالمال لاشتري لك الدواء .. وتفعل هذه الكلمات فعل السحر بقلوب الناس فتلين اشدهما قسوة وتحجرا .. ويبداون برجم الام المنكوبة بالريالات وانصاف الريالات .. ولعل هذا هو اللون الوحيد من الرجم الذى يرتاح اليه كل انسان . لا سيما اذا كان من امثال سنية . الواقع ان سنية ليست اما اصلا .. فهي تستاجر الطفل باليومية من امه الفترة .. وتقرصه بقسوة من فخذه العارية فيبكي ويتاوه .. ويعتقد الناس انه يبكي من المرض .

واذا اعتقدت ان كل واحد من هؤلاء يعمل لحسابه الخاص ويدبر اموره بنفسه تكون قد ابتعدت عن الحقيقة . لان كل واحد منهم عضو في عصابة يسيطر عليها ويدير شؤونها بيد من حديد افاق ذكي ومحتال حاضر البديهة يطلق على نفسه اسم ابو دومة . فياخر النهار يقدم كل فرد من افراد العصابة حصيلة يومه للزعيم الاوحد . الذى يضمه لبعضه . ثم ينقد كل فرد بضعة قروش لاتغير تقيماوده بصعوبة.

ما الذى يرغم افراد العصابة على طاعة ابو دومة وتنفيذ اوامره ؟ ما الذى يدفعهم للعمل تحت امرته ؟ ما الذى يجبرهم على تسليم كل ما يلطشونه له ؟ .. لماذا لا يحاول بعضهم ابقاء بعض المال لنفسه ؟ لان ابو دومة قد احتاط للامر وزود نفسه بكل ما يردع ويخيف ويطرد فكرة التمرد مناشد الرؤوس عنادا.. وفي مقدمة ذلك السوط الجلدى الطويل العديد الرؤوس الذى تكفي ضربة واحد منه لادخال كل العقل لمن ليس في ذهنه ذرة واحدة من العقل !! لان له اعوان اشداء اشد قسوة واقل رحمة منه تكفي نظرة منهم لزرع الرعب في النفوس .. وفي مقدمتهم مساعده الاول شلاطة . واخيرا لان كل واحد منهم يعرف انه اذا ما سولت له نفسه الهرب .. فسيجد رجال الشرطة في انتظاره بعد ان تلقو وشاية لن يصعب على الهارب معرفة مصدرها .




مشهد راقص من الفيلم

وهكذا ينطلق هؤلاء في المولد ينشلون ويحتالون يسرقون الناس طوعا واختيارا .. والشرطة لهم بالمرصاد تعرف ماضيهم والفت تواردهم .. فالتقطتهم وزجتهم في زنزانة .. وجعلت من القضبان الحديدية حاجزا بينهم وبينضحاياهم ولكن منكان لحذاقة هؤلاء ونباهتهم لن يصعب عليه ان يجعل طوب الارض يضج منه وينفر .. وهكذا سودوا عيش المدير وجعلوهينتظر الساعة التي يتخلص فيها منهم .. وقد حانت هذه الساعة عندما دبروا امورهم وتمكنوا من الهرب الى النور ليعودوا الى مزاولة نشاطهم ...

وفي المولد تم اللقاء المثير الذى غير مستقبلهم جميعا بينهم وبين عادل توفيق .

وعادل توفيق هو مخرج مسرحي قدير ومصمم رقصات خطير . شهدت العاصمة بفضله اروع الاستعراضات الغنائية ..واضخم التابلوهات الحية ولكنه بدأ يشعر بالضيق والملل . بعد ان ادرك انه لم يعد لديه رصيد من افكار جديدة يقدمها .. ولامزيد من الوجوه المغمورة يصنعها ويصقلها ويهذبها . ولما كان يكره الرقابة . وينفر من التكرار . فقد هجر القاهره وراح يتجول في الريف بحثا عن المواهب المغمورة .. فتطرق اسماعه انغام المولد .. وتشده اليها .. فيسير على موقعها حتى يجد نفسه امام عصابة ابو دومة .. ويجد عادل لذة في مراقبة افراد العصابة ودراسة نشاط كل واحد منهم وهو يؤدى الدور الذى كلف القيام به .. فيصل الى نتيجة ان هؤلاء الاشقياء هم في الواقع جماعة من الموهوبين .. فهم يمثلون بكل براعة واتقان .. الحياة مسرحهم الواسع .. وليس ادل على نجاحهم في تقمص ادوارهم واقتناع النظارة بهم من هذه الاموال التي تغدق عليهم . كل ما عليه ان يفعله هو ان يصقل هذه المواهب ويلمعها ويغير دور كل واحد منهم ويضعه في مكانه الصحيح ..

وتقدم اليوم يعرض عليهم مشروعه سيحولهم من عصابة سرقة ونشل واحتيال الى فرقة مغنى ورقص وطرب ويجعل من كل واحد منهم نجما متالقا .. ويلقى مشروعه هوى من افراد العصابة .. الا الزعيم ابو دومة .. لانه يرى فيه نهاية عصره، وتقويض لعرشه وردم للبؤرة النتنة التي يرتزق منها .. فلا يستطيع احد ان يلومه اذا راح يدبر المكيدة تلو المكيدة لكاسيد لعادل وافشال مشروعه ..

الشيء الذى كان يجهله ابو دومة ان عادل عند .. ولا يهرب من المعركة اذا سقط مرة او مرتين..

وفي الوقت الذى كان الصراع بين الرجلين يتخذ اشكالا شتى .. وكل واحد منهم يرى فيتنائج هذا الصراع مستقبله ومصيره . بدأ عادل يذلل العقبات لتحقيق حلمه بتحويل افراد العصابة الى فرقة استعراضية من الدرجة الاولى .. وكانت اول هذه العقبات ايجاد مكان ملائم يمكن للفرقة ان تتلقى فيه تدريباتها .

ويتعرف خلال بحثه على المعلم ريشة . وهو حوذي له حصان هو كل ثروته وكل اسرته . والحصان يدعى شتكل . وهو اصيل . وديع. مهذب . مدرب. ريشة يعيش الماضي الذهبي الذى ذهب الى غير رجعة ايام كانت الدنيا دنيا الحنطور .. وفجر السيارات لم يشرق بعد .. في «العربخانة» وهو مكان واسع مهول كاناشبه بكراج للعربات والخيول.. ويتمكن عادل من اقناع ريشة بالتخلي عنالعربخانة للفرقة .. ويبدأ اعضاء الفرقة في اعداد المكان وتزيينه . حتى يصبح اخر الامر مسرحا ملائما للتدريبات ..

وكلما قطع عادل شوطا في طريقه نحو تحقيق حلمه كلما ازداد ابو دومة جنونا وازدادت مؤامرته خطرا وخطورة . ولما كا لا يزال له بعض السلطان على افراد الفرقة . فهو يرغمهم على العودة الىمزاولة نشاطهم السابق السلبي .. لكي يشي بهم ويزجهم في ذمة التحقيق ..

واوشك عادل ان ييأس .. كل ما بناه مهدد بالضياع والانهيار . الفرقة وراء القضبان .. واخراجها بكفالة يحتاج الى مائة وخمسين جنيها .. مبلغ ضخم لا يملك حتى ربعه ..

وصعب على ريشة ان يرى عادل وهو مضطربفي امره .. وراح يسأل نفسه : منين نجيب المال .. منين نجيب المائة والخمسين جنيها !! وتامل جواده شتكل فرأى فيه الحل .. !! انه حل قاسي ولكن لابد منه .. يبيع جواده الاصيل العزيز ويدفع بثمنه الكفالة المطلوبة.

ويترك افراد الفرقة السجن ليواصلوا الاستعدادات والبروفات بلا هوادة للحفل الكبير الذى سيقدم فيه عادل لاول مرة المعجزة التي حققها الناس .

ويعلن عنموعد الحفل، ويشرعون ببيع البطاقات .. وخلال مدة وجيزة تنفد البطاقات وبثمنها تمكنوا من استعادة شتكل ..

ويدبر ابو دومة كبرى مؤامراته لضرب الفرقة في الصميم ليلة الافتتاح وقبر المشروع الفني برمته نهائيا قبل ان يرى النور .. ولكن عادل الذي رأى ان العنف لاينفع مع رجل عنيد كابو دومة . يغير خطته معه ويسبغ عليه عطفه .. ويكتشف مواطن الضعف فيها ويداريها وهكذا يتمكن من تحويل ابو دومة من عدو متامر الى صديق حليف .



حسين كمال
صانع المعجزة الاستعراضية

ويقف عادل يرقب حلمه وهو يتحقق على المسرح .. ويرى زبدة الفتاة الوديعة السمراء التي استطاع ان يصنع منها بطلة للفرقة .. يراها تقف علىالمسرح متالقة ساطعة تغني وترقص .. فيتحرك قلبه الغافي ويشعر لاول مرة ان هذه الفتاة التي حرم عليها نشل المحافظ قد غافلته ونشلت قلبه .. ولكن نظرة منها اليه طمانته واكدت له ان النشل هذه المرة قد جاء متبادلا..

ملاحظات وتعليقات على السيناريو

قلنا سابقا ان الفكرة التي صاغها الوزير الاديب هي خليط من عدة افكار سبق ان رايناها في افلام سابقة . ففكرة العصابة التي يخضع افرادها لزعيم واحد يخافونه ويرهبونه هي نسخة طبق الاصل من العصابة المرحة التي التقينا بها في فيلم (اوليفر) . قصة شارل ديكنز الشهيرة .. وان اختلفت نهاية العصابتين .. التاثر بفيلم (اوليفر) جاوز تاليف العصابة على الاخص بالنسبة لتصميم الرقصات. فالرقصة التي ادتها الفرقة على قارعة الطريق هي الاخرى لها شبيه افضل منها واغنى في «اوليفر» .

وفي الفيلم مشهد . نرى فيه زبدة بطلة الفرقة . تصاب برهبة وبمرض الخوف من المسرح ومواجهة الناس ليلة الافتتاح . نفس المرض اصاب كلير بلوم في فيلمها الاول - «اضواء المسرح» . عندما صنع منها الفنان المتقاعد شارلي شابلن نجمة متالقة.. ولكن رهبة المسرح جعلتها تصاب بالشلل ليلة الافتتاح . شارلي عالج شلل بطلته بضربة اعادت أرجلها مرونتها . عادل عالج مرض حبيبته بتصريح غرامي مكتوب «بحبك . والله العظيم بحبك» .

ولكن هذه الاقتباسات لم تضعف من مستوى الفيلم .. ولكن الذى اضعف السيناريو هو محاولة زج الميلودراما فيه زجا . وعن هذهالنقطة كتب سامي السلاموني يقول : يتعمد «مولد يا دنيا» بالفعل علىمادة درامية ساذجة الى حد كبير .. مجموعة من الشبان والفتيات تمارس النصب والنشل والسرقة من اجل ان تعيش الى ان يجيء مصمم رقصات متعلم فيحولهم الى فرقة استعراضية .. ولكن الاساس الاجتماعي القومىالذى اضطر هؤلاء الشبان الخيرين بطبعهم الى ممارسة الشر لعدم عثورهم على عمل شريف .. يتحول هنا الى مجرد تغرق في محاولات الاضحاك المستمرة منمجموعة من الكوميديين .. ويصبح الفقر الذى يقود الى الجريمة شيئا ظريفا جدا ومحبوبا اذا كان الفقراء هم عفاف راضي وسعيد صالح ومحي اسماعيل .. وليس المطلوب بالطبع تحويل المسالة الى «نكد» . ولكن المطلوب فقط . «عدم تجميل البؤس» لاخفاء اسبابه وفداحته الحقيقية لتحويله الى مجموعة من النكات والاغاني .. ومن هنا ايضا يصبح غير مفهوم هذا الاصرار على خلق شخصية «الشرير» التقليدي زعيم العصابة «ابو دومة الذى يلعب دوره توفيق الدقن» . الذى يبدو وكانه المصدر الوحيد لفقر وانحراف وتعاسة هؤلاء الشبان . كما انه غير مفهوم ايضا . هذا الحادث الابله الذى اقدم عليه محيى اسماعيل «الذى يلعبدور ابراهيم» لمجرد ان كاتبي السيناريو سيعهم لاسترداده هي «الدراما» ؟؟.

انا شخصيا اعتقد ان السلاموني يقسو هذه المرة في نقده . ففي فيلم «اوليفر» مثلا هناك فرق كبير بين فاجين رئيس العصابة كما شاهدناه في النسخة الدرامية والذى مثله اليك جوينز وبين فاجين كما ظهر في النسخة الغنائية ومثله رون مودى . سير كارول ريد مخرج النسخة الغنائية جعل فاجين وجعل المشاهد يحبه لضرورة الطابع المرح للفيلم . وهذا بالضبط ما فعله حسين كمال. وكان بالامكان الاستغناء كليا عن قضية بيع الحصان . كما كان بالامكان اظهار ابو دومة وكانه قد قبل فكرة تحول العصابة الىفرقة وعضوها وبذلك يزول عنصر «الشر» نهائيا من الفيلم .

الفيلم . ليس فيلم كاتبي السيناريو . ولا الممثلين والراقصين. انه فلم حسين كمال اولا واخيرا .. انت تشعر في كل لقطة .. في كل مشهد .. في كل سطر من الحوار.. في كل رقصة بيد المخرج .. بمجهود المخرج .. بدقته وكفاءته واصراره ان يصل الى الكمال ويقدم الفيلم المصري الغنائي الاستعراضي كما يجب ان يكون فيالنصف الثاني منالسبعينات.

وفيلم «مولد يا دنيا» ليس فيلم بطل وبطلة وممثلين ثانويين . انه فلم ابطال . كل ممثل فيه وكل راقص هو بطل . المخرج لا يهتم بفرد ويهمل المجموعة . بل يعامل كل ابطال فيلمه معاملة واحدة .. يكرس لكل واحد منهم اهتمامه الشخصي كما لو كان نجاح الفيلم يعتمد عليه وحده . تحريك الابطال كافراد ومجموعات يدل على ان حسين كمال يمسك بالامام منذ البداية وحتى

البقية على الصفحة السادسة



مشهد اخر راقص من الفيلم

مـــولـــد يـــا دنــيـــا

ـــ تتمة المنشور على الصفحة الخامسة ـــ


الكل يرقص : عفاف . ليلبة . ياسين

النهاية . وهو ينفذ السيناريو بالضبط كما رسمه بخياله وكما مثل كل لقطة ولقطة منه امام الممثلين قبل الشروع بالتصوير .

التمثيـــل

الاكتشاف الحقيقي للفيلم هو عفاف راضي ..

وعفاف راضي المطربة صاحبة «ردوا السلام» و «كله في المواني» و «هوا يا هوى» عفاف راضي ا تنشاف بليغ حمدي تبدو لك هنا ساحرة فاتنة .. عيناها دائمتا الخجل . وانهما لعذراء سمعت كلمة احبك لاول مرة . فتوقف التعبير فيهما عندهذا الحد .. انف بشموخ النخيل .. شفتان منفرجتان عن ابتسامة كانها الطلاء الرباني . في البداية وهي تتجول في المولد . اخوها يضربها وهي تتحمل الضرب صابرة تبدو اشبه ببنت بلد اصيلة .. وعندما تقف على المسرح بثوب السهرة الانيق تغني بصوت فيه بحة البلابل وصدحات الكنار وزقزقة العصافير تذكرك بجولي اندروز او جودي جارلند في افلامها الاولى .

يقول السلاموني عن عفاف : «بقدر ما كان صوتها منذ سنوات اكتشافا احقيقيا في الاغنية المصرية.. بقدر ما كانت في فيلمها الاول اكتشافا حقيقيا في الفيلم الغنائي المصري . لقد رايت هذاالفيلم لاول مرة وسط جمهور العيد في المنصورة وهو اصعب امتحان لوجه سينمائي جديد وسط اصعب جمهور .. ورايت يومها كيف نجحت عفاف راضي في دخول قلوب الناس بقوة ومن اول مرة» .

وقالت عنها ايريس نظمي : «لقد كانت عفاف راضي الممثلة مفاجاة مدهشة ليس لي وحدي بل لكل الذين شاهدوا هذا الفيلم .. لقد ولدت عفاف راضي في هذا الفيلم ممثلة موهوبة خفيفة الظل . وستكون فعلا نجمة الفيلم الغنائي الاستعراضي الذي يجب ان تحافظ على ارتباطها به» .

وكتب مجدي فهمي يعبر عن اعجابه الشديد بها : مطربات كثيرات حاولن التمثيل وفشلن رغم مقدرتهن الغنائية «فايزة احمد . سعاد محمد وغيرهما» . اما عفاف فقد تحولت بيد حسين الى قطعة عجين لين . تحولت . وتشكلت . ثم انضجت في فرن التجربة فكانت ممتازة . عفاف خفيفة الظل . خفيفة الحركة . قريبة من القلوب . وهذه ميزات ضاعفت من رصيدها الفني من اول فيلم .

وكتبت مجلة «الموعد» تقول : من الصعب ان تجعل مطربة محبوبة نجمة محبوبة . ولكن حسين كمال لايعترف بالصعاب ولا بالمستحيلات . والذين يتدفقون على السينما لمشاهدة «مولد يا دنيا» يخرجون وهم يجمعون على رأي : يا سلام عليها .. دي موشلة كويسة اوي !! وهم يقصدون عفاف راضي طبعا .

ووصفها حسين كمال فقال : عفاف تذكرني بطمى النيل الاصيل في اعماق مصر .. هذا الطمى تشكله انامل المهرة من الفنانين . فتصنع منه التماثيل الجميلة والاواني الحارة ؟ وانا فعلت نفس الشيء مع عفاف راضي .. وجدت عندها الخامة ولم يكن امامي الا ان اشكلها .. وهي انسانة ذكية جدا .. وتحب فنها جدا .. ومثل هذه الصفات خير معين على العمل ..

اما مجلة «الشبكة» فكتبت تقول : الاميرة الفاتنة . الرقيقة الحال . التي استعارت ثوب السهرة لتحضر حفلا ففازت بقلب امير البلاد دون سائر الموجودات» هذه الاميرة تعود الشاشة العربية في اهاب عفاف ..

وعفاف معيدة في معهد الموسيقى . تخالها من فرط تواضعها طالبة في صفوف . وابنة عائلة كل من فيها فنان . ابوها كان كبير مصوري محافظته . ولها اخ مدير تصوير . واخر في معهد السينما . وابن عم مخرج مسرحي» واخر مخرج سينمائي وهي جزيرة انسانية يحيط بها تيار الفن الاصيل من كل جهة . وهي عذراء . الحب يرفرف حول قلبها دون ان تدخله نسماته البكر . انسانة كالنسمة . تتحل برقة . وتتسلل مع الانفاس الى صدرك ثم الى قلبك .

وعفاف مدينة لاكتشافها الى رجاء نقاش وبليغ حمدي .

في الفترة التي شغل فيها رجاء نقاش منصب رئيس تحرير مجلة «الكواكب» اقام مسابقة لاكتشاف الاصوات الجديدة . كانت عفاف حينها طالبة في الكونسير فاتوار تدرس الغناء الاوبرالي . فتقدمت للمسابقة واعجب بها رجاء . فقدمها في ندوة فنية اشترك فيها الاخوان رحباني وفيروز وشقيقتها هدى حداد . ومحمد الموجي» والمرحوم سيد اسماعيل والمطربة حورية حسن .

ولم تسفر هذه الندوة عن شيء بالنسبة لعفاف . ظل اسمها يظهر ويختفي حتى وقعت معجزة .. التقى بها بليغ حمدي . وكان بحاجة الى صوت يطلق من الاسد يعض العانه السجينة فوجد فيها خامة طيبة . وصحبها الى سدة الغناء المرحومة ام كلثوم فاستمعت اليها بلحن جديد له . فاعجبت بها وقالت : هلموهبة فاحرصوا عليها .

وتمكن بليغ بفضل نفوذه في الاذاعة وبمنحة مالية من ام كلثوم لايجار ستوديو في الاذاعة . تمكن من تسجيل اغنيتين لعفاف رغم انها لم تكن بعد مطربة معتمدة . وعندما بدات اغانيها تذاع من الاذاعة استقبلوها بلون من التحفظ في البداية . ثم ما لبثوا ان اعجبوا بها . وذهب بليغ بعفاف لعبد الوهاب فاعجب بصوتها هو ايضا وسمح لها ان تغني من اغانيه القديمة «مين عذبك بتخلصه مني» . في اول حفلة رسمية لها في الاسكندرية يوم ١٤ ايار ١٩٧٠ رسخت عفاف اقدامها في عالم الفن عندما هتف الجمهور لها بحماس واستعادها مرارا .

على المسرح البنت وجودها عندما شاركت محرم فؤاد بطولة «دنيا البيانولا» . ولعبت دور ابنة الريح الذى يحاول الغريب ان يملكه . فحملت لواء العصيان . ودعت صدود اولاد الحي . ولم تنس من خلال صراعها قلبها . فقد منحته لشاب مكافح مثلها . مولدها في مغناة محمود دياب . التي اخرجها كرم مطاوع وصاغ الحانها محمد الموجي . كانت مولد ممثلة مسرح متمكنة . لها حضورها . ومولدها السينمائي تاكد في «مولد يا دنيا» .

ومع من عفاف في هذا الفيلم ؟

معها ممثل مصر الاول محمود ياسين ، الذي يلعب دور المخرج الخالق المبدع عادل . هذا ليس افضل ادوار محمود على الشاشة . وهو ليس اسوأها ايضا . كان مبالغا مفرطا في كل شيء .. في غضبه .. في عصبيته وفي ياسه .. وفي غرامه . عبد المنعم مدبولي هذا الكوميدى المحبوب لعب دور العربجي ريشة .. وغنى فكان قمة .. واثار اعجاب الجميع وادخل المرح للقلوب والنشوة للصدور .. لبلبة لعبت دور سنية .. كانت خفيفة الظل .. خفيفة اللسان .. خفيفة القدم .. تزرع البهجة وتنثر الانس .. وتثير الانشراح .. وتجلي الصدأ عن النفوس الحزينة وتزيل الغم عن القلوب المتقيضة .. سعيد صالح كان خفيف الظل .. انسجم مع جو الفيلم العام انسجاما كليا .. توفيق الدقن مسكين الصقوايه الشر .. فاستوطنه وهو يرفض ان يتركه . ولكنه كان شريرا طيبا بدور زعيم العصابة ..

وانت حتما ستحبه رغم مؤامراته . هذا افضل ادوار الدقن منذ وقت طويل جدا . محمد نجم كان بارعا بدور الشحات الاعمى .. وبدا بثوبه وصبحته اشبه بصورة من اسواق مصر القديمة . محيي اسماعيل بدور ابراهيم يحاول ان يقلد عبد السلام النابلسي مع انه بعيد عنه كل البعد . انه يكرر حركاته في معظم افلامه .. ويا حبذا لو ترك التقليد وانصرف لخلق شخصية سينمائية خاصة به . حسن السبكي : راقص في فرقة رضا يلعب هنا دور شقيق عفاف راضي .. وقد تجلى لنا كفنان من الدرجة الاولى له حضوره واداؤه الطبيعي . حسن مصطفى كان نسمة منعشة .

الرقص والغنــاء

رقصات واغاني فيلم «مولد يا دنيا» جزء اساسي في بناء الفيلم . فشيء طبيعي ان يغني الناس في الموالد الشعبية في مصر وان يرقص فيها هواة الرقص واذا كان حسين كمال قد قدم مشاهد استعراضية رائعة لا ننساها في «ابي فوق الشجرة» ، فانه يؤكد بفيلمه الجديد انه مخرج الافلام الاستعراضية الاول الذى تعلق عليه السينما المصرية آمالا كبيرة لتطوير الفيلم الاستعراضي

حسين كمال يختلف عن حسن الامام بانه فنان يعرف كيف يقدم الفيلم الجماهيري دون ان يدخل بكاميرته الى الكاباريهات . ودون ان يعتمد فقط على الاجساد العارية وحدها . وبدون اي ابتذال وقد كان هنا استاذا في تنفيذ الاغنية السينمائية التي تدين له بفضل تطويرها .

فاغنية عبد المنعم مدبولي مثلا التي ينعى فيها انتهاء عصره الذهبي كعربجي «حنطور» امام زحف السيارة ليست مجرد اغنية تقطع الاحداث الدرامية لكي نسعد بصوت مطرب «يشنف اسماعنا» لان مدبولي ليس مطربا من ناحية .. ولان الاغنية تلخص موقفا دراميا هاما بالنسبة للفيلم من ناحية اخرى . وعلى هذا القياس يمكن اعتبار رقصات الفرقة الشعبية جزءا من تطورها الدرامي الاساسي من مجموعة من النشالين والمشردين الغلابة الى فنانين عندما عثر عليهم محمود ياسين الفنان الذى استطاع ان يكشف مواهبهم الكامنة . باختصار ان حسين كمال عثر على التوظيف الدرامي المبرر للرقص والغناء الجماعي .. !! ومع ذلك .. مع ذلك لا يستطيع ان يتخلص من الاغنية الفردية التقليدية عندما يجعل عفاف راضي تغني لحبيبها الى جوار شجرة بنفس الاسلوب الذى غنت به ليلى مراد قبل عشرين سنة ولعله يعتقد ان ما من مطربة يمكنها ان تمثل فيلما دون ان تغني به حين تفرح وحين تحزن وحين تستيقظ في الصباح وحين تذهب لتنام . من اغاني عفاف الجميلة في هذا الفيلم اغنيتها للجواد شنكل «يهديك .. يرضيك» وهي اشبه من الكنافة بعد وجبة دسمة .

وعن الرقصات والاغاني كتب مجدى فهمي يقول : «الرقصات منها ما هو ضمن اطار القصة العادى (رقصة الوابور في الحقل . رقصة الخيوط الملونة في المصنع) ومنها ما كان للفانتازية فيه الدور الاكبر . وهي الرقصات التي دارت في خيال الابطال وليس واقعة . واجملها ما تخيلته عفاف راضي وهي تغني للاحلام بعد لقاء محمود ياسين «يمكن على باله حبيبي» وفيه تحولت الى اميرة تبذر النقود تحت قدميها . والى راقصة فوق مصباح علاء الدين . ومنه ايضا ماصور تطلعات البطلة بالنسبة لحبيها (تخيلها لنفسها عروسا في غابة اشجارها تطرح ورودا) وقد وضعت الفانتازيا امكانيات اكبر في خدمة المخرج على اساس احلام وامان» .

انا شخصيا اعتقد ان حسين كمال في جانبه الغنائي الراقص (استعان بحسن السبكي وبمحمود رضا وكمال نعيم في تصميم رقصات الفيلم) ، قد تفوق على اي مخرج استعراضي اخر . واذا كان حسن الامام قد نجح في «زوزو» في تقديم اجمل الرقصات والاغاني التي تقف في مركزها سعاد حسني . فقد جاء حسين كمال وتفوق عليه . لاسيما وصوت عفاف راضي واستعدادها الاوبرالي يفوق بالتاكيد استعداد سعاد حسني كما ان مناخ فيلم «مولد يا دنيا» كان مهيأ اكثر لكل هذه الاستعراضات الفخمة .. ربما باستثناء الاستعراض الديني قرب نهاية الفيلم الذى لم يتجانس مع الفيلم واطالة دون داع .

التصويـــر

ما فعلته عدسة كمال كريم في هذا الفيلم . لم تفعله كاميرا اي مصور عربي من قبل في اي فيلم انتجته السينما المصرية . فهي التي خلقت جو المولد ببراعة في بداية الفيلم ورافقت كل بطل من ابطال الفيلم وقدمته لنا من زوايا مختلفة . وهي ترقص فترقص معها الصورة وتتغير في كل لحظة . عدسة كمال كريم دخلت مصنع السجاد . واستغلت كل الالوان فيه .. واستغلت خيوط الانوال لتكون ديكور مبتكر حديث . على ان كمال كريم بلغ القمة في مشاهد الحلم . في مشاهد طلاء الابطال للعربخانة . في تصوير اغنية «يا زمن الصبر سوق الحلاوة جبر» لعبد المنعم مدبولي . حيث كانت



الكاميرا تبرز الكلمات وتفخم احاسيس صاحبها .. والدموع تترقرق في عينيه اشبه بارسمة . كمال كريم قفز في هذا الفيلم من مصور عادى الى مصور ممتاز . وذكرتني لقطاته بكثير من لقطات الفيلم الاستعراضي الكبير «امريكي في باريس» الذى كان للكاميرا شانا كبيرا في ايصاله الى مستواه الاسطورى .

الكلمـــات والالحـــان

اذا اردت ان تقف على مدى تطور الموسيقى العربية في الثلث الاول من عام ١٩٧٦ فما عليك الا ان تشاهد هذا الفيلم . لان موسيقاه والحانه كانت مسرحا لمباراة بين بليغ حمدي، ومحمد الموجي . وكمال الطويل ، والمرحوم علي اسماعيل (آخر اعماله قبل وفاته) . كل واحد من عمالقة الملحنين في الوقت الحاضر حاول ان يقدم افضل ما عنده من الحان . وان يساهم في صنع الفيلم العربي الاستعراضي الغنائي الكامل . اما الكلمات .. اقصد كلمات الاغاني فكانت رقيقة شاعرية احيانا ضاحكة باسمة احيانا اخرى وقد وضعها الشاعر الرقيق مرسي جميل عزيز، الذى اشترك في كتابة السيناريو ايضا مع السيناريست محمد ابو يوسف .

ونختتم هذا العرض الكبير بفقرة صغيرة للناقد ايريس نظمي : مولد ومجتمع مليء بالاحداث والبسمات والدموع .. ولكن الامل هو الاقوى نشعر به مع التغيير الذى طرأ على نفوس وعقول هؤلاء الناس الذين عاشوا وسط ذلك المولد الكبير .

المتقاطعة

اعداد الطالب : محمد يوسف حسن ـ ام الفحم

الكلمات الافقية :

١ـ دولة افريقية
٢ـ عاصمة اوروبية
٣ـ مدينة اسرائيلية . جدها في ارض ، اداة جزم
٤ـ مشى ، خداع
٥ـ اهجر ، نوع من الاسلحة
٦ـ جدها في دل ، حلق في الفضاء
٧ـ والدة . سهل . من اجل
٨ـ ما يفعله الممثل قبل الظهور على المسرح
٩ـ عاصمة عربية .

الكلمات العمودية

١ـ زعيم عربي
٢ـ عاصمة اوروبية (مقلوبة)
٣ـ اداة جزم ، هاجر ، سُم
٤ـ اغلقا ، احرف مبعثرة
٥ـ خلف ، يشاهدا
٦ـ مسكن الرهبان . مكانة
٧ـ ثلثا ادب . لتضبيط الشـ[...] طليق
٨ـ جدها في اكل
٩ـ ممثل عربي مصري شهير

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة :

من القدس ـ جواد علي عويضة . حسام الجلاد . عيسى يحيى الشريف . صبحية كوهين ـ الناصرة ـ سامية جمال . سوسن جمال . جورج عفيف مزاوي . ساهر محمود الحاج . عزمي فالح الياس . سعاد عبيد . تمرجريس، سالم ابو سالم ـ عكا ـ منور فيران. فكريه فيران . فاطمة شكري . جنان فلاح ـ شفا عمرو ـ ساهر سليم حسون . طالب نعيمة . حسن سليم . فكرية اسود . درية فيران . فاديه احمد علي . هزام صدقي شكري . حنان فلاح ـ نابلس ـ محمود شتاتا. نبيل الخفش جدنا الخفش . محمد الخفش . مزين رامي البرق . ابراهيم خضر . ناصر راضي البرق . امنة راضي . راسم عبد الحافظ . سرين الخفش . عبد الكريم مفيد ـ شفاعمرو ـ حسن موسى حلاحله . سليمان علي . هاني محمد اشقر . طالب نعيمة . ساهر حسون . سمير ميلاد بحوث . معين ابو عبيد ـ عكا ـ فايزة حسن حجازي . يوسف ابو حمد . صباح حسن . سهام العوضي . صباح حسن حجازي ـ يافا ـ علياء ابو سرادي . يوسف عصفور ـ حيفا ـ امال عودة. نسيم طوقان ـ ايلات ـ صالح ابو ركن ـ رفح ـ كمال زكي . محمد وعيسى ، جمال سعيد شاهين ـ دير البلح ـ علي اسماعيل ابو زيادة . ـ الخليل ـ نجاح غياض عبيد ـ غزة ـ سمير سليمان ـ قلقيلية ـ بسام منصور ـ العريش ـ دعسان محمد ونبيل . عوني مصطفى ـ جنين سامي محمد ـ خان يونس ـ زهير سالم . ـ رام الله ـ يعقوب حنا سعادة . دالية الكرمل ـ كمال سلمان حلبي . جدعون مزيد ، مهنا نور الدين . كنج عادل . باسم سلمان مقده . مهنا نور الدين . وفيق محمد حلبي . غسان شفيق ، عماد شفيق . عارف منيب . توفيق سليمان . كمال سلمان [...] سعيد . رمزي شكيب . عبد الل[...] نايف ـ ابو سنان ـ امال [...] نقولا . عبد الله سلمان صعب . [...] نايف . زهير جبر صعب ـ سخنين [...] محمد حمد ابو يونس . امنه [...] صالح . رمزي سعيد حسن ـ شعب [...] اسيا عمر شحادة . عبد الحميد [...] ـ بيت جن ـ امل سعيد زيدان [...] شفيق فايز ـ عبلين ـ فراس ميخائيل [...] مها سلمان ـ كفر ـ عبد الله سليم [...] سعيد . محمد حسن ـ المغار ـ [...] علي بدر . نبيل سليم ابو شقارة [...] احسان شلبية ـ ام الفحم ـ كمال [...] الله يوسف . حسن مصطفى محاجنة [...] محمد صالح جبعي . تيسير احمد [...] جبارين . عفيفة احمد . زاهي علي [...] سناء محمد يوسف . ابتسام صالح [...] عدنان محمد محاجنة . نوال حسن [...] سوسن يوسف مصطفى . محمد [...] حسن . يوسف رشدي تيسير [...] خالد يوسف رشدي . ليلى [...] محاجنه ، وفاء محمد محاميد . [...] صالح ـ كفر قرع ـ بكر سعيد [...] توفيق محمد زيد . بدر سعيد [...] كفر قاسم ـ عادل محمد عيسى [...] ـ الفريديس ـ احمد شكري [...] ـ الكبابير ـ فتحية يونس عبد [...] ـ ابو ديس ـ زينات الجلاد [...] هايل سعد . موفق سلمان [...] ـ سامي محمد ـ طمرا ـ معروف [...] ـ بئر السبع ـ محمد محمود [...] ـ كابول ـ غازي احمد ريان [...] ـ سلمى قطين احمد الحاج ـ سميع ـ مرهج طرودي ـ مغول [...] مغول ـ جيش الدفاع ـ سميح [...] ـ يركا ـ يوسف نجيب ـ [...] الناصرة ـ يوسف شاكر خوري [...] ـ مفيد نمر سعيد ومن حرفيش [...] بدر .

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين [...] الحلول الصحيحة فاز كل من [...] بالجوائز :

١ ساهر محمد الحاج ـ الن[...] ص.ب ٩٤ .
٢ ـ نجاح غياض عبيد ـ ال[...] ـ معرض عايدة .
٣ ـ سليمان علي حلاحله ـ شفا عمرو .
٤ ـ فكرية فيران ـ عكا ١٢/١١٩ حارة اليهود
٥ ـ مهنا نور الدين حلبي دالية الكرمل ـ شارع ١٢ .
٦ ـ ناصر راضي البرق ـ نابلس ـ منزل المحامي البرق . مقابل مدرسة الصا[...]
٧ ـ صباح حسن حجازي ـ اللد ـ شارع ت رقم ١

تهانينا القلبية للفائزين و[...] لباقي الاخوة حظا اوفر في [...] القادمة .

دردشة مع زائر من ابوظبي

☆ مستشفى جديد ، الاول من نوعه في الشرق الاوسط
☆ امهر الاطباء العرب والاجانب .. العلاج والدواء مجـانا
☆ مواطنون من الضفة الغربية عولجوا في ابو ظبي اثناء الزيارة

تفخر الدول اليوم بمـاتقدمه لشعوبها من خدمات ..حتى ان المقياس الذي يقاس به تقدم ورقي امة من الامم في عصرنا هذا هو في اهم جوانبه الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها والرعاية الاجتماعية والصحية والثقافية التي تشملهم بها .. ومن هنا يقال ان الدول الاسكندنافية بشكل عـام ،والسويد بشكل خاص ، هي ارقى دول العالم .

ونحن نعلم ان الدول الغنية والقوية ... بلغت شاوا عظيما من العـلم ... الحضارة كدول اوروبـا والولايات ... المتحدة واليابان . هي التي عندها الوقت ... والقدرة على حماية مواطنيها اجتماعيا ... صحيا وعلميا . وان دول العالم الثالث ... بشكل عام ما زالت مقصرة في هـذا ... المضمار لانشغالها بمشكلات التنمية ... الرئيسية والاساسية ، وبالحاجـات ... الاولية الضروريه . وبمسائل التركيز ... على دعم وتثبيت استقلالها السياسي ... والعسكري وقوتها الذاتية ..

ولقد اعجبت ، ولا اقول انيدهشت ... عندما حدثني احدهم عن الخدمات التي ... توفرها حكومة احدى امارات ، دولة ... الامارات المتحـدة ، هي ابو ظبي . ... مواطنيها .

ونحن نعلم كما قلت ، ان دولة ... ابو ظبي تركز الان على بناء قوتهـا ... الذاتية وعلى تدعيم استقلالها السياسي ... وبناء مؤسساتها المحلية الدستورية ... بالاضافة الى مساهمتها الفعالة في بناء ... واقتصاد شقيقاتها الدول العربية

محدثي هو رجائي عبدالحميد حجازي ... التقيته بالضفه الغربية قبل ايام ... حيث كان عائدا من ابوظبي في زياره ... عمله .

تحدثنا . والحديث ذو شجون كما ... يقولون .. تطرقنا الى كل شيء واعجبت ... وهو يصف لي التطور الذي احرزته ... ابو ظبي في كل مضمار .. والحقيقة ... انيدهشت وانا اسمعه يحدثني عـن ... مدى اهتمام الدوله هناك بالمواطن الفرد ... في ابو ظبي .. بالمواطن اي كان .. ... فلسطيني او اردني او مصري او لبناني ... او يمني او هندي او ايراني ،يحصلون ... جميعهم على نفس الخدمات التي يحصل ... عليها المواطن الظبياني .. ودهشت ... وهو يحـدثني عن المرفق الصحي في ... ابو ظبي .. عن الخدمات الصحية . ... المستشفيات . العيادات . الاطبـاء ... الممرضين وعن اساليب المعالجة ..

وصف لي مستشفى ابو ظبي الكبير ... في العاصمة وهو مستشفى مؤلف من ... عشرة اقسام وفي كل منها حوالي خمسة ... وعشرين سريرا .. قسم للعظام . ... وآخر للعيون . وثالث للانف والاذن ... والحنجرة . ورابع للعلاج الطبيعي . ... وهكذا .. ويخدم في المستشفى اشهر ... الاطباء المتخصصين في العالم العربي ... الاسلامي .. والمستشفى هـو ايضا ... بمثابة كلية طبية لتخريج الممرضين ... والممرضات من ابناء ابو ظبي ..

وقال محدثي : . ولعلك ستدهش ... وتستغرب اذا قلت لك ان العلاج في ... ابو ظبي في جميع مراحله . ابتـداء ... من الفحوصات الطبية وصور الاشعة . ... مرورا بالنوم والادوية وانتهاء بالجراحة ... اذا لزمت . كله مجاني .. ان مـن ... يحتاج الى العلاج في ابو ظبي لا يدفع ... فلسا واحدا .. وهذا ينطبق عـلى ... الجميع .. وقال ان اشخاصا من هنا ... من الضفة الغربية كانوا في زيـارة ... ابنائهم العاملين في ابو ظبي احتاجوا ... الى المعالجة وبعضهم الى عمليات جراحية ... فقدمت لهم كل الخدمات اللازمة وعلى ... احسن وجه ومجانا

ان اهتمام حكومة ابو ظبي بالخدمات ... الصحية لا يمكن للمرء الا ان يلاحظه ... الكثير من شباب ابو ظبي يدرسون الطب ... الان في الجامعات العربية والغربية ..

العيادات الصحية منتشرة في كل مكان هناك عيادة ادما . وعيادة الروضـة وعيادة البطين وغيرها .. هناك عيادة اسنان متنقلة تطوف بالمدارس ..وهناك

بقلم : نزيه عبد الحميد

اطباء وممرضون يطوفون بعيادات متنقلة على المدارس التي يبلغ عددها حوالي ثلاثين مدرسة وبشكل منتظم ..

وفي اطار المحافظة على الصحة العامة هناك آليات تجوب الشوارع كل يوم وترشها بالمواد المطهرة ..

هناك ايضا عيادات خارجية متنقلة تصل البدو في اماكنهم النائية ....

ان اغلب القرى الممتدة بين ابو ظبي والعين والبالغ عددها نحوا من عشرين قرية توجد فيها عيادات صحية يقيم فيها طبيب وممرض وممرضة وفيهـا صيدلية .. وفي اغلب هذه القـرى مدارس للبنين والبنات ..

واضاف محدثي ان هنـاك دورا للحضانة والامومة والطفولة ..

ولقد اصبح مالوفا ان ترى السيدة الظبيانية وهي تحمل وليدها وتتجه الى دار للامومة والطفولة او الى العيادة لتطعيمه وبشكل منتظم.. وليس هناك حالة ولادة واحدة تتم في البيت كمـا يحصل عندنا هنا احيانا ...لا بل ان هذا امر ممنوع في ابو ظبي ..

ان كلام محدثي يبشر بالخير ويبعث على التفاؤل .. وقد قلت له هذا .. فاستانف حديثه بلهجة من يحمـل البشرى فقال : « ان هناك مستشفى جديد في منطقة العين في ابو ظبي اسمه (مستشفى العين الكبير » .. وهو جاهز الان وبكامل معداته . وسيتم افتتاحه ووضعه لخدمة المرضى قريبا جدا .. انه وبدون مبالغة المستشفى الاول من نوعه في الشرق الاوسط .. وهو مجهز بسبعمائة سرير .. وامتدح محدثي وزير الصحة في دولة الامارات الشيخ سيف بن محمد آل نهيان الذي قال عنه انه يشرف بنفسه اشرافا مباشرا على كل صغيرة وكبيرة في ميـدان الخدمة الصحية .

كلمة اخيرة اقولها انا من عـلى صفحات هذه الجريدة .. ان دولة تبدأ بهذا النوع من البدايات .. دولة احد شعاراتها (الاجسام القوية ضرورية كالعقول القوية لبناء امة قوية) .. هي دولة قوية وتسير بخطى ثابتة على الطريق الصحيح الذي يقودهـا نحو العظمة والقوة والمجد ..

اليوم في التلفزيون

فيلـم عربـي طـويل مـع النـاس

سميرة احمد الممثلة التي اشتهرت بتمثيل ادوار العاهات ، نلتقي معها هذا المساء وهي بكامل صحتها فهي ليست خرساء ، ولاعمياء ، ولاكسيحة ولاصماء .. بل فتاة حسنـاء .. تعيش مع عائلتها في شقة تقع في منزل يملكه المهندس عماد حمدي .

وعماد . الذي يقيم منازل. ويشيد عمارات . اهمل شؤون هذا المنزل . فتداعت حيطانه . وخربت سلالمه . ولـم تعد شققه صالحة للسكنى . وكان بامكان عماد ان يقوم بترميم المنزل . واعادته الى وضعه السابق. ولكنه آثر ان يهدم من اساسـه . ويبني محله عمارة عصرية جديـدة تتوفر فيها كل وسائل الراحة. وتكون الصيحة الاخيرة في فن المعمار والبناء.

وتوجه عماد الى ابنه حسن يوسف المحامي الذى يعمل في شركته وطلب منه ان يصدر اوامر اخلاء قانونيـة لكافة السكان . ويكون امر الاخلاء الموجه الى سميرة احمـد وعائلتهـا . وسيلة تعارف بين المحامي الشـاب والسمراء الحسناء .

وشعر حسن يوسف ان هـذه الفاتنة قد استحوذت عـلى افكاره ومشاعره وتعرف بعائلتها . فازداد اقتناعا بان سميرة هي فتاة احلامـه التي كان يبحث عنها منذ مدة طويلة.

واستقبل سكان المنزل اوامـــر الاخلاء بالسخط . وعم المنزل شبه ثورة عارمة .. ورفعوا الشكاوي . وتوجهوا الى عماد يطلبون منـه ان يغير قراره وان يرمم المنزل بدلا من هدمه . ولكن عماد اصر على موقفه. الامر الذي زاد من سخط السكان عليه.

وفي احدى شقق المنزل كانت تسكن جماعة من الرسامين . قرروا محاربة عماد بريشتهم . بدأوا يرسمـون صور كاريكاتورية يسخرون فيها من عماد وينشرونها في الصحف .

وذات يـوم يذهب عمـاد لزيارة المنزل ويرتقى درجات السلم المهدم فيسقط ويصاب اصابة بليغة نتيجة سقوطه . وينقـل الى منزل سمـيرة احمد . وبالطبع يدور الحديث عـن المنزل وترميمه .. وقرار الهدم ..

ويتحول الحديث الى مشادة حـادة عنيفة بين المالـك والمستاجريـن .. تكون الغلبة فيها للمستاجرين ويضطر عماد ان يلوذ باذيال الفرار مستخدما السلم المهدم .. ولكنه اكثر حذرا هذه المرة فلم يتعرض للسقوط ..

وعندما يعرف ان سميرة هي الفتاة المعجب بها ابنه والتي يريد الزواج منها ، فكان لابد ان يزيل الاثـر السيء الذى تركه في نفوس افـراد عائلتها في الزيارة الاولى . وتحسين العلاقات بين العائلتين .

ماذا سيكون مصير المنزل ؟ من سينتصر اخر الامـر ؟ المالـك ام المستاجرون ؟ ما نهاية العلاقة بين سميرة احمد وحسن يوسف ؟ هذا ماستشاهده على الشاشة في السادسة من هذا المساء . الفيلم مرفـق بترجمة عبرية .

x x x

ادوارد السابع الملكـة الخفيـة

العلاقات بين الملكة فيكتوريـا ، وبين ابنها امير ويلز ادوارد . ولى العهد . ساءت منذ مدة طويلـة . فيكتوريا افهمت ابنها بانـه كـان المسؤول المباشر عن موت والـده ، حيث تعرض للبرد والمطر عندما ذهب ليزوره في كلية كامبردج . وسقـط بعد ذلك طريح الفراش وقضى نحبه.

وحاول ادوارد من جانبه ان يحسن علاقاته مع امه . ويتقرب اليها . ولكن جميع محاولاتـه هـذه باءت بالفشل . على الاخص . وقد استولى على الملكة نوع من الهوس بعد وفاة زوجها جعلها تبتعد عـن المجتمعات وتعيش في وحدة قاسية . وتضحـي في حالة عصبية شديدة .

وبعـد زواج ادوارد مـن الاميرة الدانمركية اليكس . هـذا الزواج التى تم بموافقة الملكة . وبناء عـلى وصية زوجها الراحل، زادت العلاقات سوءا بين الملكة وولي العهد . فقد كان الامير وزوجته الحسناء يتمتعان بشعبية واسعة ، واستقبلا بالهتاف والزغاريد في كل مكان . الامر الذى اثار غيرة الملكة وحنقها ، وجعلهـا تحرم على ابنها من مزاولة اية مهمة رسمية حقيقية .

وفي هذا الجو العبوس القاتم الذى ساد البلاط البريطاني ، وصفـت السنوات الخمس التالية الواقعة بين ١٨٦٦ وبين ١٨٧١ لـم تكن مـن السنوات السعيدة بالنسبة للعائلـة المالكة البريطانية . فجأة امتلأ البلاط بقصص وروايات واساطير عن فعاليات واعمال ولي العهد امير ويلز . ومعظم هذه القصص كانت صحيحة ، ولكن تناقلها من لسان الى لسان ، ضخمها واضاف اليها حواشي وذيول بعيدة عن الحقيقة . وان بحثنا عن مصدر هذه الشائعات لاكتشفنا انها الملكـة فيكتوريا ذاتهـا صممت ان تحطـم شعبية ابنها وتلوث سمعته وتشـوه الصورة الجميلة التي علقت في اذهان المواطنين عنه .

وكانت الملكة فيكتوريـا ، لاتزال تعيش في شبه عزلة وفي جو مـن الكابة والقنوط . والحزن على وفاة زوجها الراحل الامير البرت رغم مرور مدة طويلة جدا منذ توفى زوجها .

ولم يهتم ادوارد بوضع والدته . بعدائها له . ولا بالاشاعات التـي تطلقها . فقد كانت لـه همومـه ومشاغله الخاصة . فقـد مرضـت زوجته اليكس . واشتد عليها المرض بعد ان اتضح انها حملت مرة اخرى، وكانت تعاني من اوجاع حادة فـي ساقيها ومفرق الركبة . كذلك كان ادوارد يساوره القلق الشديد بسبب اعلان خطبة اخته هيلينا الى الامير الاكبر من بين اميري شلسزويـج هولستون . وكان هذان الاميران قد نفيا ، ولكن الملكة فيكتوريا منحتهما ملجأ سياسيا حسب خطة زوجها الراحل الى توحيد اوروبا عن طريق التزاوج بين العائلات الملكية .

واخيرا انتهت اشهر الحمل ووضعت اليكس طفلة . ولكن المرض اضناها واتعبها وتركها مع رجل مشلولة .

وكأن كل هذه المصائب لم تكـن تكفي . فقد هزت البلاد فضيحـة اجتماعية كبرى . ووجد الامير ادوارد نفسه في قلب هذه الفضيحة . فقد وضعت الليدي هاريـت موردنـت الحسناء طفلا اشقر ولكنها اعترفت لزوجها بانها خانته مع العديد مـن العشاق وبينهم ولي العهد ذاته .

ودعي ولي العهد الى المحكمـة ، ولكن بعد التحقيق . برأت المحكمة ساحته . لعدم توفر الادلة الثبوتية. ومع هذا ، فقد ترك الحادث شرخا في العلاقات بين الامير ادوارد وزوجته اليكس وانكمش الحب الزاهر بينهما، واثر الامر على ادوارد فسقط طريح الفراش . واتضـح انـه مصـاب بالتيفوئيد .. وساءت حالته واعلـن الاطباء ان حالته في خطر .

آني كروسبي بدور الملكة فيكتوريا طيموثي ويست بدور امير ويلـز . وهيلين ريان بدور اليكس .

موعد الحلقة الساعة التاسعـة والعشرين وهي مرفقة بترجمة عبرية وعربيـة .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

جهود المصالحة بين مصر وسوريا

التنكيل بافرادها . فاخذت بكل قواها تجتنب منظمة التحرير اليها سـواء بالتاكيد على تمثيلها للشعب الفلسطيني او باتخاذ اجراءات لدعمها مثل شكواها الاخيرة الى مجلس الامن . واعادة فتح محطة صوت فلسطين التي اغلقت قبل سبعة اشهر .

مشروع الغاء حالة الحرب

اذ اعتبر موضوع سيناء المحـك للمصالحة ، فانه ليس من السهل على سوريا ان تتراجع عن كل ما اشبعت هذا الموضوع من نقد وتنديد . وانما يمكن ان يتمثل ذلك في السكوت عنه وتفويض مصر بان تشرع في اتصالات مع الولايات المتحدة بشأن عقد اتفاق مرحلي ثان بشأن الانسحاب مـن الجولان . وامام مصر وسوريا المشروع الاسرائيلي لالغاء حالة الحرب . وهو المشروع الذي قد يوضع في ميزان مؤتمر القمة المرتقب باعتباره الصيغة التي من شأنها ان تضمن انسحابات اسرائيلية بعيدة المدى . وعلى كل حال فان مجرد استعداد سوريا ، كما يفهم من موافقتها على محادثات المصالحة ، لبحث موضـوع سيناء ومترعاته وتأثيراته بالنسبـة اليها ، ينظر اليه بعض المراقبين كتحول استراتيجي في السياسة السورية .

انشغال سوريا

اما لماذا حصل هذا التحول ، فان هناك من يعزونه الى ما سبق وذكرناه من تورط سوريا في الازمة اللبنانية . والى الصعوبات الداخلية التي يعانيها نظام الاسد سواء بسبب لبنـان او بسبب سياسة الانفتاح التي يعارضها خصوم الاسد السياسيون من امثال انصار ميشيل عفلق وصلاح جديد . فضلا عن المتاعب الاقتصادية والمالية ، كما ان العراق صار يقف لسوريـا بالمرصاد ، ويبذل الجهود لاسقـاط النظام البعثي الحالي في دمشق . وقد قطع عنه النفط بحيث توجب على دمشق تعويض نفسها عن خسارة عائدات تبلغ ١٢٥ مليون دولار سنويا . والاقسى من ذلك ايجاد مصادر اخرى للوقود. وقد يكون المصدر الرئيسي هو السعودية شريطة ان تمتثل سوريا لوساطتها .

قوة عربية او دولية !

والموضوع الاخر هو لبنان . وقد قطعت سوريا شوطا بعيدا في تدخلها سواء بواسطة منظمة الصاعقة التابعة لها او بواسطة كتائب جيش التحرير الفلسطيني التي سيرتها او بواسطة وحدات سورية بحتة مقنعة او غـير مقنعة . ولطالما نادى الرئيس السادات بوجوب ايفاد قوة عربية مشتركـة بواسطة الجامعة العربية فردت سوريا طلبه . وقد يتم الاتفاق بين الرئيسين على احياء هذا الاجراء العربي الجماعي او اجراء اخر عربي -دولي .

وقد ذكرت المصادر الغربية ان سليمان فرنجية كان يعمل على تنفيذ مشروع امني تشترك فيه سوريا والسعودية والولايات المتحدة وفرنسا .فتوقف هذا المشروع بحكم انتخاب الرئيس الجديد الياس سركيس . الا انه قد يستأنف النظر فيه . وها ان فرنسا تقرر ايفاد دبلوماسيها المحنك جورج غورس مرة اخرى الى لبنان في نهاية هذا الاسبوع وتوجه حاملة صواريخها سيفران وحاملة الهيليوكوبترات جان دارك الى شرقي البحر الابيض المتوسط لاثبات الوجود او لاخلاء الرعايا الفرنسيين اذا اقتضى الامر ذلك . يضاف الى ذلك نشـاط الدبلوماسي والمبعوث الامريكي ديـن براون . وقد قارب على الانتهاء .

تمديد انتداب قوة الطوارىء

هذان هما الموضوعان الرئيسيان - سيناء ولبنان - اللذان سيطرحان على بساط البحث . ولما كان اجتماع القمة سيعقد في الشهر القادم فان معنى ذلك ان سوريا ستتخذ قرارها النهائـي بشأن قوة المراقبين الدوليين التـي تنتهي فترة خدمتها في نهاية الشهر الحالي في الجولان قبل انعقاده . وفي ضوء الاعتبارات والظروف القائمة فان من المتوقع ان توافق سوريا على التمديد مدة ستة اشهر اخرى . ان لم تكن قد وافقت ، كما اعلنت ذلك مجلة «روز اليوسف» المصرية . وبذلك قد ترفع عقبة اخرى في طريق التفاهم بشأن سيناء والجولان والنظر في الغاء حالة الحرب .

مصالحات جانبية

بيد ان اجهزة الاعلام العربية لـم تكتف بالمصالحة المصريه - السورية المزمعة وانما تعدتها الى الحديث عن احتمال المصالحة بين مصر وليبيا . وبين تونس وليبيا .وبين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية . وليس واضحا كيف ستقحم كل هذه المصالحات فـي العلاقات المصرية - السورية . ولكن قد يتقرر مواصلة الاتصالات عـلى مستويات اخرى وبفضل وساطـات لاحقة . الا ان النتيجة الرئيسية التي يمكن ان تتمخض عنها القمة الرباعية اذا ما انعقدت هي المصالحة المصرية - السورية . وبذلك يستكمل الرئيس السادات ما بدأ به . رغم محاولات العزلة التي بذلت ضده .ويواصل تحركاته التي تبرز من خلالها زعامته العربية . وتجعل خصومه في جبهـة الرفض في عزلة .

اين وصلنا دوليـا

الذي تلتقي فيها اسرائيل بالمنظمات الفلسطينية .

وانطلاقا من التصريحات الجديـدة للسيد اسحق رابين . فان من الممكن القول بان الاصرار الرسمي على عدم اقامة دولة فلسطينية في الضفـة . والاصرار الرسمي على التفاوض مـع الملك حسين بدلا من منظمة التحرير . قد يستبدل في يوم ما بما يتفـق والتفسيرات لبعض تصريحات السيد رئيس الوزراء . خاصة اذا عرفنا بان موقف الولايات المتحدة الامركية من منظمة التحرير يسير بشكل ايجابي . ولو ببطء . والمعروف ان رأي واشنطن له قيمته بالنسبة للحكومة الاسرائيلية وبالنسبة لرئيسها السيـد اسحـق رابين .

ازالة العقبات

اذن فيمكن القول اننا تجاوزنا دوليا وعربيا وفلسطينيا واسرائيليا بداية الطريق ، وان السنتين اللتين ستعقبان الانتخابات الامركية ستكونان حاسمتين وان الاطراف العربية والفلسطينيـة والاسرائيلية سوف تتمكن خلال هذه المدة من ازالة عثرات كثيرة . ومن تمهيد مجالات داخلية . وحل ازمات مختلفة مثل الازمة اللبنانية ، والازمة بين الاردن والمنظمات ، بحيث لا تبقى الا عقبات صغيرة من السهل التغلب عليها .

★ تتمـات ★

الحكومـة قالـت

وهو اصطدام تغطته هذا الاسبوع .

تفادى ازمة وزارية

اما صحيفة «هارتس» فقد قالت ان النقاش في الحكومة حول قضية كفرقدوم قد انتهى بقرار حال اتخاذه دون نشوب ازمة حكومية ونجا الائتلاف من خطر التفكك . لكن في الواقع كان ذلـك انتصارا للكتلة «غوش ايمونيم» .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان التواجد المؤقت لنواة قدوم في المكان .. يوفر لها الفرص لـكي تتحول الى مستوطنة دائمة .

لقد اعلن رجال «غوش ايمونيم» من جانبهم في مؤتمر صحفي انهم لــن يوافقوا على اي اقتراح حكومي يدعو الى استيطانهم في مكان اخر قد يفسر على انه تحديد للاستيطان اليهودي في السامرة .

ان قرار الحكومة حول الاستيطان في قدوم لم يحل المشكلة .

لقد وفر الفرصة لزبولون هامر . وزير الشؤون الاجتماعية المفدالي . بان يعتبر القرار بمثابة نصر له بالنسبة لحق الاستيطان في جميع انحاء ارض اسرائيل . لكنه فسر ايضا من قبل وزير الصحة السيد فيكتور شمطوب (من حزب مبام) على انه انجاز لمعارضي الاستيطان .

لقد اعرب وزراء حزب مبام عـن ارتياحهم من عدم اقامة مستوطنة في قدوم . بينما كان وزير الاديان اسحق رفائيل مطمئنا وقال انه لا مجـال للانسحاب من الحكومة في اعقاب اتخاذ القرار المذكور .

لكن المعلقين في القدس اعربوا عن اعتقادهم ان كل ما حققه القرار في هذه الاثناء هو كسب الوقت . لكن هذا الوقت قد يتحول الى (قنبلـة زمنية) كما يقولون . وذلك اذا لم ينجح رئيس الوزراء خلال هذه الفترة في ايجاد حل وسط يرضى جميـع الاطراف .

ان خطوات السيد رابين لن تكون سهلة . فوزراء مبام سيدفعون السيد رابين الى حل قضية قدوم خلال بضعة اسابيع . وسيعارضون التسويف . والمماطلة . . لكن رئيس الوزراء . سيضطر للعمل من جانبه بشكل لا يتعرض فيه لضغط . اذ ان من الواضح انه بان كل خطوة متسرعة قد تؤدي الى حل حكومته .

خدمات واستعلامات

الاذاعـة

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢١ر٣٠ ، ١١ر٢٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوى ٦ر٣٠ نشرة الاخبار . ٦ر٥٠ موشيه الياهو - فيروز . ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية . ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٨ر٠٠ استديو رقم -١- ، ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ، ٩ر٤٠ شادية الكرمل -نهاد طربية - ضحى ، ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون . ١١ر٠٠ نشرة موجزة ، نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة . ١٢ر٣٠ مسابقـة اغانينا المحلية ، ١٣ر١٠ دريد عويضه سميرة توفيق ، ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ مقادير - طلال مداح ، ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخـر بالفرنسية ، ١٥ر٠٠ طبيـب وراء الميكرفون ، ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ، ١٥ر٥٠ على شط الريح - نعيم ، ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ، ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ، ١٧ر٤٥ من اغاني ذياب مشهور ، ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ، ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون - ابراهام داود ، ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ، ١٨ر٣٠ القلب يعشق كل جميل - ام كلثوم ، ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ، ١٩ر٤١٥ يا حلاوة الدنيا - يعقوب مراد ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخـر بالفرنسية ، ٢٠ر٣٠ من الغناء العراقى ٢١ر٣٠ نشرة الاخبار ، ٢١ر٤٥ انت قلبي - عبد الحليم حافظ ، ٢٢ر٠٠ في رحاب الفكر ، ٢٢ر١٥ الحبيب المجهول محمد عبد الوهاب ، ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ، ٢٢ر٤٥ من اغاني ايلم زمان ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة - محمد رشدى ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ، ٢٤ر١٥ قبل ان تنام

التلفزيون

١٥ر٠٠ برامج الاطفال ١٨ر٠٠ موجز الانباء ١٨ر٠٢ فيسلم عربي ١٩ر٤٥ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٢٠ شريط الاسبوع بالعبريـة ٢١ر٢٠ ادوارد السابع ٢٣ر٠٠ بتروشيلي ٢٣ر٥٠ موجز انباء بالعبرية .

التلفزيون التعليمي

٨ر١٥ رياضيات للصف السابـع ٨ر٤٠ فقرات من الادب ٩ر٠٥ هندسة مسطحة للصف السـادس ١٠ر٠٠ بيولوجية للصف العاشر ١٠ر٢٠ مدنيات للصف السابع ١٢ر٠٠ ثقافة واجتماع ١٢ر٤٠ ثقافة واجتماع .

الصيدليات

القدس
صيدلية الشعب الجديدة
٢٨٢٠٣٤
الصيدلي حنا سنيوره

رام الله
صيدلية الزهرة
٢٩٤٠
الصيدلي حسن السيد

الخليل
صيدلية النهضة
٢١٠
الصيدلي عبد العزيز الجعبري

نابلس
صيدلية الرازي
٢٣٧
الصيدلي عبد الغني عنبتاوي

صيدلية العالول
٥١٢
الصيدلي خالد العالول

اريحا
صيدلية الاردن
٢٢٢٢
الصيدلي يعقوب الحسيني

بيت لحم
صيدلية الشفاء
٢١٣٧
الصيدلي نقولا ابو عيـد

المناوب

القدس
مستشفى الهوسبيس

الخليل
الدكتور كرم ناصر الدين
بجانب التربية

رام الله
الدكتور عصام ابو لبن
البيرة

نابلس
الدكتور محمد زهير حلاوة
١٦٨٣

بيت لحم
الدكتور لطفي حجازي
٣٣٢٧
بتير

طولكرم
د. محمد بدير
٤٢١

التكسيات

شرقي القدس
تكسي المدينة
تلفون - ٢٨٣٢٤٣ - ٢٨٤٤٨٣

تكسي عبدو
للحجز اتصلوا مع تلفون ٢٨٣٢٨١

تكسي الشرق الاوسط
تلفون - ٢٨٣٦٣٤ - ٢٨٠١٣٣

الخليـل
تكسي النسرين

الناصرة
تكسي الركاب
تلفون - ٥٥١٠٥

نابلس
تكسي الاعتماد
تلفون - ٤٣٩

ارقام تهمك

الشرطة - ١٠٠
نجمة داود الحمراء - ١٠١
المطافىء - ١٠٢
استيضاح ارقام هواتف - ١٤
تصليحات خلل في هاتف - ١٦
برقيات - ١٧
معرفة الوقت بالتلفون - ١٥
مكالمات مع السفن في عرض البحـر ٠٣-٦٢٥٢٤١
مكالمات دولية -١٨
حالة الطقس - ٠٤-٦٨١٨١



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم - القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميا - القدس
تلفون ٥٢٧٢٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

٣٢٨ مليـــون ليـــرة

ميزانية الادارة المدنيــة فى قطاع غزة

٤٠ مليون ليرة ميزانية السلطات المحلية فى المنطقــة

غزة — تبلغ ميزانية الادارة المدنية في قطاع غزة للعـــام المالي ٧٦-١٩٧٧ حوالـــي ٣٢٨ مليون ليرة مقابل ٢٤٥ مليونا في ميزانية العام الماضي • وتبلغ الميزانية العادية حوالى ٢٠٠ مليون ليرة في حين تبلغ ميزانية التطوير ٥٨ مليـون ليرة •

اما ميزانية اعادة استقرار اللاجئين فتبلغ ٧٠ مليون ليرة مقابل ٥٠ مليونا في ميزانية العام الماضي •

ويبلغ حجم المدخولات المتوقعة ١١٧ مليون ليرة مقابل حوالى ٣٠ مليون ليرة في العام الفائت • وتاتى هذه الزيادة في غالبيتها من الزيادة في رسو السفن في ميناء غزة وكذلك من تسويـــق الحمضيات •

وكان البريغادير دافيد ميمون قائد منطقة القطاع قد سلم في مطلع الاسبوع الحالى ميزانيات البلديات والسلطات المحلية شخصيا الى رؤساء هـــذه السلطات •

ويبلغ مجموع الميزانيات حوالى ٤٠ مليون ليرة منها حوالى ٢٧ مليون ليرة ميزانية بلدية غزه •

وقام البريغادير ميمون بنفســـه المناسبة بالتحادث مع هؤلاء الرؤساء واستمع منهم عن كثب الى شرح عن المشاكل التى تواجه البلديات •

وتم الاتفاق خلال هذه اللقاءات على ان توجه ميزانيات التطوير هذا العام لمشاريع الكهرباء والمياه والمجـــارى والشوارع •

القنصل الاميركى العام يزور رئيس بلديـــة نابلس

نابلس — من محمد عميرة — قام القنصل الاميركى العام في شرقي القدس بزيارة مجاملة وتعارف للسيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ضمـــن سلسلة زيارته لرؤساء البلديـــات وتبادل وجهات النظر والاراء معه •

المساجين بسجن نابلس ينهون الاضراب ويقررون استقبال ذويهم كالمعتـــاد

نابلس — من محمد عميره — قامت قبل ظهر أمس لجنة تمثل المجلس البلدى بنابلس مؤلفة من السادة بســـام الشكعة رئيس البلدية • ظافر المصرى نائب رئيس البلديـــة ورئيس الغرفة التجاريـــة • الصيدلي ياسر اصلان عضـــو البلدية • سليم الكعكانـــي مندوب البلدية بزيارة لسجن نابلس المركزي بعد ان وافقت سلطات الحكم العسكرى عـــلى طلب البلدية بالقيام بهـــذه الزيارة نتيجة اضراب السجناء في هذا السجن منذ اسبوعين ورفضهم لمقابلة ذويهم للزيارة المقررة لهم يوم الجمعة الماضي وتباطؤهم بالعمل داخـــــل السجن •

وقد اجتمعت لجنة البلدية بوفـــد يضم ٢٥ سجينا من محكومين وموقوفين والمعتقلين اداريا السبعة واستعرضـــت معهم اوضاعهم ومشاكلهم ومطالبهم عن كثب وتبادلت معهم الراى حولها •

وصرح السيد ظافر المصرى نائـــب رئيس البلدية اثر هذه الزيارة المطولة بان السجناء قالوا انهم اتخذوا هـــذه الخطوة بعد ان ارغموا عليها حيث ان مدير السجن رفض مقابلتهم لعرضـــ مطالبهم عليه وقالوا ان طلباتهـــم ضرورية وملحة وطالبوا بتحقيقهـــا وتتلخص بان ادارة السجن قامت فـــى المدة الاخيرة بتخفيض كميات البطانيات من ٦ — ٥ للسجين الواحد حيـــث يستعمل قسم منها للفراش الارضى نتيجة الرطوبة وعدم التهوية داخـــل السجن • كذلك شكوا من رداءة وجبات الطعام التى تقدم لهم وطالبـــوا بتحسينها وكذلك النقص في الكتـــب العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية والصحف • وطالبوا بادخال صحيفـــة «القدس» الى جانب صحيفة «الانباء» وكذلك اقدام سلطات السجن على اغلاق مدرسة السجن وهذا ما يضيع عـــلى الطلاب السجناء فرصة التعليم وتقديم امتحانات التوجيهية هذا العام وطالبوا باعادة فتح المدرسة وتزويدها بالكتب والسماح للطلاب بتقديم امتحانـــات التوجيهية • كذلك طالبوا بزيادة اوقات التنفس والتعرض لاشعة الشمـــس وممارسة الرياضة البدنيـــة وزيادة العناية الطبية للمرضى وتقديــم العلاجات الكافية حسب تصنيف المرضى لكل سجن •

وبعد ان استمعت لجنة البلدية الى مطالب السجناء الملحة اجتمعت مـــع مدير السجن وعرضت عليه جميـــع المطالب وطالبت بالعمل على تلبيتها من اجل انهاء هذا الاضراب من قبـــل السجناء •

وقد رد مدير السجن بانه سيعدل على مقابلتهم اذا ما عملوا على اعـــادة الحياة الطبيعية وقابلوا ذويهم اليوم كالمعتاد وتوقفوا عن تباطؤهم في العمل وقد عرضت اللجنة على السجناء هذه الاقتراحات واقتراحات اخرى كحـــل وسط • وقد وعد السجناء بدراستها واتخاذ قرار بعد ان يوافق عليه جميع السجناء •

واعلن السيد ظافر المصرى نائب رئيس البلدية الليلة الماضية ان ادارة السجن في نابلس ابلغته مساء امس ان السجناء قرروا جميعهم نتيجـــة اجتماعاتهم مع المجلس البلدى والتوصل الى حل وسط فيما بينهم وادارة السجن الى انهاء الاضراب واستقبال ذويهم كالمعتاد اعتبارا من صباح اليـــوم — الجمعة — حسب الزيارة المقررة •

مجلس اريحا يرفض زيارة المساجين فى سجن رام الله

اريحا — من محمد ناصرية — عقد امس المجلس البلدى في اريحا جلستـــه الاسبوعية بحضور جميع الاعضـــاء باستثناء الحاج شفيق بالى الموجود حاليا في عمان وبحث في المواضيـــع المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بعض القرارات :

ورفض المجلس زيارة المساجين في سجن رام الله التى كانت مقررة صباح اليوم لعدم سماح السلطات بزيارة جميع المساجين واقتصارها على اثنين فقط وهم مهندس البلدية جمال الضامن والمعلم اسعد خميس •

تزويد قرية المكمان البدوية بالشمال بجميع احتياجاتها من مياه الشرب

الناصرة — من محمد شريف — في الاجتماع الذى عقد امس في الناصرة بين نائب وزيـــر الزراعة عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدي ومدير دائرة الزراعة في لواء الناصرة ومدير دائرة تخطيط المياه اللوائيـــة من جهة وبين وفد يمثل القرية البدوية «المكمان» باشتـــراك رئيس اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية التابـــع للهستدروت من جهة ثانية تم الاتفاق على تزويد قرية المكمان الواقعة على طريق شفا عمرو — الناصرة بجميع احتياجاتها من مياه الشرب ووضع حد نهائي لما عانته هذه القرية حتى اليوم من نقص في مياه الشـــرب وانقطاع المياه عنها اكثرية ايام السنة حسب ما تأكد كذلك من التقارير التى وصلت عن القرية •

وابدى نائب وزير الزراعة اهتماما خاصا بمشاكل هذه القرية وفي مقدمتها المياه والتى كانت قد عرضت عليه في لقاء سابق حضر امس للناصرة خصيصا لكى يقف بنفسه على المشاكل ويعمل مع المسئولين في دائرة الزراعة اللوائية على حلها • واكد نائب وزير الزراعة الشيخ جبر معدى في حديث مع مراسلنا ان سياسة وزارة الزراعة تستهدف ضمان توفير المياه لكل مواطن اوقرية ولا يمكن ان تعطش قرية للمياه اينما كانت وحيثما وجدت • ومن هذا المنطلق يعمل شخصيا بالتعاون مع الدوائـــر اللوائية في الوزارة لزيادة مخصصات مياه الشرب للقرى العربية والمساعدة قدر الامكان في مشاريع تطوير شبكات المياه القديمة هذا الى جانب الاهتمام بالزراعة والسعى لزيادة مخصصات مياه الرى للمزارعين العرب • واثنى نائب الوزير على اخلاص الموظفين العرب واليهود العاملين في وزارة الزراعة وخص بالذكر منهم من يعملون بين المزارعين العرب والذين لا يالون جهدا في العمل الدائب بتطوير الزراعة العربية ورفع مستوى المزارع العربى بواسطة الارشاد والتوجيه وزيارة المزارع في حقله وتقديم الدعم المادى والمعنوى الامر الذى اكسب هذه الفئة من الموظفين نتيجة الاخلاص والتضحية والتفانى ثقة واحترام المزارع العربى وحبه لهم فاصبح يعتبرهم جزءا من افراد عائلته •

واضاف نائب الوزير يقول : ادعو جميع الموظفين العاملين في بقية الدوائر الحكومية السير على نفس النهج والطريق عندها اعتقد ان اكثر من ٨٠ بالمائة من قضايا المواطنين العرب على اختلافها ستجد حلها المرضى والملائم • ويفيد مراسلنا انه تم الاتفاق في نهاية هذه الجلسة على ان يوكل الى دائرة الزراعة اللوائية ومكتب اتحاد المراقبة في الناصرة وضع الخطوط العملية ومن ثم مراقبة تنفيذ برنامج تزويد المكان بمياه الشرب التى ستصلها بواسطة خطوط انابيب جمعية مياه بئر المكسور التى سيتم اجراء اتفاق معها على ذلك وطلـــب مخصصات مياه اضافية وبناء خزان ومضخات وغير ذلك ولهذه الغاية ستعقد جلسة عمل يوم الاحد القادم ٢٣-٥-٧٦ كما ان مدير دائرة الزراعة اللوائية سيطلب من لجنة شؤون تطوير البدو في الشمال ان تساهم في تنفيذ هذا المشروع والذى ستستفيد منه اكثر من ٧٠ عائلة بدوية •

عضو كونغرس امريكى يـــزور اسرائيـــل

مطار بن غوريون — وصل الى اسرائيل امس عضو الكونغرس الاميركـــى الديموقراطى من ولاية بنسلفانيا السيد يهوشع ايلبرغ قادما من قبرص في زيارة تستمر ٤ ايام •

وتاتى هذه الزيارة في نطاق جولة في عدد من دول المنطقة وسيجتمع في اسرائيل مع وزير الخارجية السيد يغئال الون ومع شخصيات اسرائيلية اخرى •

توقع انتاج منخفض للحبوب فى روسيا

سكوتسديل — اريزونا — الوكالات — قال ريتشارد بل نائب وزيـــر الزراعة الاميركى انه يبدو ان هـــذا العام ايضا سيكون انتاج الحبـــوب وخاصة القمح في الاتحاد السوفياتـــي منخفضا • للسنة الثانية على التوالى • وقال ان السبب الرئيسى لذلك هـــو حالة الجو السيئة التى سادت اثنـــاء زراعة المزروعات الشتوية •

استعداد دول العالم الثالث لمواجهة محتملة مع الدول الصناعية

نيروبي — الوكالات — اعلنت امس وفود دول العالم الثالث المشتركة في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية والمنعقد حاليا في نيروبي اعلنـــت استعدادها لمواجهة محتملة مع الدول الصناعية وذلك في اعقاب اسبوع حافل من المناقشات حول وضع نظام اقتصادى عالمي جديد •

مصادرة كمية كبيرة من الحشيش باسبانيا

سدني — رويتر — احتجز رجـــال الجمارك الاستراليون امس اكبر كمية من الحشيش تمت مصادرتها حتى الان ويبلغ وزنها ٣٥٠ كيلو غراما •

وقد صادر البوليس هذه الكمية في هجوم قام به ليلة الخميس على مراب للسيارات في احدى ضواحي سدني •

ووجدت المخدرات مخباة في علب بين شحنة مخللات وصلت الى هنا مـــن لبنان بطريق فرنسا • وقدر ثمـــن الحشيش المصادر بمليون دولار •

وتم اعتقال رجلين استرالييـــن ولبناني المولد بتهمة حيازتهمـــا المخدرات •

عزيزنا المستمع
لبرامج دار الاذاعة الاسرائيلية •
— هل شرط ان يحب المغنى حتى يغنى عن الحب •
— ما هى الاخطاء التى يقع فيها المغنون الجدد •
— من هو اول مطرب غنى في التاريخ •
— هل صحيح ان طريق الفنانين مفروشة عادة بالاشواك •
— متى يقتبس الموسيقى موسيقى غيره من الموسيقيين •
عن هذه الاسئلة وغيرها سيجيب الاستاذ صدقى شكرى ، ضيـــف برنامج على ذوقى •
برنامج على ذوقى سيذاع في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد ١٦-٥-٧٦ والساعة ١٢,٢٥ من ظهيرة السبت الموافق ٢٢-٥-٧٦

مراكز البحث الاقتصادى فى المانيا

تتنبأ بانتعاش المانيـا وفرنسا وامريكا

العالم حولنا

تنبات معاهد البحوث الاقتصاديـــة الخمس الكبرى في المانيا الغربية بان الولايات المتحدة والمانيا الغربيـــة وفرنسا سوف تتبع الطريق نحـــو الانتعاش الاقتصادي هذا العام •

وقالت المعاهد الخمس في اخـــر تقرير اقتصـــادي لهـــا ان الدول الاوروبية الصغرى سوف تستفيـــد مفرن هـــذا الاتجـــاه ولكـــن لـــن يكون بوسع ايطاليا وبريطانيـــا ان تتوقعا سوى قفزة اقتصادية ضعيفة •

وسوف تزيد التجارة العالمية زيادة حقيقية بمقدار ٧ بالمائة بالمقارنة مع حجمها في عام ١٩٧٥ •

ويتنبا التقرير بزيادة تبلغ ٨,٥ في المائة لصادرات المانيا الغربية ونحو ١٠ بالمائة في وارداتها •

ومن المكن توقع زيادة اجمالـــي الناتج القومي لالمانيا الغربية كمـــا يرتفع اجمالي الناتج القومي للدول الصناعة الغربية ايضا بنسبـــة ٥,٥ بالمائة وفي اوروبا الغربية بنسبة ٤ بالمائة •

وسوف ترتفع اسعـــار المـــواد الاستهلاكية في المانيا الغربية بنسبة ٤,٥ بالمائة وليس من المتوقع ان يزيد التضخم زيادة ملحوظة في غالبيـــة الدول الصناعية الغربية باستثنـــاء ايطاليا وبريطانيا وفرنسا واسبانيـــا التي سوف تتاثر بالقرارات الاخـــيرة لتخفيض قيمة العملات •

ورغم ان البطالة تشمل الان ١,١ مليونا سوف تستمر في الانخفاضـــ في المانيا الغربية فمن المتوقع ... مرتفعة •

ومن المحتمل ان تكون ... تجاوزت بالفعل نقطة الذروة في ... البلدان الاوروبية •

ولاحظ التقرير ان اتفاقيات ... المعتدلة التى تم التوصل ... المانيا الغربية منذ الخريف ... خلق مناخا طيبا ملائما ... مكاسب اكبر •

ومن واجب الشركات ... نوعا من الاعتدال بالنسبة ... في الاسعار ورغم ان النمو ... سوف يؤدي الى عائدات ... فان الاجراءات الحكومية ... تزال ضرورية من اجل التغلب ... حالات العجز الكبيرة في ميزانية ... الغربية •

الفنون المسرحية

افتتحت اخيرا احدى جامعات الغرب كلية للفنون المسرحية • تؤهل طلابها للحصول على درجة الدكتوراة في هذه الفنون •• وقد القى اول عميد لهذه الكلية الجديدة في حفلة افتتاحها خطابا جاء فيه :

— ان جامعتنا اذ تنشىء هذه الكلية تعترف بان تعليم الفنون المسرحية يجب ان يقف على قدم المساواة مع تعليم الطب • والقانون • والدراسات المهنية الاخرى •

اول مدينة رياضية في السودان

● بدأ العمل في انشاء اول مدينة رياضية في السودان تضم صـــالات مغطاة لالعاب القوى والجمباز وحمامات سباحة مكيفة وملاعب لكرة السلـــة والتنس وستاد كرة قدم يتسع لمائة الف مشاهد وتقدر تكاليف المدينـــة الرياضية بحوالي ٣٥ مليون جنيـــه استرليني •

فيلم مصري جديد عن مراكز القوى

● عدد كبير من المنتجين السينمائيين اتجهوا لانتاج افلام سياسية بعد نجاح فيلم الكرنك •

احدث هذه الافلام والتى تنتجها القاهرة الان هو — طائر الليل الحزين — وهو يتحدث عن مراكز القوى ••• في مصر وتقوم ببطولته نيللي ومحمود عبد العزيز ويخرجه اشرف فهمي •

★ تتمـــات ★

مواضيع تهم الوسط

فروع في الوسط العربى لشبكة حوانيت همشبير همركزي وهمشبير للمستهلك وبشكل خاص في القرى العربية الكبيرة رابعا — ان تفتح حفرات عوفديـــم فروعا لها في الناصرة والقرى العربية لكى تكون قريبة من مشاكل واحتياجات اعضاء الهستدروت العرب • خامسا — ان تلزم اللجنة التنفيذية للهستدروت شركة العمال حفرات عوفديـــم وسكرتيرها ان تقدم خلال ستة اشهر تقريرا مفصلا عن البرامج والمخططات التى وضعتها هذه المؤسسة وما هى دلائل بداية العمل في تنفيذ البرامج التى وضعت • وقد لاقت اقتراحات السيد سعد هذه تجاوبا اجماعيا من قبل الكتل الهستدروتية • وعلم مراسلنا ان السيد سعد سيلاحق بحث هذه الاقتراحات شخصيا مع السيد يروحام ميشل سكرتير عام الهستدروت وسيقوم بوضعها امام جميع الهيئات والمؤسسات الهستدروتية المختلفة •

مصـــر تطالـــب

التحرير الافريقية •

هذا وقد قرر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية تشكيل لجنة خاصة لدراسة الموقف الراهن في القدس • وقد بدأت اللجنة اجتماعاتها امس بمناقشة قضية القدس كما بدأت اللجان الاربع التى شكلها المؤتمر اجتماعاتها امـــس ايضا لبحث القضايا المدرجة في جدول الاعمال • وهذه اللجان هى لجنـــة الشؤون السياسية ولجنة الشـــؤون الاقتصادية ولجنة الشؤون الثقافيـــة والاسلامية ولجنة الشؤون الاداريـــة والمالية •

توقع اشتراك السادات

الرياض في اعقاب جهود الوساطة التى قامت بها السعودية والكويـــت • وسيشترك في هذا المؤتمر ايضا ولى العهد السعودى الامير فهد بن عبد العزيز ورئيس حكومة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح •

وقالت مصادر عربية في القاهرة انه من المحتمل ان يشترك السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مرحلة معينة

وكانت منظمة التحرير قد ايدت سوريا في التنديد باتفاقية سيناء الا ان العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير اخذة في التحسن في الاونة الاخيرة •

افتتاح مركز للاستعلامات معالوت ترشيحا

افتتح امس في معالوت ... مركز للاستعلامات لخدمة سكان ... ترشيحا واقيم بهذه المناسبة ... حضره رئيس واعضاء المجلس ... في معالوت وترشيحا ومندوبين ... دائرة الارشاد والتنوير ... على اعمال مراكز الاستعلام ... وجمهور من سكان معالوت ... عربا ويهودا • ويقول السيد ... شتنس المسئول عن مراكز ... ان هذا المركز اقيم من اجل ... اهالى معالوت وترشيحا عربا ... وتوجيههم لحل مشاكلهم ... بالمؤسسات الحكومية المختلفة ... المحلية واضاف ان دائرة الارشاد ... افتتاح مراكز للاستعلام في جميع ... العربية قريبا وذلك بالتنسيق ... المجالس المحلية العربية •

تيتو يعود من اثينا

بلغراد — رويتر — عاد الرئيس اليوغوسلافي تيتو الى ... من اثينا بعد زيارة رسمية ... استغرقت اربعة ايام •

وقد بحث الرئيس تيتو خلال ... كليوتان في التعاون البلقاني ... القبرصية وقضايا اخرى دولية ... مع الرئيس اليوناني قسطنطين ... ورئيس الوزراء قسطنطين كرامنليس ...

استقالة حكومة فنلندا

ريكيك — رويتر — ... وزراء فنلندا استقالة حكومة ... بعد ان رفض الوزراء الشيوعيون ... على زيادة الضرائب خلال ... عقده مجلس الوزراء ...

★ تتمـــات ★

دول حلف الاطلسي

سياستها الخارجية • ويقول ... ان المقصود هو السياسة ... انقولا • ويذكر ان قوات ... اشتركت في الحرب الاهلية ... الدولة وان هذه القوات كانت ... باسلحة سوفياتية •

اعتقال ٣ عملاء

على مسدسات ومبالغ من العملة ... والاجنبية • وكانت السلطات ... قد اعتقلت في مطلع هذا العام ... شخصا من الرعايا الليبيين ... اغتيال الرائد الحيشي والرائد ... المنعم الهوني •

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

سركيس يجرى مشاورات

وكالة الانباء العراقية ان من بين هذه التطورات الهجوم الذى شنته وحدات من منظمة «الصاعقة» التى تؤيدهـــا سوريا على مراكز البعثيين اللبنانيين المؤيدين للعراق في طرابلس وكررت وكالة الانباء العراقية قلق الحكومـــة العراقية من هذه التطورات وشجبـــت التدخل السورى في لبنان • وكانـــت هذه الوكالة قد ذكرت اول امس ان السيد محمد محجوب وكيل وزيـــر الخارجية العراقي قد اجتمع بالسفراء العرب المعتمدين في بغداد وابلغهـــم بقلق الحكومة العراقية مـــن تطورات الوضع في لبنان بعد التدخل السورى فيه • كما اجتمع السيد محجوب لنفس الغرض بسفراء الاتحاد السوفياتـــى وفرنسا ويوغسلافيا في بغداد •

وفي غضون ذلك وردت انباء عـــن تصاعد الاشتباكات بين الاطـــراف المتنازعة في مختلف انحاء لبنان •

وذكرت الانباء الواردة مـــن بيروت امس ان اليسار و «جيش لبنان العربى» اتفقا على تشكيل قيادة عسكرية موحدة للتحول من تكتيك دفاعى الى هجومى •

وذكر مراقبون ان هذا التحالـــف يمكن ان يكون ناشئا عن قيام اليمين بهجوم يستهدف استعادة بلدتـــين جبليتين استراتيجيتين هما المتـــين وعينطورة ساندته مدرعات تابعة لفئـــة عسكرية اخرى منشقة عن الجيش •

وفي غضون ذلك تزايدت الشكوك حول احتمالات تقديم الرئيس فرنجيـــة استقالته قريبا وقالت مصادر مقربة منه انه لن يفعل ذلك قبل ان يتحقـــق الامن • ولا يستطيع السيد سركيس تولي سلطاته قبل استقالة الرئيـــس الحالى رسميا • ويقول مراقبون ان اطالة فترة الانتظار يمكن ان تزيد في خطورة الحالة •

وصرح الدكتور محمد العمادى وزير الاقتصاد السورى لصحيفـــة «الوحدة» الصادرة في ابو ظبي ان سوريا هـــي الطرف الوحيد الذى يستطيع تسويـــة الخلافات بين اللبنانيين •

وقال الوزير السورى ان سوريـــا لن تسمح بوجود قوات اجنبية في لبنان حيث ان ذلك يشكل خطرا على سوريا نفسها ويؤدي الى تصفية الفلسطينيين في لبنان • ونفى الدكتور العمادى ان يكون هناك خلاف بين سوريـــا والفلسطينيين • وقال ان الفلسطينيين لا يستطيعون البقاء في لبنان دون دعم سوريا لهم وقد سلم الدكتور العمادى الذى يزور دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس السورى حافـــظ الاسد الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات حول اخر تطورات الوضع في لبنان •

قـــداس وجنـــاز

والدة الفقيد «ام منصور» واخوانه منصور وعودة ، والياس ، وشقيقاته نجمة ، وفايزة وابنته هيام وجميع اقاربهـــم وانسبائهم في اسرائيل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جبـــران جريس منصـــور

« ابو متري »

الذى وافته المنية في كفر شيما بلبنان عن عمر يناهز ٦٢ عاما على اثر عضال •• وسيقام قداس وجناز راحة لنفس الفقيد يوم السبت الموافق ١٥-٥-١٩٧٦ • في الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس قرية الجديدة •

نرجو اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية وعامة لجميع الاهل والاصدقاء • •

لا اراكم الله مكروها بعزيز